الكواكب

العدد ٧٢
١٦ ديسمبر ١٩٥٢
٢٨ ربيع الاول ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

قسيمة المسابقة
الاسم . . . .
العنوان . . . .
. . . .
العدد ٧٢
« أنظر صفحة ١٣ »



هدية
تذكرة بريد : جنيفر جونز

أهل الفن مع
قطارات الرحمة

اجتمع عدد كبير من الفنانات والفنانين فى الاسبوع الماضى بنادى السينمائيين وبحضور بعض مندوبى القيادة ، واستقر الرأى على أن تقوم قطارات الرحمة بعد فترة الاعياد المقبلة ، ويرجح أن يحدد يوم ٢ يناير لقيامها . وسيكون عدد القطارات ثلاثة ، أحدها للاسكندرية والثانى لاسوان، والثالث لدمياط . وستصحب كل قطار فرقة موسيقية من الجيش ، وأخرى من المحترفين المتبرعين لمصاحبة الفنانات والفنانين ... وستقف القطارات فى كل محطة لتلقى التبرعات فى جو من الاستعراض الفنى يقوم به أهل الفن كالغناء والرقص والقاء المونولوجات



فاتن حمامه وزينب صدقى وزوزو ماضى وثريا حلمى وهن صاغيات لمندوب القيادة يشرح لهن الفكرة النبيلة فى مشروع قطار الرحمة ..



فاتن حمامة ، وزينب صدقى وزوزو ماضى .. يستمعن الى توزيع أسمائهن على القطارات الثلاثة

كل شيء عن قطارات الرحمة

- يتكون كل قطار من عربة أكل ، وعربة نوم ، و ١٠ عربات بضاعة
- ستقوم مع كل قطار فرقة موسيقية من الجيش ، وفرقة أخرى من الموسيقيين المحترفين المتبرعين بالسفر لمصاحبة المغنين والمنلوجست والراقصات
- سيتولى المشرف على كل قطار عمل ديكور على العربات بأسماء الممثلين والممثلات ، كما سيقوم بالدعاية الاعلانية
- ستقف القطارات الثلاث فى كل محطة لتلقى التبرعات ، وسيقوم الفنانون باستعراض عام .. بعضهم يغنى ، والآخر يلقى منلوجاته ، والآخر يرقص
- ستقام حفلة استقبال كبرى فى محطة القاهرة لاستقبال القطارات الثلاث ...

المليجى ، يوسف وهبى، سراج منير ، كامل مرسى، أنور وجدى ، محسن سرحان، فاخر فاخر، عماد حمدى ، ثريا حلمى، دعاهم المشروع النبيل فلبوا النداء





كلمة الأسبوع

أفلامنا فى الشرق

كانت الأقطار الشرقية الشقيقة وما زالت أهم سوق لعرض الأفلام المصرية

ولكن لوحظ فى الفترة الأخيرة أن الأفلام المصرية لم تعد تحظى فى هذه السوق بالرواج السابق ، وبدأ المنتجون المصريون يجدون صعوبات كبيرة فى الاتفاق على عرض هذه الأفلام . وبعد أن كان المنتج المصرى يبيع فيلمه فى سوريا ولبنان لموزع يدفع فيه مبلغاً معيناً ، أصبح الموزعون فى سوريا ولبنان يفضلون القيام بتوزيع أفلامنا نظير نسبة مئوية من الايراد

وقد أزعجت هذه الحال المنتجين المصريين الذين أحسوا بالخطر يهدد صناعة السينما فى مصر لو فقدت هذه السوق الأساسية ، وأخذوا يتساءلون عن سبب هذا البوار الذى أصبحت تلقاه أفلامهم فى سوريا ولبنان

وقد تحدث الينا فى هذا الموضوع الاستاذ سليم اللوزى مراسل الكواكب فى لبنان ، فقال إن الفيلم المصرى فقد اعتباره فى الأقطار الشقيقة لأن المنتجين المصريين يعتقدون ان الجمهور فى سوريا ولبنان لا يقبل على الفيلم إلا إذا كان يحتوى على غناء ورقص ، فراحوا يقحمون الرقص والغناء على أفلامهم ، ويحشونها بألوان التهريج المبتذل

ويقول الاستاذ اللوزى انه كان من نتيجة ذلك أن الجمهور هناك بدأ ينصرف عن هذه الأفلام إلى الأفلام الأجنبية، ويدلل على صحة قوله بأن الأفلام المصرية التى لاقت إقبالا فى العهد الأخير هى الأفلام الجدية ، ذات الموضوع القوى ، الخالية من الابتذال والتهريج

ولو صح ذلك لتهدمت عقيدة قديمة أساءت إلى إنتاجنا السينمائى فترة طويلة . كان المنتج المصرى يعتذر دائماً بأنه مضطر إلى أن يظهر فى أفلامه مشاهد معينة بحجة إرضاء جمهور الأقطار الشرقية الذى يعتمد عليه .. فهل كان ذلك كله وهما خاطئا ؟

إن الموضوع يستحق الدراسة على كل حال. ويظهر أن المنتجين المصريين يعتمدون على معلومات الموزعين والوسطاء ، فلماذا لا يوفدون المبعوثين إلى لبنان وسوريا وغيرهما كما تفعل شركات السينما فى العالم ، وكما يفعل كل صاحب عمل ، وكل صاحب صناعة يهمه رواج صناعته بالتعرف المباشر على حاجة السوق ورغبات المستهلكين ؟

إننا ندعوهم إلى تدبر هذا الكلام والتفكير فيه ، إذا كانوا يحرصون على أن يبقى لهم مجالهم الحيوى فى تلك الأقطار

آرلين دال
« نجمة م.ج.م »



١/٤ ساعة .. مع مدير الاذاعة

عندما أذاعت الصحف نبأ تعيين الأميرالاى « محمد كامل الرحمانى » مديرا للاذاعة ، تساءل الناس : « وما صلته بالاذاعة ، وهو رجل عسكرى ، والاذاعة عمل فنى ؟ » والواقع أنه نشأ فى جو فنى ، فقد كان والده مديراً للبوليس ، ولكنه كان الى جانب ذلك من رواد الهواة فى الجيل الماضى . . إذ كان من أمهر العازفين على العود ، وكان إلى جانب ذلك صاحب مواهب لامعة ، ينظم الأغانى ويلحنها ويؤديها بنفسه أداء بارعاً يبهر الفنانين الذين كانوا يلتقون فى صالونه مرة كل أسبوع ، وتذكر منهم مصطفى ممتاز ، وكامل الخلعى ، وعبد اللطيف البنا ، وصالح عبد الحى ، وسامى الشوا ، وأم كلثوم ، وعبد الوهاب

■ **قدمت إليه التهنئة باسم « الكواكب » ، فتقبلها شاكراً ، وقال :**

— كل ما أقوله فى هذه المناسبة أن بعض الصحفيين قد سألونى عن مدة عقدى كمدير للاذاعة ، أهى ثلاث سنوات أم خمس ؟ وأنا أؤكد لك أننى وقعت العقد دون أن أتحقق من هذا الرقم ، لأن مدى بقائى فى الاذاعة لا يتوقف على مدة العقد ، بل على مدى نجاحى أو فشلى فى مهمتى . فاذا نجحت فالحمد لله ، واذا فشلت فاننى لن أتردد فى التنحى عن منصبى على الفور ، ليتسلم الأمانة بعدى من يحسن القيام بها خيراً منى

■ **قلت له : « وما رايكم فى برامج الاذاعة ، كمستمع ، لا كمدير للاذاعة ؟ »**

فقال فى لهجة ظاهرة الألم : « الواقع أن الشىء الذى طالما تألمت له كمصرى ، هو ضعف صوت الاذاعة ، الذى لا يصل بها إلى حدود البلاد وما وراء حدودها . وإنى لاذكر ، بكل أسف ، أننا عند ما كنا فى مؤتمر الهدنة برودس سنة ١٩٤٩ حاولنا كثيراً أن نسمع صوت مصر عن طريق الاذاعة ، فلم نفلح فى ذلك ، بينما كان صوت إذاعة اليهود هناك عاليا مدويا . . وفى سنة ١٩٤٧ كنت فى أسوان ، ولاحظت عندئذ أن صوت الاذاعة لا يصل إلى هناك ، فهى إذن محطة محلية ، لا يمتد خيرها الى جميع المواطنين ، ولا تؤدى رسالة مصر وراء الحدود . وقد سرنى ما سمعت من مهندسى الاذاعة اليوم ، أن مشروعات التقوية قد شارفت نهايتها ، وأن صوت مصر سيرتفع ليحقق هذه الغايات جميعا فى خلال أيام معدودات

واستطرد يتحدث عن البرامج فى صوت تغمره حرارة الايمان :

— أما عن البرامج : فأعتقد أن الاذاعة لم تؤد واجبها كاملا نحو إخواننا فى جنوب الوادى ، وأرى أن أولى الخطوات فى هذا السبيل هى تعريف أبناء مصر بجنوب الوادى تعريفاً صادقا بطريقة منظمة ، وإذا لم يكن من الميسور الآن إيفاد بعثة إذاعية تسجل لنا مجموعات من الصور الصوتية هناك ، فلا أقل من أن تنظم سلسلة من الدراسات يضطلع بها أساتذة معهد السودان بكلية الآداب ، حتى يعرف أبناء الشمال كل شىء عن إخوانهم فى الجنوب

وهنا علت وجهه ابتسامة عريضة وقال :

— ولعلك لا تعرف أننى لا أزال طالباً بالسنة النهائية بمعهد السودان

■ **قلت له : « أرجو أن تترك لكم أعمال الاذاعة فسحة من الوقت للمذاكرة حتى تنجحوا فى الامتحان باذن الله .. »**

— إن علينا واجبات كثيرة تجاه الشرق الاسلامى .. علينا أن ننظم برنامجا على غرار البرامج التى تنظمها الاذاعة البريطانية لتعليم اللغة الانجليزية ، نستطيع به تعليم اللغة العربية لاخواننا مسلمى الهند والباكستان وإيران وأفغانستان وأندونيسيا وغيرها من شقيقاتنا الاسلامية

■ **فقلت له : « هل تعلمون ان الاذاعة انتقلت الى يد الحكومة منذ سنة ١٩٤٦ ، وان موظفى الاذاعة منذ ذلك الحين يعملون فى جو من عدم الاستقرار ، فليس لهم كادر ، ولا معاش ، ولا تامين ، ولا صندوق ادخار ، فهم غير مطمئنين على مستقبلهم ، وهذا أول أسباب عدم الاستقرار فى الاذاعة ؟ »**

— أؤكد لك أن رئيس الحكومة مهتم بالاذاعة أشد الاهتمام ، حريص على إنجاز مشاكلها حتى تصبح خليقة باسم مصر فى نهضتها الجديدة فى أقرب وقت ممكن ، وسأبدأ على الفور بدراسة هذه القضية ، قضية الموظفين ، حتى يعملوا وينتجوا فى جو من الثقة والاطمئنان

■ **وما هى الوسائل التى ترونها للنهوض بمستوى البرامج ؟**

— أمامنا سبيلان : أولهما ايفاد كبار موظفى الاذاعة فى بعثات صيفية إلى الخارج كل عام ، ليدرسوا كل جديد فى دور الاذاعة هناك ويعودوا بأفكار جديدة صالحة ، والثانى الافادة بخبراء النقطة الرابعة لانشاء معهد إذاعى يتلقى فيه الاذاعيون دراسات منظمة واعية على أيدى هؤلاء الخبراء

■ **وما رايكم فى مشروع الاذاعة الاقليمية ؟**

— أنا موافق كل الموافقة على هذا المشروع ، وسأدرس جميع احتمالاته مع حضرة مفتش عام التليفونات ، ومع بقية المسئولين ، آملا أن نخرجه إلى حيز التنفيذ فى أقرب وقت

■ **ومتى يتم تنظيم الاذاعة ؟**

— سيتم ذلك بمجرد انتهاء مرحلة الدراسة ، وأنا أعتقد أننا نستطيع أن نفيد من كل موظف بالاذاعة ، فليس هناك من لا يصلح لشىء إذا أحسن استغلاله وتوجيهه ووضعه فى المكان الذى يصلح له . وسأفرض الخير فى كل موظف مهما قيل فى شأن كفايته ، سأفرض فيه الخير حتى يثبت عكس ذلك ... هذه تجربة تعلمتها ولمستها بنفسى فى الميدان ، وقد خرجت منها بأن جانب الخير فى كل إنسان أوفر من جانب الشر فيه

■ **سؤال اخير .. كيف يتحقق استقلال الاذاعة وهى خاضعة للدولة .. بل لوزارة معينة فى الدولة ؟**

— أعتقد أنه من الميسور تحقيق استقلال الاذاعة ، إذا استطعنا ان نحقق لها كياناً ككيان الجامعة أو مجلس الدولة أو ديوان المحاسبة أو ديوان الموظفين ، يكون على رأسه رجل مستقل قوى الشخصية معروف بالقومية والنزاهة والحزم والبعد عن الهوى

« ص . ج »

أهل الفن في المرآة

فاتن حمامة

بقلم الأستاذ صالح جودت



هل يستطيع من لايعرفها – اذا كان هناك من لايعرفها – أن يصدق ان صاحبة هذا الجسد الضئيل والوجه الصغير، هى الممثلة السينمائية الاولى فى مصر بغير نزاع ؟

لا أستطيع ان اقول انها ممثلة فحسب ، بل انها « ظاهرة » من الظواهر الخارقة للطبيعة .. طفلة ولدت موهوبة ، وخرجت الى النور هدية من اله الفن للفن !

ولايزال رواد السينما يذكرون فاتن ، او « فتون الصغيرة » كما كان يحلو لمحمد كريم ان يسميها يومئذ ، حينما وقفت امام الكاميرا لاول مرة فى حياتها ، وهى طفلة فى السادسة ، تمثل وتعبر .. وتضحك .. وتبكى .. كأنها ممثلة قادرة متمكنة !

لقد ظهرت يومئذ ثم احتجبت ، ولكن مواهبها اللامعة الدافقة لم تحتجب عن ذواكر الناس الذين راحوا يتساءلون لم احتجبت ، والى اين ذهبت ؟

وطال احتجابها زهاء عشر سنوات ، دون أن تزول صورتها الحلوة الاولى من الذواكر ، حتى عادت الى الستارة فجأة .. عادت شابة حلوة فى ريق الشباب ، حافلة بالسحر والفتنة ، زاخرة بالمواهب الاصيلة والعواطف الجياشة

•

واستطاعت فاتن ، منذ اليوم الاول لظهورها وهى شابة ، أن تحقق اجمل الاحلام فيها

لقد شهدنا عشرات من الفتيات يلمعن ثم ينطفئن ، وعشرات ينطفئن ثم يلمعن ، ولكن فاتن بقيت فى وسط هذا الزحام لامعة دائما ، براقة بريقا يأخذ بالقلوب والالباب ، حتى يخيل الى انها لا تستطيع السقوط !

ولعل ابرز دليل على عظمة فاتن ، انك تستطيع أن تضعها وسط فطاحل الفن وأساطينه ، كزينب صدقى ، وفاطمة رشدى ، وامينة رزق ، وامام حسين رياض ، وعباس فارس ، وزكى رستم ، دون أن تخشى على نور مصباحها من هذه الزوابع الخليقة باطفاء أسطع الاضواء .. تستطيع أن تطمئن عليها وسط هؤلاء الجبابرة ، فانها قادرة على الوقوف بينهم ثابتة القدم مرفوعة الراس !

وليس من شك فى انها الوحيدة بين جميع ممثلاتنا الشابات ، التى تملك أن تضع نفسها فى هذا الموضع دون خشية ولا وجل

•

وشىء آخر يميز فاتن عن لداتها من بنات الفن ، انها تستطيع أن تتقلب على مختلف الادوار الضاحكة والباكية ، السعيدة والحزينة ، البريئة والمتهمة ، بنفس النجاح وتصل فيها الى نفس القمة التى لم يصل اليها أحد

ولكن اكثر مخرجينا لم يتنبهوا الى هذه الحقيقة ، فقصروها على المآسى ، وعلى الآلام والدموع ، حتى أوشكوا أن يجعلوا منها « أمينة رزق » أخرى ! واذا جاء دور ضاحك ، أو دور شرير ، لم تخطر فاتن ببالهم بالمرة ، مع ان قدرتها فى اداء مثل هذين الدورين لا تقل عن قدرتها فى اداء أحزن الادوار وأبرئها

•

انها « ظاهرة » كما أسلفت القول !

وهى بعد ذلك انسانة كأنما صنعت من النور، شفافة كاناء من البللور ، حلوة المطلع ، جذابة البسمات ، رقيقة الحديث ، ذات صوت يصل الى القلوب قبل الاسماع ، الى حد اننى أوثر أن اسمعها تتكلم .. عن ان أسمع غيرها يغنى !

اجل .. ان صوتها أحلى من الغناء ..

رايتها فى ستوديو مصر منذ ايام ، وكان صاحبى – قبل أن تصل فاتن – يحدثنى أن رقمها كان فى العام الماضى خمسمائة جنيه عن الفيلم ، ثم ارتفع الى ثمانمائة ، ثم الى الف ، ثم الى الف وخمسمائة ، ثم الى الفين .. كل ذلك فى العام الاخير !

وانا اعتقد ان فاتن تستحق اكثر من ذلك ، لانها كالدرة اليتيمة ، التى لايجد المخرج ولا المنتج بديلا لها فى قدرتها

ولكنها لم تصل الى هذا الرقم لانها ارادت أن تصل اليه .. بل لان القضية قضية عرض وطلب – على حد تعبير الاقتصاديين – وقد كثرت العروض عليها ، فرفعت أجرها لتتخلص من كثرة الطلب ، وكانت النتيجة أن اجيبت طلباتها ، فلم تتخلص من هذه العروض .. بل قبلتها جميعا !

سألتها فى العام الماضى عن عدد الافلام التى اشتركت فيها خلال الموسم ، فاطرقت فى حياء ، وقالت : « ستة ! »

وكانت تعلم انها اخطأت فى حق نفسها ، وفى حق فنها ، اذ قبلت أن تضطلع ببطولة كل هذا العدد من الافلام !

ولكن .. يبدو انها لا تزال مصرة على الخطأ وانا لا أزعم انها تعرض نفسها بذلك للسقوط لانها – كما قلت من قبل – لا تستطيع أن تسقط ولكنى أخشى على هذا الشباب الذى لايزال فى عمر الورد ، وعلى هذا الجسد الضئيل الذى يخشى عليه من خطرات النسيم ، أن يضنيه الجهد وينال منه الارهاق والتعب

وفاتن بعد ذلك كله ، عاشت فى دنيا الفن بشخصية محترمة ، كالصفحة البيضاء ، الى أن انتهت الى زوج فنان ، لعله بها أسعد الازواج ، ولعله يزن هذه « الظاهرة بالميزان الذى يزنون به « أغا خان » .. بالماس .. بل بما هو أثمن واكرم وأخلد !

أخبار مصورة

عودة يوسف وهبى للنقابة

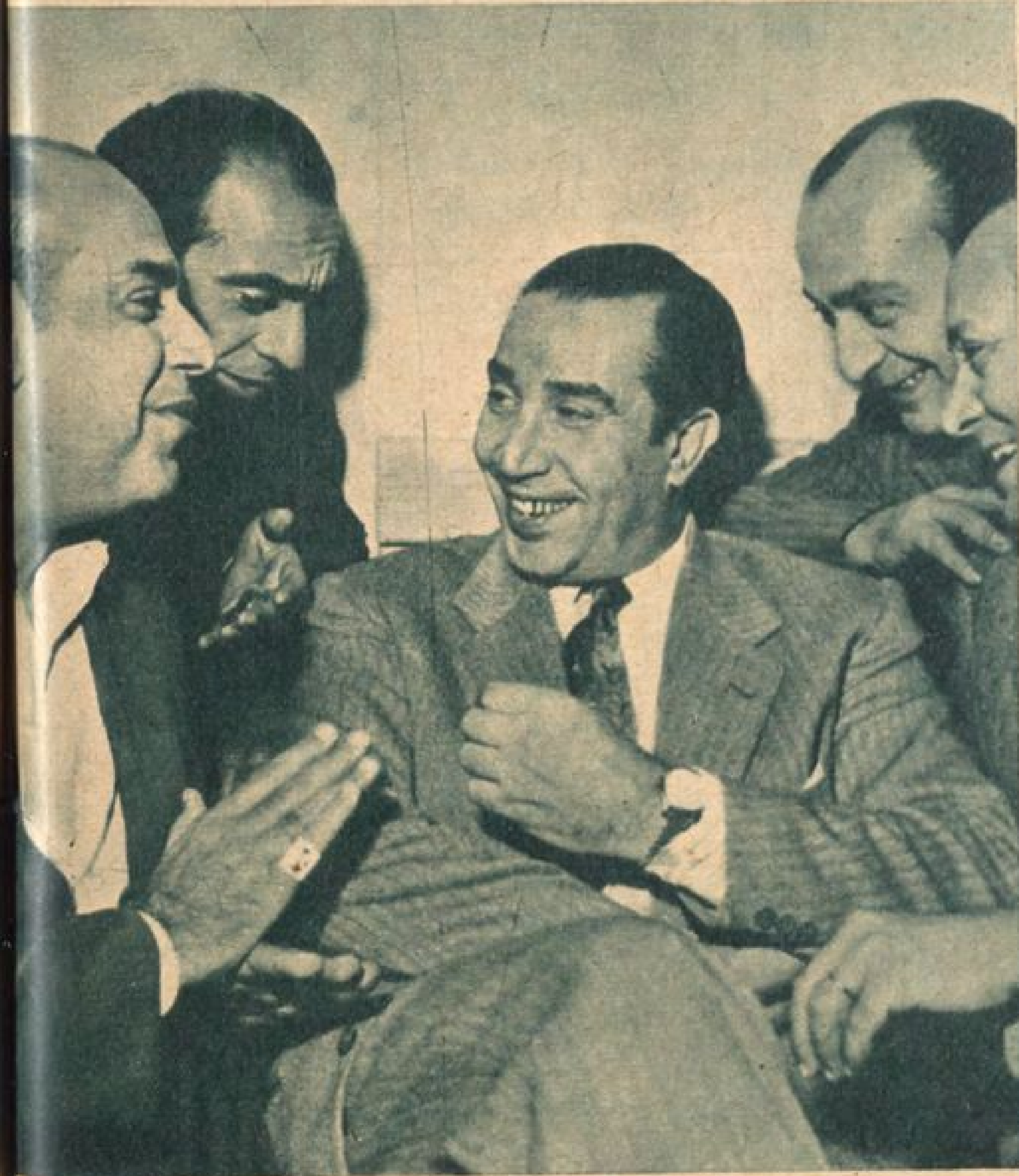
اعتكف يوسف وهبى بعض الوقت ، وحد من نشاطه فى نقابة ممثلى السينما والمسرح ، ولكن زملاءه من أعضائها ذهبوا الى داره لاقناعه بأن يرجع عن قراره .. لان النقابة ليست فى غنى عن خدماته والمسرح فى حاجة الى أفكاره .. وقد أدلى يوسف لمندوبنا بهذه الكلمة تعليقا على الموقف : « ظن البعض أن بعدى عن النقابة معناه هجرها أو عدم الاهتمام بها وبشئون أعضائها ، وهذا قول خاطىء .. فاذا كان اخوانى واولادى أعضاء مجلس الادارة الجديد قد ارادوا أن اكون عضوا فى مجلسهم فهذا شعور نبيل يشكرون عليه . واننى على استعداد فى أى وقت أن البى النداء اذا احتاج الامر لمشورتى وساكون بمثابة الاخ الاكبر اكثر من ان اكون عضوا فى المجلس»



بعض أعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما : وهم سراج منير ، وعماد حمدى ، ومحسن سرحان ، وفاخر فاخر ، ومحمود المليجى .. فى أثناء اجتماعهم لدعوة يوسف



وقد استعان أعضاء النقابة بالفنان أنور وجدى ليمهد لهم عند يوسف وهبى باعتبار أنه استاذه الاول .. وقد نجح أنور وجدى فى محاولته واقنع يوسف بالفكرة ووافق عليها .. وبجانبهما فاخر يشاركهما الضحك



النقيب الحالى سراج منير يضحك فرحا لعودة النقيب السابق الى الانضمام للنقابة .. ويقول سراج أن تصرف يوسف يعتبر مثلا أعلى للروح الرياضية والخلق النبيل الذى يجب أن يتحلى به كل فنان



الرئيس يشاهد « زينب » : كان يوم الاثنين قبل الماضى من أعياد السينما المصرية ، حيث بدأ عرض فيلم «زينب» . وحضر حفلة الافتتاح الرئيس اللواء محمد نجيب . وقد أثنى الجميع على الجهود الموفقة التى بذلتها شركة نحاس فيلم ، والمخرج محمد كريم ، فى انتاج واعداد هذا الفيلم حتى جاء دعاية طيبة لمصر عند عرضه فى مهرجان برلين الدولى ، ونال جائزة التقدير . وبرى فى الصورة الرئيس ، والى يساره مخرج الفيلم وقائد الجناح محمد وجيه أباظة



شارلى يشهد دون جوان : حضر الممثل العبقرى شارلى شابلن ـ الذى يزور فرنسا فى هذه الآونة ـ الحفلة الاولى لمسرحية « دون جوان » لموليير ، التى قدمتها فرقة «الكوميدى فرانسيز» ، بدعوة من رئيس الجمهورية الفرنسية. وبعد انتهاء الحفل صعد « شارلى » وزوجته الشابة الى الكواليس حيث قدم اليهما المشرف على الفرقة أعضاءها وممثليها . ويرى شارلى وهو جالس على مقعد « موليير » بعد أن وقع فى سجل المسرح الذهبى ...



سانت تيريز : منذ تزوجت النجمة السويدية انجريد برجمان المخرج الايطالى روبرتو روسيلليني وهما يبحثان عن قصة قوية تواصل بها انجريد مجدها السينمائى السابق .. وقد وقع اختيارهما أخيرا على قصة عن حياة « سانت تيريز » .. وهما هنا فى بيتهما الريفى فى سانتا مارينللا بايطاليا حيث يستجمان



تاكل ولا تنام خفيف : استن المخرج عباس كامل سنة جديدة فى معاملة الممثلين والممثلات .. فقد نجح فى اقناعهم بأن طعام الغداء يفسد «الماكياج» هذا فضلا عن فترة الخمول التى تعقب الغداء فتعرقل الفنان وتخمد مواهبه. وتراه فى الصورة وقد أخذ ممثليه وخرج بهم الى الحديقة ليستريحوا ..

قصة حياتى

بقلم

ليلى مراد



... لم اكن اود ان اكتب قصــة حياتى الآن لانها قصة بتراء ينقصها الفصل الثـالث والخاتمة ... ولـكن .. اغـراء « الـكواكب » كان اقـوى من كل تردد ! ...

من أنا ؟

ان الواقع يقول اننى : «ليلى مراد» الممثلة السينمائية والمطربة التى يعجب بها الكثيرون...

وأنا أعلم اننى مشهورة .. وأن شهرتى قد جاوزت الكبار الى الاطفال الصغار .. فكم من مرة احسست فيها بالسعادة والهناءة تغمران قلبى .. وانا أنظر الى « الطوابير » من اطفال « الروضة » وبنات المدارس الابتدائية .. وهم فى انتظار رؤيتى .. وكم من مرة شعرت بالغبطة والنشوة وانا أستمع الى همسات هؤلاء الابرياء يرن صداها الساذج فى اذنى : « ليلى مراد .. ليلى مراد .. »

اننى سعيدة اذن .. ولكن هل هذه السعادة قد صاحبتنى منذ ولدت ؟!

ان ليلى مراد المكافحة ، الباسمة حينا والمتألمة احيانا ، ليلى مراد الحقيقية المجردة عن كل زيف تكمن وراء الاجابة عن هذا السؤال !

ولابدأ بالتمهيد لها ...

اول بنت

ولدت « بالعباسـية » ... وقد اسـتقبل والدى خروجى الى الحياة بفرح عظيم لاننى كنت «أول بنت» فى الاسرة ..

وكان أبى يعمل مطربا .. وكانت له شهرة فائقة ..

وعندما شعرت امى بآلام الوضع .. كان ابى فى رحلة فنية فى الوجه البحرى .. فطلب الى احد اعوانه ، وكان عوادا يدعى « أحمد سبيع » ان يبقى فى المنزل مع زوجه لكى يبعث اليه عند الانتهاء من عملية الوضع ببرقية يبلغه فيهـا « النبأ السعيد » .. وكنت أنا النبأ !

وتلقى ابى البرقية . فألف على الفور اغنيـة مطلعها :

انا عنـدى بنيـه بدى اربيهـا
دندرمة حـلوة يارب خليهـا

وغناها فى الليلة ذاتها فلقيت نجاحا كبيرا

وقد سـجل ابى هذه الاغنيـة بعد ذلك فى اسطوانة ، لاتزال محفوظة لدينا . كأثمن ما يكون التذكار !

قصة أبى ..

وقصة زواج ابى بامى جديرة بأن ارويها هنا .. كان أبى « مغناوى » ـ وهو اللقب الرسمى لمطربى ذلك الحين ! ـ وكانت هذه المهنة تقابل فى الاوساط المحافظة بالنفور والازدراء .. فلمـا « تجرأ » وطلب يد أمى استنكرت اسرة «أمى» هذه « البجاحة » من « مغناوى » ..

ومن حسن حظ والدى أن جدى لوالدتى كان من المعجبين بزكى مراد .. فعمـل جاهدا على مهاجمة عناد زوجته حتى تم الزواج ، وكنت انا أحدى ثماره ...

مطربة « نوتردام » !

وما أن بلغت الرابعة من سنى طفولتى الهانئة حتى الحقـونى بمدرسة « نوتردام » بالزيتون فى قسـمها الداخلى لا ابرحه الا فى صبـاح الاحد من كل اسبوع

واحبتنى زميلاتى حبا شـديدا لاننى كنت « أدندن » لهن فى « الفسحة » .. وترامى الى مسامع الراهبات أن « ليلى » الصـغيرة ذات صوت رخيم ، فقررن الحاقى بفرقة الاناشيد.. وبدأت أصحبهن كل أحد للترتيل فى الكنيسة ..

وسمعت الغناء العربى .. والموسيقى الشرقية .. وأنا فى السادسة من عمرى ..

سمعته من «منيرة المهدية» .. ومن « فتحية احمد » .. فقد كان أبى يلحن لهما ولغيرهما من المطربات والمطربين ... وكانت منيرة المهدية تحضر الى الشقة المقابلة لمسكننا ، وكان أبى يتخـذها مكتبا له .. فكنت « أتلصص » على الباب .. أستمع الى الحان أبى تبعث فيهـا الروح حنجرة منيرة الذهبية

وضبطنى أبى ذات مرة فامسكنى من كتفى وقال لى : « ابعـدى يا بنتى عن الغنا .. ده هم ربنا يكفيكى شره »

نقود من أمريكا

وكنا نعيش فى هناء .. فقد كان ابى يربح كثيرا كمـا كان ينفق كثيرا .. ولكنه لم يكن



ممن يعملون حسابا للمستقبل .. ولم يكن يدين بحكمة ، القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود..

وسافر ابى الى امريكا عام ١٩٣٠ وظل هناك ثلاث سنوات ويظهر انه ربح اموالا طائلة لانه كان يرسل الى والدتى بانتظام ثلاثمائة جنيه فى كل شهر ..

وكانت والدتى أكثر اسرافا من أبى .. وقد هالها هذا المبلغ الشهرى الكبير الذى كان يبعث به الينا أبى ، فظنت انه يقتصد هناك شهريا ما يعادل هذا المبلغ ، فكانت استنادا الى هذا ، تنفق المبلغ الكبير عن آخره .. فأعادت تأثيث شقتنا المكونة من عشر حجرات واشترت لنا ملابس كثيرة غالية ..

هدايا وفقر

وعاد أبى عام ١٩٣٣ وليس معه الا هدايا زهيدة الثمن لى ولاخوتى

عاد بعد أن أنفق كل مليم جمعه هناك .. وكانت صدمة لنا .. واحسست أن هموم الدنيا بأجمعها قد انهارت فوق راسى

ولم يكن فى مقدور ابنة فى الثالثة عشرة أن تحتمل وقع الصدمة فمرضت .. وكانت مصر تعانى فى ذلك الحين صدمة مالية قاسية ، فقلت حفلات الطرب .. وانصرف الناس عن الغناء .. وانصرفوا بالتالى عن فن زكى مراد وصوت زكى مراد ..

ورات امى أن لا مناص لنا .. من «العزال» و « لم انفسنا » فتركنا الشقة الكبيرة الفاخرة الى شقة صغيرة متواضعة ..

وتفاقمت الأزمة فى المنزل الجديد .. فبدأ اثاث منزلنا يأخذ طريقه قطعة وراء قطعة الى محلات التجار لنحصل على ثمن اللقمة ..

حقيقة الأوهام ...

وكنت أنظر الى والدى المعدم والى اخوتى .. فاشعر اننى مسئولة عنهم جميعا .. وتزايد هذا الشعور فى نفسى حتى خلته حقيقة واقعة ..

لم اكن احلم باننى ساكون مطربة .. لانه «فن» لا يليق بمن تخرجت فى مدرسة للراهبات ، كما ان ابى كان يكره لى هذا المصير ..

ولكن حدث أن كان بعض أصدقاء ابى يقضون معه السهرة فى المنزل حين سمعونى « أدندن » فى غرفتى لأذيب فى النغم أحزانى،وأصاخ الاصدقاء السمع طويلا ثم قالوا لابى : « لماذا لا تعلم ابنتك الغناء ؟ » .. وثار ابى لهذا السؤال وبات ليلته يبكى هذا « العار » الذى الحقه به أصدقاؤه .. !

من سيىء الى اسوأ

ومرت الأيام ..

وازدادت الحالة سوءا .. وكان ابى يجلس فى الصالة حزينا حين بدات أغنى ، فى حجرتى ، احدى أغنيات عبد الوهاب ...

وفتح باب الحجرة فجاة ليظهر على عتبتها ابى .. وكان بادى الانفعال متجهم الوجه ..

وقال لى والدى بعد لحظات من الصمت القاسى : « تحبى تغنى بالليلى ؟. تحبى أعلمك وتغنى قدام الناس ؟ »

واعدت النظر الى وجه ابى المتقع ثم بدات افكر مليا ..

لقد كان الغناء أمنيتى وها هو ذا..قد اصبح أمنية بالنسبة لابى .. ولكن بعد أن اغلقت ابواب الرزق فى وجهه .. وفشلت طرقاته المتوالية فى فتحه ..

ورفعت عينى الى وجه والدى ثانية وقلت له وانا أصطنع الابتسام : « يا ريت ! »

وتلاشت الصفرة من وجه أبى وعادت الحيوية تسرى فى وجنتيه ، فقد رأى باب الامل يفتح على مصراعيه ..!

اصبحت مغنية

وبدات مرحلة تدريبى وتعليمى .. واجتهد والدى فى هذا اجتهادا عظيما..فعلمنى التواشيح والاغانى القديمة التى كانت معروفة وقتذاك ، والتى كانت تلاقى نجاحا كبيرا فى سهرات عبده الحامولى

وغنيت « فى البعد ياما كنت أنوح » فى بعض السهرات الخاصة فلقيت نجاحا كبيرا أثلج صدر أبى ..

(البقية على الصفحة التالية)

وتوالت الايام .. حتى احس ابى اننى استطيع ان « اسد » فى حفلة عامة كبيرة

وكان أن غنيت على مسرح رمسيس عام ١٩٣٦ .. ولاول مرة . أواجه جماهير غفيرة جاءت لتستمع الى مطربة ناشئة هى ابنة «زكى مراد» ولم يكن الميكروفون معروفا فى ذلك الوقت ...

ونظرت الى المسرح .. وانا اتساءل فى لهفة : كيف يمكن لصوتى أن يصل الى كل هذا الجمهور ؟..

وغنيت : « **القلب يحتار على الحبيب لما يغضب منى** » .. وكان الاستاذ رياض السنباطى قد لحنها لى .. وما أن انتهيت من الاغنية حتى علا التصفيق مدويا ..

وفى الوصلة الثانية غنيت لزكريا أحمد :

ولو انه طبعه غير الاول
وفى كل وقت بيتحول
ولما غاب عنى وطول
الدمعة فرت من عينى
وصعب على

ولم احس بالنجاح الذى احرزته فى ليلتى الاولى الاحين اقترب منى والدى ـ بعد ان حالت الستار بينى وبين الجمهور ـ ليطبع على وجنتى قبلة طويلة .. ثم دس يده فى جيبه واخرج ثلاث ورقات من فئة الجنيه ووضعها فى يدى ثم مال على اذنى وهمس : « علشان تشترى بيهم فساتين وتحوشى الباقى » !

رحلات فنية

وبدات اشق طريقى فى الحياة بنجاح .. كان ابى يصحبنى الى حفلات فى الوجهين البحرى والقبلى

وذات ليلة ، كنت اغنى فى الوجه القبلى ، ثم اسرعت الى حجرتى فى الفندق بعد انتهاء الحفل لانام .. وكان ابى ينام معى فى الحجرة لاننى كنت « خوافة » من الدرجة الاولى ..

وفى الثالثة صباحا . سمعت نقرا على الباب. فقمت لافتح الباب واذا بى ارى احد المعجبين يحيينى ويقول لى فى خجل : « انا مبسوط منك جدا .. وحاسس انك عاوزة حاجة من بلدنا . علشان كده جبت لك معايا هدية وسبتها عند البواب .. »

وصعد البواب بعد لحظات حاملا « صفيحة مسلى وصفيحة جبنه وخروف مدبوح » !!

واستيقظ ابى فى الصباح .. ليرى «خزين» الشهر الى جواره .. !!

فى الاذاعة والسينما

وتعاقدت الاذاعة معى ، على احياء بعض الحفلات الغنائية نظير ثمانية جنيهات عن كل حفلة تشمل « أجر التخت » .. ثم ارتفع هذا المبلغ « الكبير » الى عشرة جنيهات

واشتهرت اغنياتى أمام الميكروفون، وكان طبيعيا ان يفكر مندوبو شركات الاسطوانات فى زيارتى ، وتم الاتفاق بينى وبينهم على تسجيل بعض اغنياتى نظير سبعة عشر جنيها عن كل اسطوانة

وبدات العروض السخية تترى ..

فقد زار عبد الوهاب أبى ، وكانت تربطه به علاقة مودة ، قال له أنه سمع أن عنده « بنت » صوتها حلو .. وطلب منه أن يستمع الى صوت هذه البنت ..

وسمعنى عبد الوهاب .. وما أن اتممت اغنيتى حتى كان الاتفاق بيننا قد تم على ان امثل دور البطولة واغنى امامه فى فيلم « يحيا الحب » !

وتقاضيت عن دورى ثلاثمائة وخمسين جنيها وكان هذا اكبر مبلغ «مر بحياتى !» فى الفترة العصيبة منها !



ليلى مراد فى « ليلة ممطرة »

ونجح الفيلم ...

ونجحت أنا فى اداء الحان عبد الوهاب .. وكلها احسن ما غنيت حتى اليوم

وحفز نجاحى اصحاب الشركات السينمائية على اظهارى فى أفلامها فجاءنى الاستاذ « توجو مزراحى » واتفق معى على بطولة فيلم « ليلة ممطرة » . ثم فيلم « ليلى بنت مدارس » وقد تقاضيت عن كل منهما ثمانمائة جنيه . ثم تعاقد معى على فيلمين آخرين بعد نجاحى بمبلغ ٩٠٠ جنيه للفيلمين معا ..

وكنت اقبل كل عرض .. فقد كان هدفى هو النجاح .. النجاح الشعبى !

رشحت انور للاخراج

وكان قلبى خلوا من كل شىء الا الفن .. ثم استدرت خلفى أبحث عن رجل يشاركنى حياتى، حياة الاسرة الهانئة .. فقد أحسست بالتعب بعد العمل المرهق المتواصل .. وكنت كثيرا ما أغلق على باب حجرتى وأمضى أغلب أوقات فراغى فى حجرتى .. اقرأ .. وابحث عن فلسفة الحياة .. وأتساءل لماذا نحيا ونعيش ..؟

وجاء عام ١٩٤٥ .. واتفقوا معى على بطولة فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، ولكن تصوير الفيلم تأخر بعض الشىء . فقد اختطف الموت مخرج الفيلم المرحوم كمال سليم .. مات فى ريعان شبابه وهو يؤدى واجبه الفنى بايمان واخلاص

وكان انور وجدى يضطلع بالدور الاول أمامى علاوة على كونه أحد المساهمين فى الفيلم ..

وشعرت بانه فريسة ليأس قاتل نتيجة لموت المخرج .. وكان أنور حائرا لا يعرف ماذا يفعل .. وسألنى ذات يوم : « من ترشحين لاخراج الفيلم ؟ »

فقلت له على الفور : « لماذا لا تخرجه أنت ؟ »

وقفز انور من مكانه صائحا : « أنا .. أنا .. أنا .. ؟ اترضين ان أخرج الفيلم ؟ »

قلت له : « انت ممثل .. والمخرج يجب أن يختار ضمن من مارسوا فن التمثيل .. واعتقد أنك ستنجح فى مهمتك .. »

واخرج أنور الفيلم ...

ونجحت ليلى بنت الفقراء !!

و « من يومها » وانور متمسك « بالاخراج » حتى أصبح يعشق الاخراج أكثر من عشقه للتمثيل ..

والفضل ، بلا فخر ، لى وحدى !!

تضخم فى الضمير

وجرت الايام ..

وتزوجت أنور وجدى ..

وتوالى نجاحى فى السينما « كممثلة » أولى ومطربة ..

وارتفع «سعرى» فى سوق السينما ..

وزاد رصيدى الفنى والمادى ..

بقيت الاجابة على سؤالى الاول ..

هل أنا سعيدة ؟ ..

ان حياتى تتخللها الاحزان .. كما تتخللها الافراح .. هى عبء ثقيل على كتفى صاحبتها الفنانة المرهفة ..

واننى أتساءل : « هل يصدق الناس .. ان ليلى مراد تعانى كثيرا فى حياتها ؟ »

والجواب هو : « لا .. لانهم لا يعرفوننى »

لا يعرفون أننى مريضة « بتضخم » فى الضمير .. حساسة الى ابعد الحدود .. وهذا الاحساس المرهف هو سبب بلوتى وتعاستى..

ولكن مالى عرجت فى حديثى الى ذكر التعاسة ..؟ اننى قبل كل شىء ليلى مراد .. ذات الشهرة .. وذات المجد !!

هذه الصورة .. تذكرني



الأيام الجميلة : قال الاستاذ يوسف وهبى : « تذكرنى هذه الصورة باحدى المراحل الخطيرة فى حياة مسرح رمسيس .. فقد اجتمع فيها جميع أعضاء الفرقة حول موائد الشاى احتفالا بمناسبة انضمام الزميل الكبير الاستاذ جورج ابيض الى الفرقة ، وكانت فى ذلك الحين تضم غيره أيضا : زكى رستم وحسن فايق ودولت أبيض وزينب صدقى واحسان كامل وعلوية جميل وأمينة رزق وفردوس حسن واحمد علام ومختار عثمان وغيرهم من فطاحل الممثلين ، وقد ضمت هذه الصورة أيضا الكاتب المعروف الاستاذ محمد التابعى ، الذى كان وقتئذ يكتب نقداته المسرحية باسم (حندس) وكذلك الشاعر المعروف احمد رامى الذى أبى أن يظهر فى الصورة الا والسيجارة فى فمه وقد ركز خده على أصبعه .. كانت أياما جميلة حقا ! »



ترجمة شعبية : وقالت السيدة زينب صدقى : « تذكرنى هذه الصورة التى أقوم فيها بدور البطلة فى مسرحية « غرام الوحش » .. برجل ما يزال يعمل متعهدا للحفلات منذ ثلاثين عاما ، هو احمد صديق .. فقد ترجمت هذه الرواية التى كان اسمها فى الاصل « عشاق باريس » ، ولكن أحمد صديق أشار على الاستاذ يوسف وهبى أن يغير الاسم ويجعله فى الاعلانات « غرام الوحش » .. لانه عنوان ضخم يجتذب الجمهور .. وقد كان ! »



الميكروفون وسيلته : وقال الاستاذ محمد عبد الوهاب : « تذكرنى هذه الصورة بالايام التى كانت فيها الاذاعة بالنسبة للموسيقيين أو المطربين غاية لا وسيلة .. غاية يصل عندها نجاحهم الفنى فينشر على الاسماع ، لا وسيلة للرزق فقط . ولئن كنت أعتبر الميكروفون فى ذلك الحين وسيلة ، فانما لانه كان يغنينى – وما زال – عن الغناء فى الحفلات العامة ، التى لا تسمح للمطرب بأن (يرشح) عمله الفنى ويصقله ، ثم يعطيه لآذان الجماهير نقيا مصفى ، فى جو هادىء ..



كنا معا : وقال الاستاذ جورج أبيض : « تذكرنى هذه الصورة بالعهد الذهبى للمسرح المصرى ، حينما كنت أعمل جنبا الى جنب مع زميلى الكبير العزيز الاستاذ يوسف وهبى فى فرقة رمسيس ، وقد التقط هذا المشهد أثناء تمثيلنا رواية بعنوان « البيت المحاصر » التى ظهرت فيها مع الاستاذ يوسف .. هو فى دور (الجان بريميه) ، وأنا فى دور (الجران بريميه) .. وكانت هذه المسرحية من انجح الروايات التى قدمتها الفرقة »



عملية «خنق» يقوم بها المليجى ، لكى يذهب ضحيتها النابلسى .. وترى المخرج حسين فوزى يهتف قائلا : «شد على رقبته.. أنا عايز روحه تطلع تمام»



فى مثل هذا الجو تتم عادة «القبلة السينمائية» التى تثير حسد المتفرجين .. انها قبلة بين حبيبين .. ولكن يشهد عليها ألف عذول .. وعذول !

جولة الكواكب فى الاستديوهات

النابلسي يستاهل الخنق.. وماجدة متهمة بالقتل!

عفريت عم عبده

كان « عفريت عم عبده » يحتل « ستوديو نحاس » . . ممثلا فى الفيلم الذى يخرجه الأستاذ حسين فوزى بهذا الاسم ، ويقوم بأدوار البطولة فيه اسماعيل يس ومحمود المليجى وهاجر حمدى وعبدالسلام النابلسى والوجه الجديد « حبايب » المطربة الرقيقة . . وغيرهم

وكان « الديكور » المعد للتصوير ، حجرة نوم فاخرة ، تصلح لعروس .. وقد تبين أنها حجرة نوم الأستاذ النابلسى . .

وقالت للمخرج :

— كل هذا « العز » و « الفخفخة » لأجل عبد السلام النابلسى ؟ يا بخته !

فأجاب المخرج ضاحكا :

— ماتحسدوش . . دول حايخنقوه فيها !

يستاهل ..

وأعد للتصوير مشهد يبدو فيه عبد السلام النابلسى راقداً فى فراشه ، فيفاجئه محمود المليجى ويحاول خنقه بيديه ، فيتوسل اليه عبد السلام قائلا :

— سيبنى ده أنا مسكين . . ده أنا غلبان . . ده أنا « ولية » !

وبينما كان المليجى يؤدى « البروفة » . . كان المخرج يهتف قائلا :

— شد على رقبته جامد !

وفزع النابلسى قائلا :

— « جامد » ازاى ياسى حسين ؟ هوه تمثيل والا « موت » ؟

وطمأنه المليجى قائلا :

— ما تخافش . . اذا مت . . أنا المسئول !

والتقط مصور « الكواكب » صورة لهذا المشهد ، فقال عبد السلام للمحرر :

— أظن حاتكتبوا تحت الصورة : « يستاهل الخنق » !

فأجاب الضابط الأديب « حامد يونس » الذى كان يشهد المنظر :

— الخنق لأ . . لكن « الشنق » معلهش !

كسوف !

ودخل اسماعيل يس الى « البلاتو » بعد أن أتم الماكياج الخاص بدوره .. ويبدو فيه ، وقد غمرته موجة من « البهدلة العمومية » شملته من قمة طربوشه « المفعوص » حتى أخمص قدمه البارزة من حذائه البالى . .

ودعاه المخرج ليعرفه بالمطربة « حبايب » .. وإذا باسماعيل يمثل دور الفتى الخجول ويهمس فى أذن المخرج قائلا :

— انت مش عارف انهم « محرجين على » أبان على ستات ؟ . .

فقالت حبايب :

— ليه يا أخى ؟ هوه فيه بينى وبينك حاجه ؟

فقال :

— بينى وبينك المخرج !

حتى على القبلة

وفى أحد المشاهد ، كان على الأستاذ محمود المليجى أن « يطبع » على وجنة الفنانة « هاجر حمدى » قبلة سريعة . .

وأجريت « البروفة » على مرأى ومسمع من المصورين ومهندسى الصوت ومساعديهم وعمالهم . . والتفت المليجى الى المحرر قائلا :

— إن معظم رواد السينما يحسدون الممثل الذى يقبل ممثلة . . أرجوك أن تنشر لهم صورة تمثل الجو الذى تتم فيه القبلة السينمائية . . حتى يعرفوا أنها حاجة . . لا نحسد عليها أبداً . .

ثم أشار الى المحيطين به قائلا :

— تصور ! قبلة تتم أمام تلاتين « عين » بتبحلق . . تبقى قبلة ايه دى ؟



عملية «كسوف» يقوم بها اسماعيل يس ، حين قدمه المخرج حسين فوزى للفنانة «حبايب» وهو يقول : «انت بنت مدارس»؟فاجاب:«لا بنت الاكابر»!

فقال له المخرج :

يا سيدى احد ربنا . . حد طايل ؟ . .

الفتى الشرير

واغتنمت فرصة فراغ المليجى من دوره وقلت له :

— هل يروق لك دور الفتى « الشرير » ؟

— قسمتى !

— ألم يخطر لك القيام بدور يغاير أدوارك العادية ولو من باب التنويع ؟

— لقد بدأت فى إحداث هذا التغيير فعلا . . وسوف ترانى فى فيلم « الله معنا » فى دور يختلف كثيراً مع دور « الفان » . .

— إن الممثلين الذين يقومون بتمثيل شخصية معينة فى الأفلام الأمريكية يشترطون على الشركات أن تعهد اليهم بأدوار أخرى فى بعض الأفلام .. حتى لا يصبح الممثل أسيراً لشخصية واحدة يفقد معها شخصيته . .

— إنهم هناك يجدون المجال فسيحاً لابراز مواهبهم فى شتى الشخصيات .. أما هنا . . فلو حاول ممثل « كوميدى » القيام بدور دراماتيكى فانه لن يجد من يظهره فى أفلامه ولا ببلاش !

ونفث دخان سيجارته ثم استأنف يقول :

— وأقرب الأمثلة إلى ذلك أن المرحوم بشارة واكيم كان لا يظهر فى الأفلام إلا فى الأدوار الكوميدية ، على الرغم من أنه يعتبر من نوابغ الدراما وقد ظفر بالجائزة الأولى فى المباراة التى أقامتها الحكومة عام ١٩٢٥ . . ولكن لو أراد القيام بدور درام فى أحد الأفلام لما قبل أصحاب الأفلام . .

اتعدلت !

وقامت الفنانة هاجر حمدى بتمثيل أحد المشاهد ، وعقب ذلك التقطت لها صورة فتوغرافية لتضم إلى « البوم » الفيلم ، ولكن الظاهر أن الصورة لم ترق للمخرج ، إذ صاح بالممثلة قائلا :

— لأ .. الصورة بالشكل ده مش حاتطلع كويسة . .

فسألته هاجر :

— ليه ؟

فأجاب :

— لأن « رقبتك » عايزة « تعديل » شوية . .

ثم أصلح وضع رقبتها .. فقال له المصور :

— خلاص اتعدلت ؟

(البقية على الصفحة التالية)



المخرج كامل حفناوى يعيد على بطلى فيلمه كامل الشناوى وماجدة كلام أحد المشاهد.. وحولهما الهيئة الفنية فى انتظار الفراغ من «المذاكرة»!



قالت ماجدة وهى تتجرع زجاجة الكوكاكولا : « دى حقها على حسابك يا كمال .. عشان أنا فى السجن.. وماعنديش فلوس » !

طريق السعادة

وفى ستوديو « الأهرام » كان يجرى العمل فى فيلم « طريق السعادة » من إنتاج أفلام الحرية ، تأليف وإخراج الأستاذ كامل حفناوى ، ويقوم بدور البطولة فيه كمال الشناوى بالاشتراك مع ماجدة وفريد شوقى وزهرة العلى وفردوس محمد وعبد الوارث عسر ووداد حمدى . .

وتدور قصة الفيلم حول « فتى الأحلام » الذى يراود خيال الفتاة الخيالية الفريرة .. وهو الشاب الوسيم . . الثرى . . الذى يملك سيارة فاخرة . . وكيف ينتهى بها الأمر إلى مهاوى الزلل لتهافتها على كل شاب يملك تلك المزايا . .

وتقوم ماجدة بدور الفتاة الفريرة التى تطمح إلى الفخفخة والأبهة و « النفخة الكدابة » . .

السجينة الحسناء !

وكان المشهد المعد للتصوير فى مكتب مأمور السجن ، حيث حلت ماجدة لاتهامها فى قتل صديقها ، وجاء المحامى « كمال الشناوى » لمقابلتها . .

وجاءت يقودها « العسكرى » . . وكأنما اغتنم الفرصة فشاء أن يقودها إلى مكتب المأمور وهو يطبق بيده على مؤخرة عنقها .. فقال له المخرج :

— ماتحطلش إيدك عليها .. افتح لها الباب تدخل .. وانت وراها !

فقال العسكرى :

— مش جايز تهرب ؟..

فأجابه المخرج :

— لأ .. لو هربت « المأمور » هو المسئول لأنها دلوقت فى مكتبه !

الفريق .. والقشلة !

وأخذ المخرج يشرح لماجده بعض دقائق المشهد ، فقال لها :

— أنت الآن متهمة فى جريمة قتل .. يعنى غرقانة .. والغرقان زى ما انتى عارفة .. يتعلق فى « قشاية » . .

فقالت ماجدة وهى تشير إلى كمال الشناوى :

— فهمت .. يعنى أنا الغرقانة .. وحضرته « القشاية » !

وحاول كمال أن يحتج ، فاستدركت تقول :

— قشاية « تعلقنا » .. ولا تزعل !

« المأمور » فى نومه !

واستغرق اعداد المشهد التالى بعض الوقت ، ورأى ممثل دور « مأمور السجن » أن يغتنم الفرصة وينعم « بتسلية » على الماشى .. فجلس على الأرض وأسند رأسه إلى الديكور .. وسبح فى عالم الأحلام . .

وعندما تم المشهد ، أخذ مساعد المخرج يوقظه قائلا :

— صح النوم ياحضرة المأمور .. الحق المساجين هربوا !

فأجاب وهو مايزال تحت تأثير النعاس :

— ماهربوش .. أنا اللى أفرجت عنهم عشان أرتاح !

سجانة تمثيلا .. وحقيقة !

وكانت السيدة التى تقوم بدور « السجانة » راقصة قديمة .. كانت تعمل على مسارح عماد الدين منذ ثلاثين عاما باسم « كوثر أحمد » . . ثم اعتزلت الفن والتحقت بمصلحة السجون فى وظيفة « سجانة » .. وبعد ذلك استقالت وأخذت تقوم ببعض الأدوار الثانوية فى الأفلام ، حتى عهد اليها فى هذا الفيلم بالدور الذى قامت به فى الحياة ...

وكانت النتيجة أنها صارت تعارض المخرج أشد المعارضة باعتبارها خبيرة فى أنظمة سجن النساء ، فاذا طلب اليها المخرج أن تقول للمتهمة :

تعالى هنا ياست انتى . .

احتجت قائلة :

— دى مش لغة السجن أبداً .. احنا كنا بنقول للمسجونة من دول :

— اترزعى هنا ياوليه انتى . .

واذا طلب منها أن تواسى المسجونة ، رفضت قائلة :

— أبداً .. دى لازم تاخد فوق دماغها .. أمال سجن يعنى إيه ؟..

مستندات ..

واغتنمت السجانة فرصة « الأنتراكت » واقتربت من المحرر تتحدث اليه عن ماضيها فى عماد الدين ، وجهادها فى رفع مستوى فن الرقص . .

ثم أخرجت من بين ثنايا ثيابها علبة من المعدن القديم ، وأخرجت منها طائفة من المستندات .. وهى عبارة عن اعلانات يدوية عن مسرح « سميراميس » الذى أنشأه المرحوم أمين صدقى عام ١٩٢٦ وقد ظهرت صورتها بملابس الرقص فى الاعلان وكتب تحتها : « الراقصة المبدعة الفتاكة » . .

وقال لها المحرر مداعباً :

— وهل كنت « فتاكة » صحيح ؟

فتنهدت وأجابت :

— ده زمان ! الله يرحم أيام زمان !..

« و . ب »

الراديو الذى اختارته * هوليوود * ثمنه ٣٩ جنيها

آلات عرض سينمائية ناطقة ١٦ مليمتر ب ٢٥٠ جنيها - تباع بالتقسيط

آلة تسجيل صوت سويدية بسرعتين وبيك أب : ١٥٠ جنيهاً

كل شيء يباع مجانا فى ½ اليوم الرابع

التقسيط المريح

تستطيع ان تشترى كل شيء من شركة شاهر بالتقسيط المريح مهما بلغ ثمنه فتدفع الربع كدفعة أولى والباقى على ١٢ شهرا بشرط أن لايقل القسط عن جنيه واحد

البيع المجانى

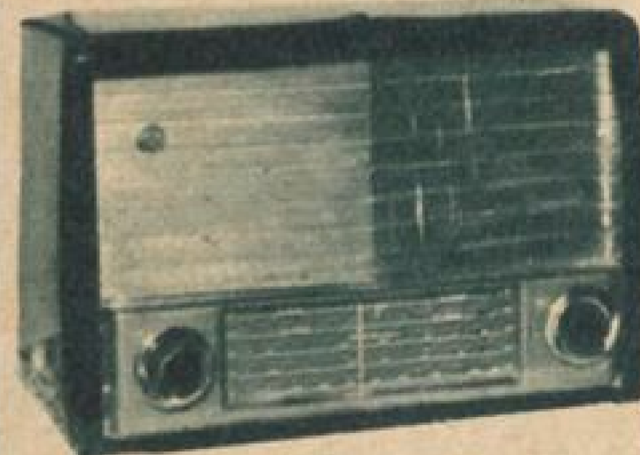
اشتر اليوم بالتقسيط أى شيء من شركة شاهر فقد يكون من حظك السعيد أن تشتريه فى « نصف اليوم الرابع » فتستعيد كل ما دفعته اذ ذاك

فاذا كنت قد دفعت ثمن مشترواتك نقدا فانك تسترد قيمتها كاملة ، واذا كنت قد دفعت الربع فقط كدفعة أولى فانك تسترد هذه الدفعة

يانصيب البيع المجانى العام

.. ثم انك تشترك أيضا فى يانصيب البيع المجانى العام ٦ شهور متوالية لتربح ثمن مشترواتك كاملا

• وتشترك كذلك فى يانصيب الاقساط كل شهر لتربح قسطا واحدا أو اكثر



راديو RCA
الذى اختارته مدينة السينما
هوليوود - ٥١

هذا هو الراديو الذى وضعت اشتراطاته مدينة السينما هوليوود فنفذته مصانع « آر - سى - أبى » وأطلقت عليه اسم « ذى هوليوود » ينقل الاصوات واضحة جلية الى أقصى درجات الوضوح ، يلتقط الاذاعة على ٥ موجات ، مزود بـ ٧ صمامات تؤدى عمل ٩ غيرها ، يفرق بين أخف النغمات مهما تقاربت

٣٩ جنيها (نقدا)

راديو RCA - ٤٢١
تيار كهربائى متقطع أو مستمر
٤ صمامات قوية



نسع ثقتك بهذا الجهاز الصغير المدهش الذى يهيىء لك من متع الاذاعة أكثر من أى جهاز آخر بثمنه . فهو خفيف الوزن أنيق الشكل . صماماته القوية تأتيك بالاذاعة من أبعد المحطات وأقربها

٢١ جنيها (نقدا)

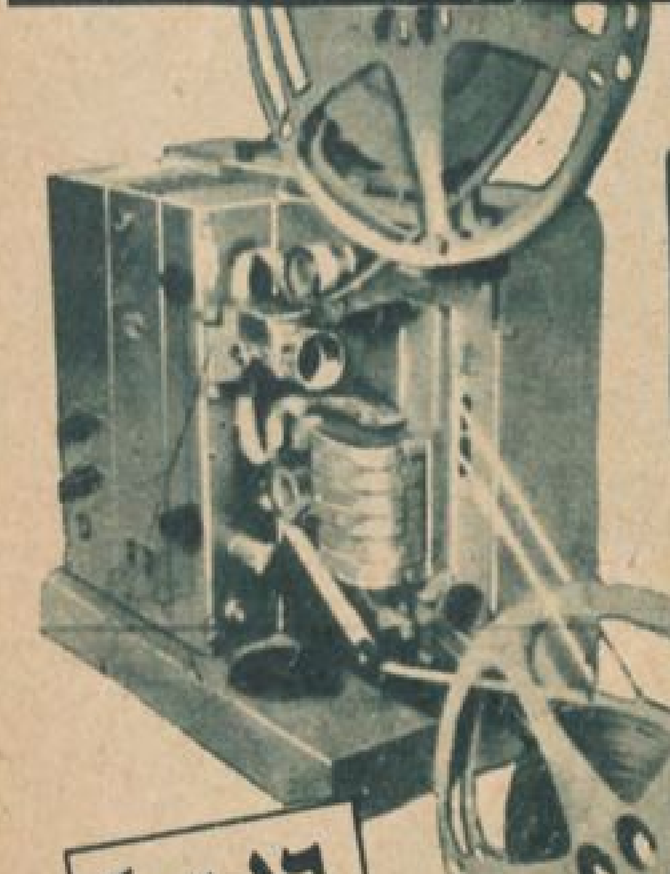


راديو جرامفون RCA

هذه أعجوبة جديدة اسفرت عنها أبحاث مصانع اتحاد الراديو الامريكى « آر . سى . ابى » فيكتور ، فهو جهاز راديو جرامفون قوى مزود بجهازين للبيك أب : واحد لادارة الاسطوانات على سرعة ٨٧ أو ٣٣ دورة فى الدقيقة وآخر لادارتها على سرعة ٤٥ دورة فى الدقيقة كليهما به ابرة تدوم مدى الحياة . مزودة بـ ٧ صمامات خاصة ذات عمر طويل مع ميزات الكترونية جديدة لم يسبق أن استعملت فى أى راديو

١٥٠ جنيها (نقدا)

RCA
آلات عرض سينمائية ناطقة



١٦ ملليمترا

٢٥٠ جنيها (نقدا)
تباع بالتقسيط بشركة شاهر
الربع مقدما والباقى على ١٢ شهرا



راديو RCA - ٥٣١
تيار كهربائى مستمر أو متقطع
٥ صمامات - ٣ موجات

اليك بمباهج الاذاعة على أوسع نطاق .. اليك بالانباء حال وقوعها .. اليك بأبدع التمثيليات .. ضحك وغناء وموسيقى وساعات طويلة من البهجة والتسلية يدخلها الى بيتك راديو « آر . سى . ابى » الامريكى المدهش . وراديو « آر . سى ابى » يهيىء لك استقبالا أوسع واداء لا يفوقه أى اداء

٢٩ جنيها (نقدا)

أجهزة لتسجيل الصوت للفنانين والهواة

جهاز تسجيل الصوت « لوكسر » بالسلك ذو سرعتان وبيك اب لادارة اسطوانة واحدة . بكرة السلك التى تستخدم لتسجيل ساعة واحدة يمكن ان تسجل الصوت لمدة ساعتين . يوضع داخل شنطة جلد بـ ١٥٠ جنيها (نقدا)

شركة شاهر
تبيع كل شئ مجانا
½ يوم كل أسبوع





(س . ت ٧٦٤٣٢)

المعرض الرئيسى : ٢٣ شارع فؤاد الاول بعمارة سينما ريفولى تليفون ٧٨٩٥٠
معرض مصر الجديدة : ٥٩ شارع الخليفة المأمون عند مدخل مصر الجديدة

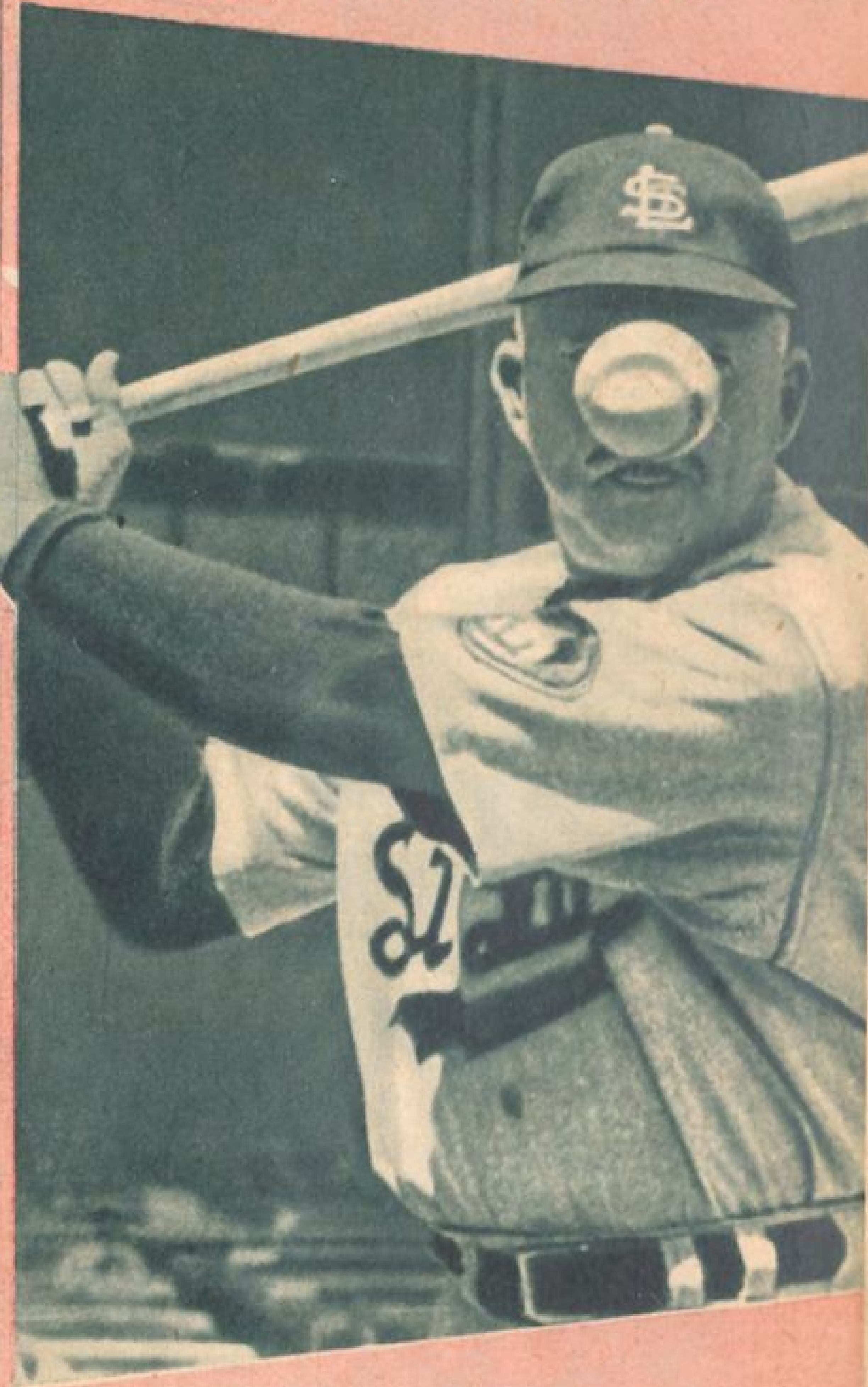
صور .. التقطتها الصدفة !

إن براعة المصور الفوتوغرافى لا تقف عند اقتناء أثمن آلات التصوير وأحدثها ، كما لا تعتمد على نقاء العدسة وقوتها فحسب .. فالتصوير فن يعتمد أولا وقبل كل شيء على المهارة والتدريب والاستعداد الطبيعى ..

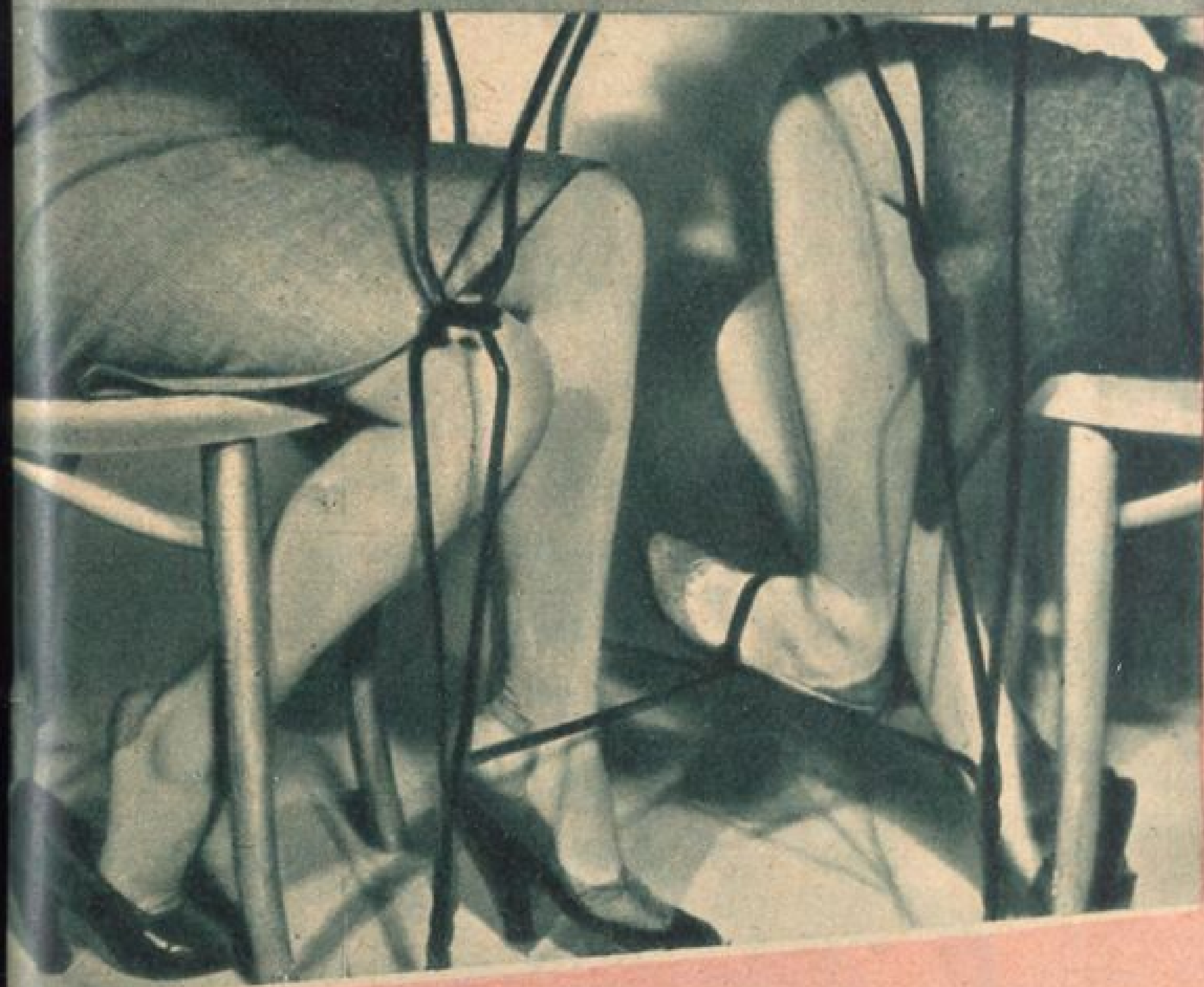
إن التصوير نوع من الرسم .. إلا أنه رسم دقيق مقيد



ألم أقل لك أن ايزنهاور هو الرئيس المقبل ؟



ضربة .. اصابت الهدف !



النتيجة الحتمية لجولة فى المحلات التجارية !

يعرف التصرف ، وإنما ينقل الواقع كما هو فى إطار زاه من الأضواء اظلال !

وقد يحدث أن يصادف هاوى التصوير ، أو المصور المحترف على واء ، حركة شاذة أو ومضة مشرقة أو شخصية غريبة شاذة قد يتكرر مروره بها فى طريق الحياة

فيسارع المصور .. بلا وعى منه .. الى زميلته الآلة ، ويضغط على زرها حرى الصغير ليسجل المنظر العابر فى صورة أقل ما توصف به أنها من التقاط دفة .. الصدفة الجميلة ..

وقد رأت مجلة « فوتوجراف » العالمية أن تنظم أخيراً معرضاً لهذا النوع من الصور تقدمت إليه ٥٧ دولة مختلفة بـ ٧٢٫٢٩٧ صورة .. وقد وقع اختيار المحكمين على الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ضمن المجموعة الكبيرة لتمنح جوائز التفوق ..

ماذا يريد هذا الآدمى ؟.. سؤال لم تجد له هـذه البقرة جوابا فراحت « تهرش » ذقنها فى حيرة !



اقدام على رمال الشاطىء !



قط يابانى .. بعين واحدة !



لمـــــاذا..؟

عندما كان المطرب كارم محمود فى لبنان ، سجل لمحطة الاذاعة فى بيروت أغنية من نظم الشاعر العربى المعروف الاستاذ عبد المنعم الرفاعى وقد نجحت هذه الأغنية نجاحاً كبيراً فى لبنان حتى أن محطة الاذاعة هناك كانت تذيعها بمعدل مرتين فى الأسبوع

ولعل سر نجاح هذه الأغنية هو لحنها التصويرى الموفق وكلامها الشعرى الجميل الذى يعبر عن القوة حتى فى الحب والهجر والتفاخر !

وهذا هو مطلع القصيدة ...

ليس فى قلبي ولا فى مسمعى ... أثر من ذكرياتك
الهوى الماضى جرى فى أدمعى ... وانمحى مثل صفاتك

□

كنت رمزاً للوفاء ... كنت ما كنت هنائى
وشـــقائى وبلائى ... كنت دائى ودوائى
وصـــباحى ومسائى ... كنت شعرى وغنائى
ثم أغراك الهوى ... فتقصـدت النوى
أنت... ما أنت سوى ... خلق واه مرائى !!

ولـكن ... ليس هذا هو كل الخبر ...

لقد حدث فى الأسبوع ، أن كان كارم محمود يغنى هذه القصيدة فى حفلة خاصة حضرها كثير من الزملاء الصحفين ، فما كاد ينتهى من الغناء حتى كان جميع الحضور مأخوذين باللحن والشعر معاً ...

وقال أحد الزملاء متحمساً : « هذا هو اللون الغنائى الذى يجب أن يقدم فى هذا العهد الجديد

قال هذا والتفت إلى كارم محمود وقال له: « لماذا لم تسجل هذه الأغنية فى محطة الاذاعة المصرية؟»

وأجاب كارم : « قدمتها فى العهد الماضى ، فرفضت !! »

والمهم ، أن هذه الأغنية ليست الأولى وليست الأخيرة التى رفضت فى العهد الماضى بدون إبداء الأسباب ، ولـكن لايرى المسؤولون فى الاذاعة أن ينصفوا هـذه الألحان الممتازة من الظلم الذى أصابها فى الماضى ؟ ! ولماذا لاتسجل هـذه الأغنية اليوم ؟! هذا هو السؤال !!

تمثيلية إذاعية

عودة الضمير

بقلم :
الأستاذ محمد توفيق

(موسيقى)

رمزى ـ صادق لسه ما جاش

حسنى ـ لسه

رمزى ـ مالوش حق ، الساعة بقت تسعة وربع وحضرة الباشكاتب سال عليه أربع مرات

حسنى ـ يا اخى خليه يحل عننا .. وايه يعنى لما الواحد يغيب له ربع ساعة .. الغايب حجته معاه (**فتح باب**) أهه تعالى ياسى صادق

رمزى ـ ايه ده ياسى صادق ؟

صادق ـ ايه .. فى ايه ؟ ..

رمزى ـ اتأخرت ليه ؟ ..

صادق ـ وانت مالك يا اخى .. عملوك مراقب ؟ ..

رمزى ـ الله الله .. انت حاتلبخ ع الصبح .. قول له ياسى حسنى الباشكاتب سال عنه كام مرة

حسنى ـ اربع مرات

صادق ـ ستين مرة .. فيها ايه يعنى .. اتأخرت شوية الدنيا حاتطير، كنت بودى مراتى للحكيم ، كنت بوصل عمتى للمحطة ، كنت فى داهيه حد له عندى حاجه .. فيه ورق ملقح على مكتبى .. عندى شغل متأخر؟

رمزى ـ طيب ياسى صادق ، حقك على ما تزعلش ، روح شوف الباشكاتب عاوز ايه

صادق ـ مش رايح ، لما افحص قبله البوسطة اللى على مكتبى وبعد كده ان كان فيه حاجه للعرض ابقى ادخل له

فراش ـ ياحسنى افندى .. واحد بيسأل على حضرتك

حسنى ـ يطلع مين ده

فراش ـ اللفندى الرفيع .. ابو دراع مقطوعة

حسنى ـ وزعه يا اسماعيل .. قول له مش هنا

فراش ـ حاضر

صادق ـ خد هنا يا اسماعيل .. قول للافندى يتفضل ، يا اخوانا حرام عليكم ده راجل عاجز ليه بس تعذبوه .. ما دام مش فى ايدكم انكم تساعدوه أو تعملوا له حاجه فهموه كده واصرفوه بالمعروف

حسنى ـ ياسيدى وماله ادى احنا بنتسلى

صادق ـ بقى ده اسمه كلام يا اخوانا .. بقى دى انسانية .. حد يتسلى على تهزىء الناس (مناديا) .. اتفضل يا حضرة .. كلمه ياحسنى

حسنى ـ اكلمه اقول له ايه

صادق ـ قول له انك بتضحك عليه ، وان ما فيش فى الشركة وظايف فاضية ، وان الطلب اللى استلمته منه مركون فى درج مكتبك بقا له اكتر من شهر .. قوله انك بتدوخه وبتجيبه كل يوم من آخر الدنيا علشان تتسلى

حسنى ـ صادق .. انت مجنون ..

صادق ـ اسمع يا حضرة .. دول جماعة رايقين وانت مش قدهم .. ادى له الطلب بتاعه ياحسنى واعتذر له

الطالب ـ أنا متشكر يافندى .. مافيش لزوم للاعتذار .. الانسان عليه انه يسعى والارزاق فى يد الله .. معلهش .. سلام عليكم ..

(**سكوت**)

رمزى ـ ايه الاحراج ده يا صادق

صادق ـ بتسموا ده احراج ؟

حسنى ـ امال نسميه ايه .. كسر خاطر ؟

صادق ـ والله أنا عندى كسر الخاطر مرة واحدة احسن من انكم تعشموه على الفاضى .. اقل ما فيها انه حيتجه دلوقتى اتجاه تانى يمكن ربنا يجعل له فيه الخير

حسنى ـ يا اخى انت جرالك ايه النهارده .. انت اتغيرت قوى .. ايه الحكاية ؟ .. (**جرس تليفون يرفع السماعة**) ايوه .. حاضر يا افندم يا صادق حضرة الباشكاتب عاوزك ..

(**وضع السماعة وتداخل موسيقى**)

باشكاتب ـ ورق الاستاذ متعطل عندك ليه يا افندى لحد دلوقت ؟

صادق ـ ورق ايه ؟

باشكاتب ـ مناقصة توريد الحدايد والبويات للخزان البحرى

صادق ـ الملف جاهز يا « أفندى » من اسبوعين

باشكاتب ـ جاهز .. جاهز فين يا « أفندى » .. فى السما ولا فى الارض؟

صادق ـ لا يا افندم .. لا فى السما ولا فى الارض .. فى درج المكتب الوسطانى

باشكاتب ـ ومين اللى دسه فى درج المكتب الوسطانى ؟

صادق ـ حضرتك .. انت طلبت الملف يوم سبعه وانا سلمتهولك بايدى .. وحضرتك فتحت الدرج وحطيته جواه

باشكاتب ـ انت بتتهمنى بالتقصير يا « أفندى » ؟

صادق ـ لايا افندم .. مابتهمكش بالتقصير المسألة وما فيها ان حضرتك طلبت الملف وحطيته فى الدرج ونسيته

باشكاتب ـ نسيت ايه يا « أفندى » .. ما تشوف الالفاظ اللى طالعه من بقك ، ما تربط لسانك انت بتكلم مين ؟

صادق ـ الباشكاتب .. يعنى با اكلم مين ؟

ضيف ـ يا اخوانا معلهش .. حصل خير .. ما دام الملف موجود يبقى خلاص انتهينا

باشكاتب ـ يبقى انتهينا ازاى .. دنا لازم أوديه فى داهيه .. ازاى يا « أفندى » تواجهنى بالالفاظ دى ؟

صادق ـ الفاظ ايه .. حضرتك بدك تمسح غلطتك فى وتطلعنى مقصر وانا مش مقصر ، الملف فى درجك وانت شايله هناك بايدك .. يبقى ذنبى ايه انا اذا كنت حضرتك نسيته فى مكتبك ؟

باشكاتب ـ انت يا « أفندى » جرىء ووقح

صادق ـ والله ما فيه حد جرىء ووقح غيرك

باشكاتب ـ بتقول ايه ؟

ضيف ـ يا اخوانا .. ياحضرة ..

صادق ـ بقول ايه .. بقول اللى قلته .. واقول اكتر من كده كمان .. وانا بقى لى عشر سنين مستنى اللحظة دى علشان أفش اللى فى قلبى .. هوه ربنا اداكم المراكز دى علشان ايه ؟.. علشان تصرفوا امور الناس ولا علشان تعطلوا مصالحهم ، وكل غلطة ترتكبوها تدوروا على واحد تشعلقوها

له فى رقبته ..
باشكاتب ـ اخرس
صادق ـ كل يوم تيجى حضرتك متأخر ما حدش يقول لك تلت التلاتة كام ، ما حدش يقدر يفتح بقه ويقولك بم .. وان واحد منا احنا باصغيرين اتأخر تخربش فيه زى الكلب المسعور
باشكاتب ـ اخرج يا « أفندى » بره الاوضة
صادق ـ أنا حا أخرج بره الشركة مش بره الاوضة ، بس لما اقول لك رأيى فيك ايه بكل صراحة ، فيك وفى امثالك .. انت انسان جبان وظالم وكداب ومنافق
باشكاتب ـ سامع يا « سعادة البيه » .. سامع بيقول ايه .. خليك شاهد .. ان ما وديتك فى داهيه
صادق ـ جبان لانك مش قادر تتحمل تبعة أخطاءك ، لازم تدور لك على حد تغرقه علشان تبقى انت لفوق دايما .. وظالم لانك بتستبيح لنفسك الاشياء اللى بتستنكرها على غيرك ، وكداب دى واضحة مش عاوزه اثبات .. ومنافق لانه من المستحيل على انسان فى أخلاقك وطباعك انه يصل الى مركزك ده الا عن طريق الدس والنفاق .. سمعت رأيى فيك .. متشكر ، اتفضل دلوقت خش للمدير العام واطلب رفتى .. سلام عليكم ..
(موسيقى انتقالية)
المدير ـ اتفضل انت ياحضرة الباشكاتب .. أنا حاحقق فى المسألة دى

المدير ـ تعال هنا يا صادق « أفندى » .. انت شتمت حنفى «أفندى» الباشكاتب ؟
صادق ـ ايوه يا أفندم
المدير ـ (بتنحنح) قلت له انه منافق وكداب وجبان وهجاص
صادق ـ لايا فندم .. قلت له انه منافق وكداب وجبان بس
المدير ـ طيب وليه كده بقى يا صادق « أفندى » ؟
صادق ـ علشان هوه كده يا « سعادة البيه »
المدير العام ـ (بتنحنح) طيب بس .. اتفضل اقعد استريح .. هدى أخلاقك شوية (سكوت) حنفى « أفندى » ده مش رئيسك يا أستاذ صادق ؟
صادق ـ أيوه يا أفندم
المدير العام ـ اذن مخصوم منك شهر وتتنقل على فرع اسكندرية
صادق ـ أحسن يا أفندم
المدير العام ـ اتفضل روح شوف شغلك ويستحسن انك تفوت على حنفى « أفندى » وتعتذر له
صادق ـ حاضر يا أفندم
(سكوت)
المدير العام ـ اسمع يا صادق « أفندى » .. رايك ده فى حنفى « أفندى » يقتصر عليه والا يتعدى الى بقية الرؤساء ؟
صادق ـ زى مين يا أفندم ؟
المدير العام ـ زى المدير العام مثلا ؟
صادق ـ العفو يا « سعادة البيه » « سعادتك » حاجه تانيه
المدير العام ـ طيب اتفضل .. آه على فكره .. انت حا تتنقل على اسكندرية باشكاتب للفرع هناك وماهيتك بالطبع حاتزيد ، وحنصرف لك مكافأة شهرين .. بعد خصم مرتب الشهر
صادق ـ « سعادة البيه » !
المدير العام ـ اتفضل مع السلامة ، بس مش عاوز تجيب سيره لحد دلوقتى أبدا .. انت سامع
صادق ـ أمرك يا أفندم
المدير العام ـ يا صادق « أفندى »
صادق ـ أفندم
المدير العام ـ تعرف رايك فى حنفى أفندى
صادق ـ أيوه يا « بيه »
المدير العام ـ هوه بالضبط نفس رايى
صادق ـ أنا ..
المدير العام ـ ولا كلمة .. اتفضل ..
(فاصل موسيقى)
حسنى ـ ياسلام ياصادق لو أتنقل واجى معاك هنا فى اسكندرية كنا هيصنا سوى
صادق ـ الا بالمناسبة دى .. ازى حنفى « افندى » ؟
رمزى ـ زى ما هوه ما اتغيرش .. تعرف يا صادق انا باستعجب ازاى جاتلك الشجاعة انك تقف معاه الموقف اياه ده ؟
صادق ـ ولا شجاعة ولا حاجة .. المسألة انى فى ليلة قعدت احاسب نفسى على الحسنات والسيئات اللى عملتها ، فوجدت انى ما فيش يوم تخلى قايمة الحساب من عشرين كدبة ، عمليتين رياء تلات مواقف نفاق ، قلت .. الله .. يعنى مش ممكن انى ارجع بيتى يوم بصفحة حساب بيضاء وضمير مستريح ، طب والله العظيم بكره لانا كادب ولا منافق ولا أنا عامل اى حاجه تخالف ضميرى .. اهه ده كان نفس اليوم اللى حصلت فيه حادثتى مع الباشكاتب ، واديكم عارفين النتيجة
(موسيقى انتقالية)
حسنى ـ يعنى انت كنت ..
صادق ـ ايوه كده .. مسألة عودة ضمير .. ليلة واحدة !
(موسيقى ختامية)

كان أجرى شلنا في الليلة!



كان جالسا على أرض الغرفة ، مسندا ظهره الى دولاب الملابس ، ممسكا بيده فنجانا من القهوة حين اجتازت عدسة « الكواكب » باب الشقة الفاخرة ذات الايجار « الستينى » !

ورفع عبد الوهاب رأسه الينا ببطء ..ولمعت عيناه ، وراء النظارة السميكة ، ببريق فيه تساؤل .. وفيه حذر ...

● قلت له : « أتشرب القهوة ثم تدعى انك لا تعرف الا الماء شرابا ؟! »

وأجاب وهو يزن كل حرف مما يقول : « انى لا أشربها بل أحاول أن أبحث بين نقوش فيها عن لحن شارد .. انني أقرأ الفنجان .. ولكنها قراءة موسيقية فنية ! »

وضحكت لهذا التخلص البارع .. وانتهزت فرصة ضحكه هو لأدخل في الصميم ..

● سألته : « كيف تعيش ؟ وكيف كنت تعيش ؟ ومتى بدأت تعيش ؟ »

وسكت عبد الوهاب برهة يستجمع خيوطا بل بعضها ، وتجدد البعض الآخر .. خيوطا أقلها باهت وأكثرها زاه تضافرت جميعا لتكون نسيجا ثمينا غاليا هو الحياة .. هو الذكرى !..

وبدأ عبد الوهاب يتكلم ..

– ولدت في اليوم الثالث من مارس عام ١٩١٠ لأب أنجب ثمانية لم يعش منهم الا ثلاثة هم : أنا وأخى حسن الذى يكبرني والذى يضطلع بمهمة مدير أعمالى .. وأخى أحمد الذى يصغرنى والذى لا أراه الا نادرا ..

والتحقت بكتاب باب الشعرية ، حيث كانت أسرتى تعيش .. وكنت أنتهز فرصة « فسحة » الظهر لاغنى لأولاد الحارة .. أغنى لهم مقطوعات « سلامة حجازى » وكنت معجبا به الى أقصى حد ..وقال « أولاد الحارة » انني مطرب لا بأس به.. وكانوا يطلبون منى تقليد باعة «البطاطة» فكنت أصيح بنبرات منغمة : «البطاطا .. بتاعة سيدى جابر ! »

« وفى التاسعة من عمرى .. بدأت أغنى كمحترف ، ولم أكن قد تعلمت سوى القراءة والكتابة « الكتاتيبى » ، فانضممت الى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى .. وكنت أغنى بين الفصول أدوار « سلامة حجازى »

الجزايرلى وسيد درويش

« وعرفنى الجمهور طفلا صغيرا يترنم بدور جميل هو :

عذبيني فمهجتي في يديك
وأمريني فالقلب طوع يديك

« وانتقلت الى فرقة فوزى الجزائرى ، وكانت تعمل على مسرح « دار السلام » في حى سيدنا الحسين ، وكنت أتقاضى أجرا يوميا قدره خمسة قروش صاغ .. نظير الغناء ثلاث وصلات كاملة!!

« وانضممت بعدها الى فرقة فقيد الفن نجيب الريحانى .. وصحبت الفرقة فى رحلة الى لبنان .. ولما كنت صغيرا .. ولا تريد الفرقة أن تتحمل مصاريف « سرير » لى .. فقد «أناموني» بين ذراعى السيدة بديعة مصابنى ..!!

«وقد تكررت هذه الوسيلة المثلى فى التوزيع فاختفيت فى رحلة ثانية بين ذراعى الفنانة زينب صدقى »

● وعدت أسأله : « من هو المطرب والملحن الذى تأثرت به فى مستهل حياتك الفنية ؟ »

فأجاب : « لقد كنت ، وما زلت ، من أشد المعجبين بالشيخ سلامة حجازى .. فكنت أقلده وأغنى أدواره ولكنى لم أتأثر به فى حياتى الفنية .. وانما تأثرت فى مستهل حياتى الفنية بألحان الشيخ سيد درويش .. من هذا الملحن الخالد تعلمت الكثير

● **وكيف تعرفت باميرالشعراء احمد شوقى؟!**

– تعرفت بأستاذى أحمد شوقى فى فندق سان استفانو بالاسكندرية عام ١٩٢٤ ، وكنت مشتركا فى احياء حفلة لنادى الموسيقى وغنيت فيها قطعة لعبده الحامولى

« ورأيت « شوقى بك » جالسا بين النظارة .. « فخفت » منه وكدت أهرب من على خشبة المسرح .. ولكن «شوقى بك» ابتسم لى ابتسامة عريضة بددت خوفى . ثم أرسل بعد انتهاء الحفلة من أمسك بى وقادنى اليه ..

« وربت أمير الشعراء على كتفى وقال لى : « لا تخف منى .. اننى مشفق عليك ..

« وبدأت علاقتى به .. علاقة التلميذ الصغير بالاستاذ الفحل ..

والف أول أغنية غنيتها له ومطلعها :

الليـــل بدمــوعه جانى
يا حمــام نوح ويايا

ولقيت الاغنية نجاحا .. لجمال المعنى ورقته .. ما لم يكن معروفا فى ذاك الحين !

نرفزة

وسالته : «كيف تستمع الى محمد عبد الوهاب المطرب ؟ »

وأجاب بعد صمت قصير : « ان أسوأ وقت أقضيه هو الوقت الذى أجلس فيه لأستمع الى احدى مقطوعاتى .. ان حواسى كلها تتوتر .. وأشعر بخيبة أمل كبيرة .. كملحن وفنان موسيقار

« اننى كلما استمعت الى مقطوعة منمقطوعاتى قلت لنفسى : «كنت يا محمد تقدر تعملها أحسن من كده .. ولو كنت لحنت « الكوبليه » ده بالشكل الفلانى كان يبقى أحسن من ده و ... وهكذا حتى تنتهى الاغنية .. وعندئذ أشعر أننى لحنتها أكثر من مرة من زوايا أخرى وأن كل زاوية أحسن مما سجلتها عليه .. وهكذا أشعر بالضيق كلما سمعت نفسى .. لاننى أجهد نفسى وعقلى فى ابتكار لحن جديد لكل أغنية .. ؟! »

● **لماذا لا تغنى فى الحفلات العامة ؟**

– السبب الاول هو الكسل اللعين .. ثم أنا أقدس فنى ولا أستطيع أن أبذله فى سرادق .. اعلم علم اليقين انه سوف يهدم فى نهاية السهرة .. ان هدفى هو الخلود لفنى .. وهذا لا يتأتى الا عن طريق تسجيله على أشرطة أو فى اسطوانات .. »

أين يلحن ..!

وسالته : « أين تلحن وكيف تلحن ؟ »

فأجاب : « ألحن .. وأنا مغمض العينين على « الفراش » .. وألحن وأنا أصنع « السلطة » لنفسى على الغداء .. وألحن فى مكتبى على أصوات أبواق السيارات .. وألحن وأنا جالس على الارض كما ترى .. أما أجمل ألحانى فهى بلا شك التى ولدت فى الحمام بين «الليفة» ورذاذ «الدش» ! »

وقلت له وأنا أبتسم : « هناك سؤال أخير .. أى انتاج أعددت لعهد التحرير ؟ »

وكانت دهشتى بالغة حين أجاب بلا تبرم : « لقد وضعت « نشيد التحرير » . وان اقتباس قطعة من موسيقاى لتكون مقدمة لنشرات الاخبار المذاعة .. ليدفع الى قلبى بالنشوة .. كما أعتبره لونا من الوان الخلود » ..

كما وضعت « سلاما وطنيا » أرجو أن ينال تقدير اللجنة التى ستستمع اليه

وانتهزت نوبة الحماس التى انتابته فسالته سؤالا آخر جريئا : « ما هو أحب الاصوات اليك ؟ »

وقال عبد الوهاب وهو يبتسم : « صوت أم كلثوم .. ثم « فتفت » ثم ابنى محمد !

لطفى رضوان



عبد الوهاب فى صجعة الفن يستمع الى نفسه من المذياع .. وقد سرح فى الاغنية التى يرددها محاولا ((تجديد)) تلحينها ، وغاضبا من ان ((اللحن)) الاصيل الجديد بها قد هرب منه .. ولم يعد اليه .. الا بعد أن سجلت الاغنية وحفظها الشعب .. كما هو المعتاد فى أغانيه.



ان شهرة عبد الوهاب فى ((الاناقة)) تلى شهرته فى الموسيقى والغناء .. فلديه المئات من البذلات الأنيقة وربطات العنق الرائعة .. وهو – كما هو متردد فى اختيار الحان أغانيه – متردد أيضا فى اختيار بذلة الصباح وبذلة بعد الظهر فلاعجب اذا وقف حائرا أمام دولابه..!

قصص وراء الكاميرا

«قد لا يخطر ببالك أن الفضل فى بعض الحوادث التى تشاهدها فى الأفلام يرجع الى وقائع معينة تتخلل تصوير الفيلم أكثر مما يرجع الى مؤلف القصة ..!!»

استعراض خطير : كان « فريد ما كورى » يضطلع ببطولة فيلم من أفلام الغرب ، وكان دوره يقتضى منه أن يشترك مع جماعة من البيض فى محاربة قبيلة من الهنود الحمر ... ثم تنهزم تلك الجماعة فيتطوع باجتياز البرارى وحده ليعود بالنجدة من مدينة قريبة ... وبينما هو فى طريقه إلى هـذه المدينة إذ يمر بسفح جبل عال لا يعلم أن بعض كشافة الهنود يراقبون الطريق من قمته . . . فعند ما يرونه ينزلون من الجبل ويقطعون الطريق عليه ويأخذونه أسيراً ...

وعند ما بدىء فى التصوير ومر « فريد » بسفح الجبل . . . تعثر أحد الممثلين الذين يقومون بأدوار كشافـة الهنود ، فاصطدم بحجر كبير فى قمة الجبل . . . فهوى الحجر من ارتفاعه الشاهق منقضاً على فريد ، ولولا أن أجفل الحصان الذى كان يركبه لدهمه الحجر وسحقه وسجلت الكاميرا هذه المفاجأة ... وأعجبت المخرج فكرتها ... فغير مجرى القصة بحيث جعـل قبيلة الهنود بأسرها تكمن فى رأس الجبل ، وتلقى على « فريد ما كورى » طوفانا من الحجارة الضخمة ... فيجاوزها البطل بوثبات حصانه السريعة الرشيقة ويفلت منها . .

هزل فى جد : واشتركت أليكسس سميث مع « بنج كروسبى » فى بطولة فيلم اسمه « جاء العريس » . وكان المفروض أن يعلمها « بنج » المصارعة فى أحد المشاهد ، وأن يدخل صديقها « فرانشوت تون » خـلال ذلك فيرى بنج محيطاً خصرها بذراعيه .. فيسىء فهم الموقف، فينقض عليه بلـكمة قوية. لـكن الذى حدث عند تصوير هذا المشهد هو أن « بنج » اختل توازنه فاصطدم بشماعة للقبعات ، فسقطت وأسقطت فى طريقها إناء زجاجياً لحفظ أسماك الزينة ... وقفزت الـكسيس خوفا من الماء المتطاير من الاناء واصطدمت بأحد المقاعد فسقطت وسقط المقعد فوقها. وغلبت المخرج ومسـاعديه نوبة من الضحك أوقفتهم عن العمل مؤقتاً . . فلما تمالك المخرج نفسه إذا به يهتف بالمصور : «أرجو ألا تـكون أوقفت الكاميرا؟» فأشار هذا إلى « كاميرته » ... التى كانت مستمرة فى دورانها . وهكذا أضافت إلى الفيلم مشهداً فكاهياً لم يكن ليخطر ببال كاتب سيناريو

صفعة لا تنسى

كانت آن بلايث تمثل فى فيلم «ملدريد بيرس» دور ابنـة جوان كرونفورد .. وكان عليها أن تصفع جوان فى موقف غضب وثورة .. وأراد المخرج أن تأتى الصفعة طبيعية ، فقال للنجمة الصغيرة أن جوان لا يعجبهـا تمثيلها .. فلما جاءت لقطـة الصفعة أرادت « آن » أن تثبت لجوان أنها ممثـلة ونص ..! فأنزلت على وجههـا صفعـة حقيقية دهشت لهـا جوان ، ولكنها فى نفس الوقت اعترفت ببراعة « آن » كممثلة

اضحك معهم !

لا داعي

هـذه الفكاهة ترويها النجمة جون هيفر :

جلس والدان أرلنديان ليتفقا على زواج ابن أحـدهما من ابنة الثانى ، فدار بينهما هذا الحديث :

— لن أعطى لابنتى « دوطة » أكثر من ألف جنيه !

— لعلك نسيت حكايتهـا مع موظف البنك ؟ !

— حسناً . . . سأعطيها ألفاً وخمسمائة !

— ولعلك نسيت أن أسرتك .؟!

— جعلتها ألفين . .

— هل أتحدث أيضاً عن أسرة زوجتك ؟

— جعلتها ٣ آلاف ... والآن لنتكلم عن ابنك !

— لا داعى . . . لقد قبل ابنى بألف جنيه

على الارض

وهـذه الفكاهة ترويها النجمة فاتن حمامة :

شهد أحدهم صديقه وهو يفرغ زجاجة دواء على الأرض فسأله عن السبب . . . فقال : « إننى يا صديقى رجل رقيق القلب . . . عندما أحس بمرض أبادر بالذهاب إلى طبيب لأن الأطباء يجب أن يعيشوا ، ثم أشترى دواء من صيدلية لأن الصيادلة يجب أن يعيشوا . . . لـكنى بعد ذلك أسكب الدواء على الأرض لأعيش أنا ! »

الجهل ..

ويقدم الممثل الهزلى محمد التابعى شاهداً على مزايا الجهل فى النادرة التالية :

ذهب شخص إلى بائع يانصيب ، وقال إنه يريد أن يشترى الورقة رقم ٥١ . . . وبحث البائع بين أوراقه فوجد الورقة المطلوبة فاشتراها الشخص المذكور . . . وما لبثت أن كسبت الجائزة الأولى !

وهنا سأله أحد أصدقائه مأخوذا : « لماذا اخترت الورقة رقم ٥١ بالذات ؟ »

— حلمت قبل شرائها بالرقمين ٧ و ٩

— وبعد ذلك ؟

— بعد ذلك الأمر بسيط . . ٧ × ٩ ... تساوى ٥١

أزواج فى جحيم



بتى جريبل

جين تيرني

ان اجمل حلم يمكنه ان ... وقد يكون هذا حلما ... وقسوة الحقيقة .. وال...

منذ بضعة أسابيع وقفت ... امام القاضى فى لوس انجيلوس ... واصرار : « إننى أطلب الطلا... «أوليج كاسينى» . وخرجت ... التالى تقول بخطوط عريضة أن ... الطلاق من زوجها للمرة الثانية ... من أنحاء أمريكا .. والتقوا فى ... عند باب « أوليج كاسينى » ...

ووقف « أوليج » وسط... : أن أقرر لكم أن زوج الممثلة ... يتواضع ، حتى يتلاشى لجوار... وقت من الأوقات لن يزيد عن ...

خداع نفسى

رغم أن « استروليامز » ... « بن جيبج » الى « انديانابولي... لم يغير من الوضع شيئاً .. وضعه ... كانت « استر » سباحة ناشئة ... مترو آمالا كباراً عليها ، ... بالاخصائيين والفنيين فى كل ميدان ...



جين راسل



دوريس داى



جين باول

... خيال شاب هو ان يتزوج بفاتنة من فاتنات هوليوود ، ... اذا ما تحقق لمس فيه « الحالم » مرارة الواقع ... الحقيقة ان أزواج الممثلات فى هوليود هم اشقى الازواج

هوليود قد بدأوا يحومون حولها ، وخطابات الاعجاب تنهال عليها ، فى حين كان « بن » يعمل كمذيع مبتدىء فى إحدى محطات الاذاعة ، وقد أهله صوته الرخيم إلى أن يذيع الاعلانات التجارية بعد برنامج بوب هوب .. أشهر البرامج وأحبها إلى الأمريكيين ! وقد أحبها وأحبته .. وكان مرتب « بن » الضئيل ، لا يقاس « بشيك » واحد يكتبه أحد أصحاب الملايين الذين تهافتوا على استر . . ورغم هذا استطاع « بن » أن يستأثر بها ويتزوجها

ومنذ بضعة شهور أغلظ « بن » القول لمدعو فى إحدى الحفلات ، ومنذ بضعة أسابيع اعتدى بالضرب على أحد أبطال التنس القدماء فى هوليود .. وجمع أحد علماء النفس هاتين الواقعتين وقال لقراء الصحيفة التى يراسلها أن « بن » يعانى أزمة نفسية حادة لأنه لا يعقل أن « بن » الطيب الوديع ينقلب هكذا دون أسباب . ثم ذكر أن « بن » يدير أموال « استر » ، ويدير المطعم الذى افتتحه ، ولكنه يساهم ببعض نفقات البيت ، وهو يعانى أزمة نفسية لأنه يعيش مع فتاة يشعر دائماً أنها أغنى منه ، وهذا وحده كفيل بتحطيم أعصاب الرجل الذى يجب أن يكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة !

أين الأضواء ؟

على أن وضع الثراء انقلب فى زيجة أخرى.. عندما وقعت « لانا تيرنر » مع « بوب توبنج » عقد الزواج ، فقد كانت لانا فقيرة ، وبوب مليونيراً كبيراً ، وزار « بوب » و « لانا » هوليوود بعد الزواج ففوجىء الزوج بالناس جميعاً فى الطرقات والحفلات والأستوديوات يحدقون فى « لانا » ..

وكثيراً ما سمعهم يتهامسون « من هذا الرجل الذى يتبعها كظلها ؟ » !

وهكذا خاب فأل بوب فى الشهرة .. ووجد الأضواء كلها تتسلط عليها .. أما هو - المليونير الكبير - فلم يظفر بأدنى شعاع .. ولهذا اختار أن يعود إلى قواعده سالما .. لتتسلط عليه أضواء الملايين .. من الجنيهات !!

الزوج اللائق !

وتقول بتى هاتون : « ان الزوج اللائق فى نظرى هو الذى يستطيع الانفاق على ، ويكفينى مؤونة الجهاد من أجل لقمة العيش .. إذ ذاك أطيعه وأغلق باب البيت علينا عن طيب خاطر »

وأرادت بتى أن تحقق حلمها هذا فتزوجت من « تد برسكين » وهو نجل أحد الأثرياء فى شيكاغو .. ولكن تد ما أن تزوجها حتى هجر العمل مع أبيه وجاء إلى هوليود ، وقد بدأ مشروعا تجاريا بأمواله وأموال بتى .. وانتظرت بتى اليوم الذى تترك فيه السينما لتعيش لزوجها.. ولكن هذا اليوم لم يصل لأن المشروع باء بالفشل ووجدت « بتى » زوجها وقد أصبح عاطلا تنفق عليه .. وانتهى الأمر بالطلاق !

ولكن بتى أعادت الكرة مع زوج آخر هو شارل اوكرين ، وهو معلم رقص من الطراز الأول .. وهى تنتظر اليوم الذى يكون فيه شارل ثروة تكفيهما سويا .. والا فلن يكون « شارل » بجوارها أكثر من « دمية » ضاحكة تظهر فى مكان خلفى من الصور التى يلتقطها لها الصحفيون !

الأبطال يبحثون عن التصفيق !

وبوب واترفيلد زوج النجمة « جين راسل » بطل قديم من أبطال كرة القدم ، طالما صفقت له ملايين الأكف فى الساحات الرياضية .. ولهذا فان بوب يعرف ضريبة الشهرة ، وثمن المجد ، ويقبل طائعا مختارا ، أن يقضى نصف يوم فى البحث عن « جين » فى الاستديوهات والبلاتوهات إذا كان يحتاجها لأمر ما ، ويقبل طائعا مختاراً أن يمكث سبع ساعات فى انتظارها ليعود بها إلى ولدهما الصغير

ولاشك أن « بوب » يعانى غيرة - ممزوجة بالفخر - من تلك العيون التى تحيط بزوجته .. انه يغار لأنها زوجته وهو يريدها بعيدة عن هذه العيون .. ويفخر لأن الذين ينظرون اليها هم « ترمومتر » نجاحها ..!

متاعب !

والذين يعرفون « دوريس داى » يؤكدون أنها سعيدة فى زواجها من « مارتن ملشر » والذين يعرفون « مارتن ملشر » يؤكدون أنه ضاق ذرعا بهذا الزواج الذى يسبب له المتاعب . ويقول « مارتن » : « ان السبب فى متاعبى الصحفيون .. الذين يبحثون دائماً عن المتاعب .

« البقية على الصفحة التالية »

أنهم يسألونني أسئلة سخيفة لا أطيق سماعها ، فضلا عن الاجابة عليها ! انهم يطلبون إلى أن أصف لهم الملابس التي أنام بها ، وماذا أفعل لدوريس إذا خرجت مع رجل آخر.. وغير ذلك من الأسئلة السخيفة !

حتى ٠٠ هاري !

أما «هاري جيمس» موسيقار هوليوود المشهور فهو يعاني الكثير بسبب زواجه من «بتي جريبل» فقد اضطره هذا الزواج إلى أن يحدد اقامته في هوليوود ليكون إلى جوارها ، ومن ثم يعطل جولات فرقته الرابحة في أنحاء أمريكا.. ولا تستطيع بتي أن ترافق هذه الفرقة وتعطل أعمالها التي تدر مالا أكثر !

وهكذا تحول الزوج من « هاري جيمس » إلى المستر « بتي جريبل » !.

خائف من الغيب !

ان الزوج السعيد « مايكل ويلدنج » .. زوج « اليزابيث تايلور » .. لا يحظى بشهرة واسعة .. ولهذا فهو ينظر إلى المستقبل بخوف وتوجس .. ويخشى أن يقال عنه ذات يوم .. أن مايكل بضاعة مغشوشة .. وطبعاً ان يقال هذا عنه إلا إذا تخلف عن اللحاق باليزابيث في موكب الشهرة !

أعيدوا الى زوجتي !

ان من أنجح الأزواج في هوليوود « جيري ستيفن » زوج « جين باول » .. فهو مدير إحدى شركات التأمين ، وينتظر أن تقفز ثروته إلى المليون خلال أعوام قليلة.. وأصدقاء الزوجين يقولون أن هذا الزواج سيكون زواجا موفقا ، بل ربما ضرب رقماً قياسياً جديداً في مدته .. ولكن أحد هؤلاء روى قصة عجيبة منذ أيام. إذ قال أنه رأى « جين باول » في حفلة افتتاح ملهى « كوباكابانا » في نيويورك ، وقد حبس الناس أنفاسهم وهم يراقبون جين وهي تغني .. وجلس في أحد الأركان البعيدة زوجها جيري.. مطرقا ساهما يداعب سلسلته الذهبية في عصبية وانفعال !

وقد انتهت الأغنية فالتف الناس حول جين ومضوا يصفقون طويلا .. بينما وقف « جيري » في ضيق وتبرم ينتظر أن ينتهي التصفيق لكي يعود بزوجته !

ان هذا ــ على أي حال ــ ليس دليلا على نجاح الزوجية في هوليوود !



صورة الغلاف

كان الحديث يدور حول النساء وحبهن للثرثرة

فقالت جين باول نجمة « م ٠ ج ٠ م » : « انتو يا رجالة بتنتقدوا النسوان اللى بيتكلموا كتير .. لكن بتحبوهم زى مابتحبوا غيرهم »

فقال أحد الموجودين : « وهما فين غيرهم دول ؟ »

اسألى نفسك

قبل أن تتزوجى يا آنستى ، تذكرى أن لك عيوبك لأن العالم لم يكتب فى سجله الى الآن عن واحدة اكتملت فى جميع نواحيها ! ! وهـذه النصائح اتبعيها لـكى تسعدى فى حياتك الزوجية :

١ ــ يكره الرجال النسوة الثرثارات فاذا كان من عادتك مقاطعة الناس فأنت لن تستطيعى أن تزيليها بين يوم وآخر بعد الزواج . ولذلك ابدأى بالتمرن عليهـا من الآن لأن زوجك لن يطيق أن يبدأ حديثاً يعرف مقدماً أنك ستقاطعينه لتنهيه وفق هواك !

٢ ــ لا يحب الرجال النساء المغرورات . . وإذا كان لابد من النظر الى المرآة فيجب أن يكون هذا حين تكونين وحيدة . وقلة الاكتراث بالذى يتحدث إليك عندما تنظرين فى المرآة أمر لا يليق بك .. فعالجيه !!

٣ ــ لا يحب الرجال النسوة المهملات فالأحسن أن تعودى نفسك على استغلال أوقات فراغك فيما ينفع .. لأنك بعد الزواج ستجدين جورباً لرتقه أو زراً لتركيبه أو طفلا تسوين شعره

٤ ــ يجب أن تنصرفى عن المناقشات العنيفة فالأفيد لك أن تنصرفى لقراءة كتاب أو عمل أى شىء .. أليس الأفضل أن يعتاد زوجك أن يستريح بدلا من أن ينصب نفسه قاضياً فيردد « عندك حق .. ولا حق عندك » وهكذا

٥ ــ يكره الرجال النسـوة اللائى يلقين الأعباء على غيرهن .. ويتملصن من المسئوليات بانتحال أعذار واهية ، والأحسن أن تعودى نفسك من الآن على الشجاعة الأدبية لأنها سليمة العاقبة فى كل الأحوال

الزواج دور هام

الواقع أن الزواج دور هام تقوم به المرأة فى حياتها ، فاذا ألمت بكل مستلزمات هذا الدور وفهمته فهما تاما سهل عليها القيام به كأحسن ماتقوم ممثلة عريقة بدور من أدوارها

ولا أقصد من هذا أن الزواج تمثيـل ، ولـكن شبهته بالفن الذى أشتغل به لأنه كما يطلب من الممثلة أن تكيف نفسها للشخصية التى تمثلها ، فالمطلوب من الزوجة أيضاً أن تكيف نفسها حسبما تتطلبه الحياة المشتركة التى وجدت فيها ، وأن تكون على انسجام تام مع زوجها ، فهو بطل حياتها الدائم الذى يشترك معها فى تمثيل رواية الزواج الخالدة

روث رومان »

أحب الفاى

لم يعد «الفاى» طفل مبتكرى الازياء المدلل كما كان من عامين، ولكنه ما زال مع ذلك ركنـا أساسيا من أركان المودة هذا العام

والفاى كان يلبس عادة فى الحفلات الساهرة الا أن صانعى الأزياء صمموا منه ثيابا رائعة للكوكتيل . ويستعمل «الفاى» كذلك تحت « الدانتيل » اذ أنه أكثر الاقمشة ملاءمة للدانتيل

وتصنع منه كذلك «الجونلة» الداخلية التى تلبس لكى تضفى على «الجونلة» أو « الجوب » الخارجى شكلا جميلا

وقد أعطى « الفاى » نتائج حسنة فى «تايورات» «الكوكتيل» التى يضاف اليها « الترتر » و « الخرز » فتصبح مناسبة جدا لحفلات العشاء

ويمكن للسيدة أن تستعيض عن الدانتيل بالفاى بحيث يجعل منه القميص الداخلى المصنوع من الفاى ثوبا يلبس وحده بدون الدانتيل، اذا حرصت على أن تعمل من نفس القمـاش « بوليرو » صغير

سميرة أحمد

نقد الأسبوع

زينب

كانت قصة « زينب » التى كتبها الدكتور محمد حسين هيكل فى صدر شبابه من أوائل الأفلام المصرية التى شاهدناها فى عهد السينما الصامتة ، فقد أخرجها الأستاذ محمد كريم فى سنة ١٩٢٨ فكانت من الأحداث الفنية حينذاك . وها هو ذا يعيد إخراجها لحساب شركة « نحاس فيلم » التى عرضتها فى مهرجان السينما الدولى ببرلين ، فنالت التقدير والاعجاب ، ورحبت الصحافة الألمانية بهذا الفيلم الذى كان دعاية طيبة لصناعة السينما المصرية

والواقع أن « زينب » فيلم نظيف من جميع النواحى ، فهو نظيف من ناحية الموضوع الذى يجلو صفحة من الحياة فى الريف المصرى . أما القصة نفسها فتجمع بين الروعة والبساطة . . إنها قصة الحب القوى الساذج الذى يملأ قلبين يعيش صاحباهما فى بيئـة تسيطر عليها التقاليد الموروثة . فهذه « زينب » ابنة فلاح فقير يحبها « ابراهيم » الذى يشتغل ملاحظاً للأنفار بزراعة « حامد بك » ، ويتواعد معها على الزواج . ولـكن « الحاج خليل » الرجل الغنى يسبقه فيخطبها لابنه ، ويفرح أبوها بهذه الخطبة ويوافق على الزواج ، بينما تصعق زينب وحبيبها ابراهيم الذى يحاول إقناع أبيها بفسخ الخطبة وتزويجها منه . ويرفض الأب الذى يهمه مصاهرة الرجل الغنى ويمضى فى إتمام الزواج التعس الذى يسحق قلب الفتى والفتاة . أما ابراهيم فيهرب بأشجانه من القرية ويتطوع فى الجيش . وأما زينب فتقضى حياة تعسة تجتر ذكرياتها وآلامها حتى يتسرب الى صدرها داء السل ويكاد يقضى عليها ، لأن حماها « الحاج خليل » رجل بخيل يزعجه أن ينفق على علاجها قرشاً واحداً

ثم تدرك الحبيبين نفحة من رحمة الله ، عندما تتطور المناقشة من أجل علاج زينب الى نزاع ينتهى بطلاقها ، وذهابها الى المستشفى حتى ينتظرها الشفاء ، والأمل فى حياة جديدة مع حبيبها ابراهيم . والقصة كما ترى بسيطة ولـكنها تصور لنا الحياة فى القرية ، وتقدم صوراً من النماذج البشرية قد رسمت بريشة صادقة دقيقة ملهمة

شىء واحد لاحظته وضايقنى .. فقد رأينا « حامد بك » فى أول الرواية ينفرد بزينب فيحاول مغازلتها ، ويطلب منها قبلة تأباها عليه . ولم أفهم لهذه المحاولة سبباً إلا أن يكون الرجل قد أراد امتحان زينب ، أو أن المخرج قد أراد أن يظهر لنا عفتها ، ولـكن هذه المحاولة قد أساءت إلى شخصية الرجل الطيب الذى ظهر كرم خلقه طول الفيلم ، وقد كان يمكن ايضاح الأمر بأن يربت حامد بك عليهـا ، ويخبرها أنه كان يمتحن عفتها مثلا .

والفيلم نظيف من ناحية الاخراج ، وهـذه النظافة هى طابع الأستاذ محمد كريم .. وأشهد أننى لم أر الريف المصرى يظهر فى فيلم من قبل بمثل هذه الروعة الفاتنة . وقد كانت المشاهد الغرامية رائعة كلحن جميل على الناى يهز المشاعر بصفائه وسذاجته . أما التصوير فقد بلغ القمة فى البراعة والاتقان

وكان الفيلم نظيفاً فى تمثيله ، فقد كان محمد كريم موفقاً إلى أبعد حد فى توزيع الأدوار

وقامت راقية ابراهيم بدور زينب فكان فى رأينا أحسن أدوارها على الشاشة . . لقد تقمصت شخصية الفلاحة الساذجة بلهجتها وحيائها وأسلوبها فى التعبير والأداء ، وفى مشاهد الدراما العنيفة كانت ترتفع إلى الذروة بغير أن تلجأ إلى المبالغة التى تبعدها عن محاكاة الحياة .

وكان يحيى شاهين موفقاً إلى أبعد حد فى دور ابراهيم ، حتى لكأن الدور قد خلق من أجله

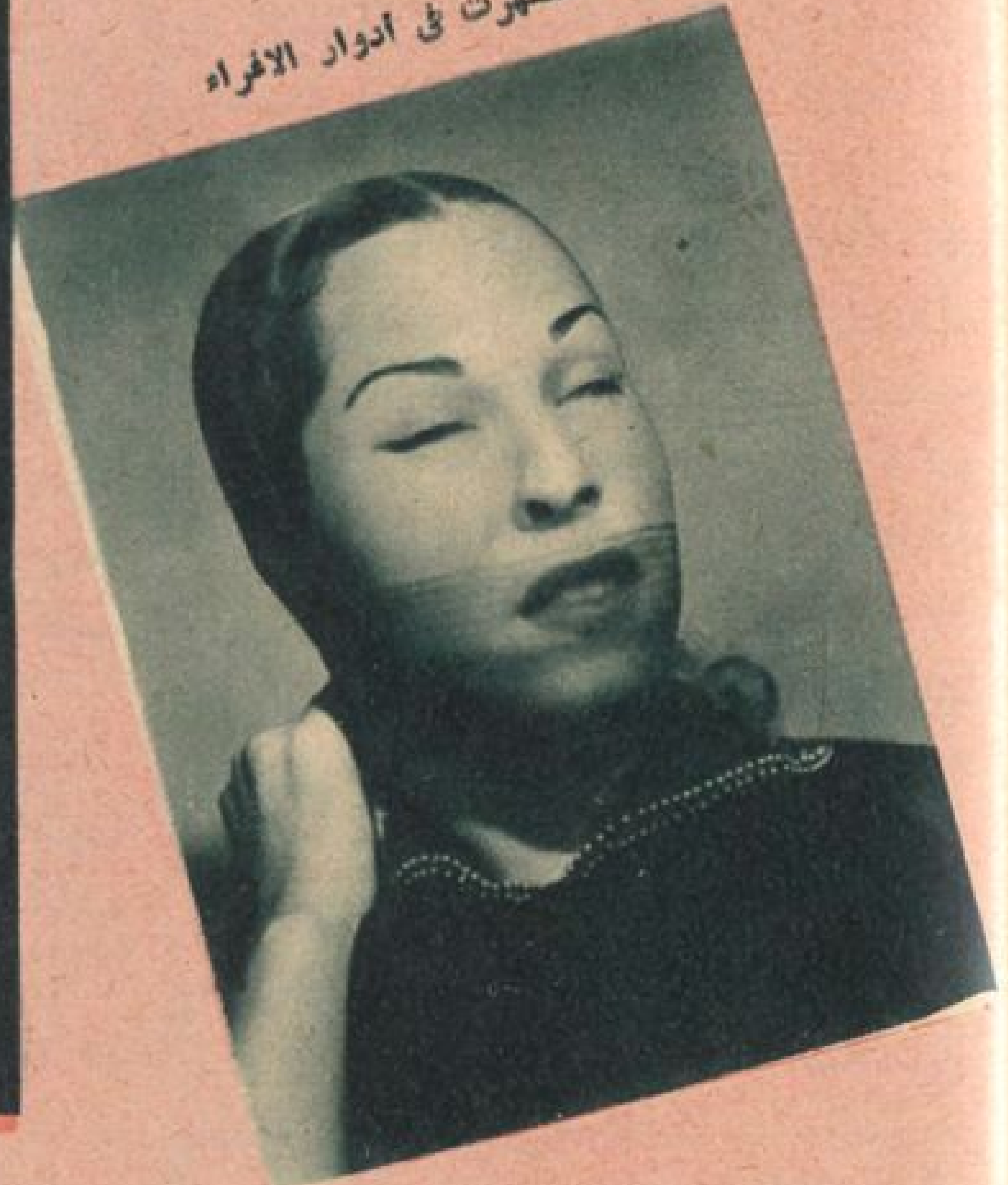
وكانت مجموعة الممثلين ممتعة فى الشخصيات التى قدمتها وبخاصة سيد بدير وعبد الوارث عسر وفريد شوقى وفردوس محمد

« ابن زيدون »

وجوه مشلفطة

لسنا ندرى .. هل سيعرف القراء صاحبات هذه الوجوه التى تبدو مشوهة قبيحة منفرة ؟ .. إنهن من نجوم الأفلام المصرية .. وقد التقطت لهن هذه الصور بطريقة خاصة .. فهل يمكنك أن تعرف كيف تم ذلك ؟ وهل يمكنك أن تتبين وجوه هؤلاء النجوم من خلال هذه الشلفطة ؟ إذا لم تعرف .. فانظر صفحة « ٤٢ » ..

١ – اشتهرت فى ادوار الاغراء



٢ – هى مطربة من الاقطار الشقيقة

٣ – ظهرت أخيرا فى فيلم وطنى



٤ – اعتزلت الشاشة منذ مدة طويلة



٥ – ممثلة متزوجة من مطرب



كلمة صريحة ..
من بغداد إلى القاهرة

بغداد ـ من سليم اللوزى

يعتبر العراق أهم سوق عربى للفيلم المصرى ، وقد دهشت حقاً عندما سمعت فى بغداد ، أن نحو تسعين فى المائة من الأفلام التى تعرض فى دور السينما العراقية هى أفلام مصرية !! ومع كل هذا الاقبال على الفيلم المصرى ، فقد سمعت كثيراً من الشكاوى والانتقادات على الانتاج السينمائى !!

وبعض الذين قابلتهم فى بغداد من رجال ونساء فى المجتمع ، وطلاب وطالبات فى الجامعات والمدارس ، وعمال وعاملات فى الأسواق ، يقسون فى الهجوم على الفيلم المصرى ... ولهذا الفريق من الناس حجج قوية ، ولكنها لا تخلو من حقائق مرة !!

أما الفريق الآخر ، وأكثريته من العامة نساء ورجالا ، فهم يحبون الفيلم المصرى على علاته ، ولكنهم يطالبون بالاكثار من أفلام الدراما ، حتى أن الطالبة الجامعية الآنسة « زينب خضير » قالت : « اننا نحب الأفلام التى تبكينا وتستدر دموعنا ، ففى عقلنا اللاواعى كثير من الكبت والآلام لا تفتتها إلا الدموع !! »

والمهم ، أن هناك كثيراً من الانتقادات ، وكثيراً جداً من الملاحظات ، وهذه كلها تحتاج الى عناية خاصة من المشتغلين فى الأفلام المصرية ، بل تحتاج الى مراقبين اختصاصيين مهمتهم زيارة جميع الأسواق التى تستهلك الأفلام السينمائية ، فيسمعون آراء الجماهير ويسجلون انتقاداتهم ويراقبون ميولهم وتقسياتهم ... وهذا ما يحدث فى أمريكا وفى بريطانيا وفرنسا ـ على ما أعتقد ـ فان معرفة ميول الجماهير لا تقل أهمية فى هوليوود عن أى عمل أساسى فى الانتاج !!

والذى يؤسف له حقاً أن يهمل الانتاج السينمائى هذه الناحية الحيوية

ملاحظات

ماذا يريد العراقيون فى الفيلم المصرى !؟

وما هى ملاحظاتهم وانتقاداتهم ؟!

هذا ما حرصت على تسجيله فى كل مكان !!

ففى الكليات والمدارس كانوا يطالبون بالتجديد فى قصص الافلام ، والاقلاع عن الاقتباس من الأفلام الأجنبية ، والتخفيف فى التهريج إذا لم يكن فى الامكان الاستغناء عنه تماماً .. ثم أولا وأخيراً خلق وجوه جديدة ناشئة باستمرار وبدون توقف كما يحدث فى أمريكا !

أما الآباء والأمهات والمشتغلون فى الحقول العامة ، فهم ينظرون الى الفيلم المصرى على أنه ضريبة مصرية يدفعونها بمحض اختيارهم ... ولذلك فهم يتمنون لو تخفف هذه الضريبة وتعطيهم شيئاً من الثمار الطيب الناضج !!

هذا ملخص متواضع لملاحظات العراقيين عن الفيلم المصرى ، وكل ما أرجوه أن يتفضل المختصون السينمائيون فيسجلون شكاوى الناس بأنفسهم ، لاسيما وأن فى العراق امكانيات مادية يمكن أن تتحول إلى ميدان الانتاج السينمائى المصرى ـ العراقى بسهولة !!

والموسيقى أيضا !

وما سمعته عن الفيلم المصرى سمعت أقسى منه عن الموسيقى الشرقيـة والغناء المصرى واللبنانى والعراقى !..

وحدث أننى طلبت من الأستاذ « حقى الشبلى » ، عميد معهد التمثيل العالى فى بغداد أن يدعو باسم « الكواكب » نخبة من طلاب وطالبات مختلف فروع الفن والموسيقى والنحت فى بغداد !!

واجتمع فى معهد الفنون العالى ، ثمانية طلاب هم : الآنسات : لمعانه البكرى (طالبـة بيانو) سونيا قزانشى (طالبة بيانو أيضا) نيللى بهجت (طالبة تمثيل) والأساتذة : المحامى جلال حقى (طالب تمثيل) والمحامى محمود الخضيرى (طالب نحت) وغسان البكرى (طالب موسيقى) والمحامى معتمد المتولى (طالب عود) وإيفن بهنام (طالب ناى)

وقد دهشت حقاً أن أرى نسبة عالية من المحامين بين طلاب الفنون فى بغداد ، فهم فى النهار يعملون موظفين فى الدولة ، وفى المساء يتلقون دروساً فى الفن ! !

ولنعد إلى الندوة ... فقد اجتمع هؤلاء الطلاب يتناقشون فى الموسيقى الشرقية ، والفن السينمائى المصرى ، وفن المسرح ...

وسأحاول أن أعطى القراء ملخصاً للآراء التى قالها طلاب الفنون العليا ...

خليط موسيقى !

قالت الآنسة لمعانة البكرى ، وهى طالبة بكلية الحقوق فى النهار ، وطالبة بيانو فى المساء :

ـــ الموسيقى الشرقية التى وصلت الينا ليست سوى خليط عجيب من الموسيقى التركية والافريقية والهندية والمغولية ... انها خليط من ألحان مختلفة تشوه أذواقنا وتؤخر نهضتنا وتشدنا بسلاسل عاطفية إلى عالم مظلم من تاريخنا !!

وقالت الآنسة نيللى بهجت : « أنا أعتقد أن أضمن طريق لنخلق ذوقا « شرقياً » تقدميا ، هو أن نتعلم الموسيقى « الكلاسيكية » فهى موسيقى عالمية لا هى شرقية ولا هى غربية ، وعندما ننجح فى وضع « سيمفونيات » تصويرية تمثل روح النهضة فى الشرق وتساير آمال شعوبه التى تستيقظ ، عندئذ نستطيع أن نقول : لقد أصبح عندنا موسيقى ! »

وقالت سونيـا قزانشى : « كنت ولا أزال أعتقد ان السينما هى أنجح وسيلة لوضع أساس صحيح لموسيقى تصويرية شرقية ... ولكن مما يؤسف له حقاً أن معظم الأفلام المصرية إذا لم نقل كلها ، تعتمد على التسجيلات « السمفونية » الغربية فى مرافقتها لمشاهد الفيلم وخلق التأثيرات الصوتية !!

وقال الاستاذ جلال حقى المحامى والطالب فى فرع التمثيل : « هناك خلاف مزمن بين طبقتين من الفنانين طبقة تعتقد أن الفن يجب ان يكون للفن ، وهؤلاء هم أكبر مصيبة على نهضتنا ، وفريق ينظر



الآنسة لمعانة البكرى :
الموسيقى الشرقية فوق الاذواق



جلال حقى المحامى :
الفن للفن خرافة ..!

إلى قيمة الفن من حيث فائدته للمجتمع وتنمية إدراك الجماهير وتوجيهها الوجهة الصحيحة ... وهذا الفريق – مع الأسف – لم يستطع حتى اليوم أن يثبت وجوده سواء فى الموسيقى أم فى السينما أم فى المسرح !! »

وهنا قاطعه المحامى محمود الخضيرى ويتعلم فن النحت فقال فى عصبية ظاهرة : « المستعمرون هم الذين أفسدوا عقليتنا وتفكيرنا !! »

وقلت مندهشاً : « وما دخل المستعمرين فى موسيقانا وأفلامنا ؟! »

وقال على الفور : « يا استاذ ، الاستعمار لايتجزأ ، إنه سبب كل آلامنا ، وهو العقبة التى تقف فى طريق نهضتنا ، وهو – دون غيره – الذى يسيطر على عقليتنا وينفث فيها الانهيار !!! »

اخرجوا الى الشرق !

أليس هذا كله جديراً بالبحث والدراسة من قبل رجال السينما وعباقرة الانتاج ؟!

ألا تستحق هذه الملاحظات – على قسوتها – العناية والدراسة ؟ ! ثم هناك ناحية أهم من كل هذا ...

هناك الأمانى والآمال المشتركة بين مصر والبلاد العربية ، فالعراق فى حاجة إلى مصر ، ومصر فى حاجة العراق ... وكلاهما فى حاجة إلى البلاد العربية الأخرى التى تؤلف فى الشرق وحدة اقتصادية واجتماعية وثقافية ...

وكواكب السينما المصرية الذين زاروا بغداد – وهم قلة – كانوا دائماً يعودون إلى القاهرة وفى نفوسهم آمال عريضة ثم لاتلبث هذه الآمال أن تتبخر مع الزمن . . . ولعل السبب هو أن إقامة مشاريع إنتاجية سينمائية كبرى بين مصر والبلاد العربية تحتاج إلى مجهودات جماعية ضخمة تتركز فى شركات كبرى ، لا إلى مجهودات فردية ووسائل ضعيفة !!

وخلاصة القول أن العراق فى حاجة إلى من يكتشفه من قبل المشتغلين فى السينما ... فهو أولا من أكبر أسواق الفيلم المصرى ، وهو ثانياً له انتقادات وملاحظات على البضاعة السينمائية التى يستهلكها ... ثم هو ثالثاً يملك إمكانيات مادية ضخمة ومواهب فنية تحتاج إلى من ينميها ويظهرها ... وأرجو أن لا أجرح شعور أحد عندما أقول : « لا أمل فى انتعاش سينمائى إذا بقى عباقرة الفيلم المصرى محصورين ضمن حدود مصر وحدها !! »

أخرجوا إلى الشرق العربى . . . إذا كنتم حريصين على استمرار سيادة الفيلم المصرى بين شعوبه !!

النساء أنواع

الصور تمثيل الفنانة « هاجر حمدى »

الحالمة

لا يغريها الواقع رغم مباهجه .. ميالة الى العزلة عزوفة عن الاصدقاء .. فريسة سهلة للخداع .. غيورة الى درجة كبيرة ..

اللعوب

أشبه بالفراشة لا تستقر على زهرة الا لتفكر فى غيرها .. يبهرها الضوء فتحوم حوله حتى يطفأ أو تحترق! .. مسرفة .. بينها وبين المثل العليا عدا

العاطفية

حياتها قصة حب ، لايطوى منها فصل حتى تسارع الى بدء آخر .. مخلصة .. تثق فيمن حولها ثقة عمياء .. وهى إذا ما تزوجت غدت أما من الطراز الامثل ..

الرياضية

لا تكترث بالمتاعب .. طيبة مرحة يحبها الجميع .. تفهم من حولها جيدا وان تظاهرت بعكس هذا ..

سين وجيم

بين شادية ومريم فخر الدين

اختارتا ركنا منعزلا وجلستا تتحدثان فى هدوء لم يعكر صفوه الا مقاطعة مندوب « الكواكب » ... انهما النجمتان شادية ومريم فخر الدين ، واليك تسجيلا لما دار بينهما :

مريم : ترى ما الذى يشغل بالك ؟

شادية : لاشىء على الاطلاق ... فقد تعودت على ان لا اشغل نفسى باى امل او الم ، بل اترك الامور لله يفعل بها ما يريد

مريم : وهل معنى ذلك انه ليس لك امل فى هذه الحياة ؟

شادية : (باستنكار) كيف ذلك .. ! ان املى هو أن اغدو عظيمة واحيا حياة سعيدة مع اسرتى . ولكنى لا اتعب اعصابى فى التفكير فى هذا الامل .. وعلى المرء ان يسعى وليس عليه ادراك المنى ...

مريم : ومن هم اصدقاؤك وصديقاتك .. ؟

شادية : هذا سؤال عجيب .. واعجب منه ان اصدقائى هم فقط ابى وامى واخى ...

مريم : اراك تتهربين من الاجابة على سؤالى وتردين دائما بالنفى ...

شادية : صدقينى اننى اخاف من الاصدقاء لاعتقادى ان هذه الدنيا اشبه « بكرنفال » كبير والناس فيها جميعا فى أزياء تنكرية ، يخفون حقيقتهم ويتظاهرون بغير ما فيهم .. فكيف أهتدى من بينهم الى الاصدقاء الحقيقيين .. ؟

مريم : باختبار بسيط .. فالصديقة التى تغتاب غيرك أمامك ستفعل هذا معك فى غيبتك .. والتى تفشى لك أسرار غيرك ستذيع أسرارك .. والتى تصادق .. والتى ...

شادية : وما لى وهذه « الدوشة » والاختبارات .. دعينى هكذا فى هدوء ، وبلاش وجع دماغ ...

مريم : الم تحبى .. ؟ !

شادية : أرجوك عدم التمادى فى الاسئلة ... اننى لن أحب الا عندما أتزوج ... سأحب زوجى ... وعندى سؤال لك بصفتك زوجة صغيرة ، وهو : هل من الاصوب والانفع للفنانة عندما تتزوج أن تنقطع لشؤون بيتها أو تستمر فى عملها .. ؟

مريم : (بعد أن فكرت قليلا) الانفع للسيدة أن تعمل وتتكسب من أن تقضى الوقت فى بيتها تلعب « الكونكان » وتتحدث مع الجيران فى سيرة فلانة وعلان .. وقضاء الوقت فى المنزل يشعر السيدة بأنها تعيش فى مصيدة عيشة مملة . اما عملها فانه يعطيها فرصا للتفكير ، ويحبب اليها بيتها بعد قضاء ساعات بعيدة عنه ، ويسعد الحياة الزوجية التى تتوقف على مقدار ما تكسبه العائلة من المال .. والآن ... اليست لك نية فى الزواج .. ؟

شادية : احذف هذا السؤال من البرنامج !

مريم : هل تبوحين بسنك الحقيقية حتى لو بلغت الاربعين ؟

شادية : لى راى فى ذلك وهو أن المراة لايضيرها أن تبوح بحقيقة عمرها ، فاذا جاوزت الاربعين وكانت محتفظة بنضارتها وجمالها فان الناس سيعجبون بمحافظتها على صحتها وشبابها وهى فى هذه السن .. وهذا الاعجاب والمديح أفضل لها من اخفائها لعمرها ... وارى ان مسالة العمر يجب على الناس جميعا نسيانها ، لانها مسالة مزعجة ، وليست هناك أية فائدة من معرفتها او التذكير بها ..

مريم : اننا نفرح الآن — أنا وانت وامثالنا — عندما يسالوننا فى شبابنا عن اعمارنا .. أما اذا تقدمت بنا السن ، فسنرى انهم ليس لديهم ذوق ولا لياقة فى هذه الاسئلة السمجة المخيفة ..!

مريم : وما هو أعظم أدوارك التى مثلتها فى أفلامك ياشادية ؟

شادية : كل ادوارى عزيزة على نفسى ، فقد تأثرت بها وعشت فيها زمنا ، وهى « كأولادى » .. و « الام » لا تفضل ولدا على ولد ..

مريم : أعلم انك تطالبين دائما بزيادة أجرك فى الافلام ، باعتبارك ممثلة ومطربة ، فهل أنت من هاويات جمع المال .. ؟

شادية : كل انسان فى الدنيا يحب المال ... وليس معنى هذا انه عاشق للنقود يحب جمعها ، أو انه بخيل يكنز ما جمع ... ولكنى اطالب بما اراه حقا لى .

مريم : هل يمكنك أن تذكرى لى النجوم الخمسة الاوائل من بين الممثلات والممثلين فى مصر .. ؟

شادية : اذا كنت جريئة .. فتولى انت الاجابة على السؤال .. فانى أخشى ان انسى أحدهم أو احداهن ..

مريم : لا .. فلنتجاوز هذا السؤال ..

والى هنا وقف الحوار



قالت مريم لشادية : « ترى ما الذى يشغل بالك ؟ »



قالت شادية : « ان هذه الدنيا اشبه « بكرنفال » كبير .. ! »



مسرحيات عالمية

حياة القصور!

للكاتب الشهير نويل كوارد - بقلم الأستاذ محمود مسعود

الألقاب العريضة ، والقصور الشامخة ، والحياة الباذخة ، ما كانت على مدار التاريخ الا ستارا يخفى وراءه ألوانا من الآثام قد يتورع عن اقترافها من ينعتون بالدهماء . وفى اطار هذه المسرحية الزاخرة بالأحداث ، استطاعت ريشة الكاتب القدير « نويل كوارد » أن تجلو من تلك الحياة ، صورا ... ظاهرها الهزل ، وباطنها الحق الصراح ..!

الفصل الأول

اقام الكونت « راوول دى فراياك » فى تلك الليلة من شهر سبتمبر عام ١٧٣٥ ، وليمة عشاء حافلة بقصره المنيف المجاور لباريس احتفاء بصديقه الحميم الدوق « استبان » الاسبانى ونجله الشاب « ميجل » . وشاء الكونت أن تكون المناسبة باعثة على ادخال السرور على نفس كريمته « ادريين » ابعادا للحزن عن قلبها الغض بعد وفاة والدتها منذ عامين ، فوقف قبيل انتهاء المأدبة يعلن عقد خطبتها على «ميجل» نجل الدوق ، فكانت مفاجأة طيبة تبودلت على أثرها التهانى والانخاب ، ولم يكن يفطن أحد فى خلال ذلك الى انسحاب « جاك ريجار » سكرتير الكونت من القاعة حزينا كاسف البال ...

وبعد دقائق يدلف الوالدان الى قاعة المكتبة للتداول فى بعض تفصيلات الزواج المزمع ويبقى الخطيبان وحدهما ، فاذا « ادريين » مهمومة حزينة...

ميجل : كيف تبكين أيتها الحبيبة فى مثل هذه الليلة وهى اسعد ليالى العمر ؟..

ادريين : اننى اشقى مخلوقة فى الدنيا . ان شئت الحقيقة يا « ميجل » قلت لك أن هذه الخطبة جاءت مفاجأة لم تكن فى الحسبان ...

ميجل : صارحينى بما هناك يا « ادريين » ... أتحبين شخصا آخر ؟..

ادريين : هو ما تقول ...

ميجل : ولماذا لم تخبرينى بهذا من قبل ؟ ..

ادريين : لم أجسر على هذا ... فهو كثير على النفس ...

ميجل : ومن تحبين بالله ؟..

ادريين : لا بد انك عرفت ، فالتلميح يغنى عن التصريح ...

ميجل : أهو « جاك ريجار » سكرتير والدك ؟..

ادريين : صدقت ... وهو يبادلنى الحب ...

ميجل : فى اعتقادى أن والدك لن يقر زواجكما ، فهو شاب فقير ، وان كان على خلق عظيم ...

ادريين : ربما كان هناك مخرج من هذه الورطة لو كنت لا تحبنى كل الحب ...

ميجل : سأعترف لك يا « ادريين » بسر أخفيه عنك بدورى ... فاننى محب مثلك ، وحبيبتى راقصة فى باريس ، تواعدت معها على الزواج فى الوقت الملائم ...

ادريين : يالك من شهم كريم يا « ميجل » ... اذن لا بد لنا من التفكير فى خطة مشتركة ننجو بها من هذا المأزق ...

ميجل : هو ذاك .. وأوصيك بالتزام الصمت حتى نوفق الى الحل المنشود ...

وبهذا الوعد تسترد « ادريين » سالف هدوئها وتشترك مع والدها بعد انتهاء السهرة فى وداع الضيفين وهى أدنى الى الانتعاش ، ثم تمضى فى النهاية الى مخدع نومها راضية ...

وفيما كان الكونت « راوول » وحده فى قاعة الجلوس يفكر فى بعض ذكريات الشباب التى ابتعثها صديقه الدوق « استبان » بالحاحه فى الحديث عن ماضيهما المشترك العابث ، اذ سمع الكونت طرقا على نافذة الشرفة ، فيمم شطرها وفتحها ، وشد ما كان ذهوله اذ انتصبت أمامه « ايلواز » بقامتها الهيفاء وجمالها الذى لم ينل منه تعاقب الاعوام ، ثم لم تلبث أن دلفت الى القاعة غير عابئة بما اعتراه ...

ايلواز : هلا أغلقت نافذة الشرفة يا عزيزى « راوول » ؟.. الطقس بارد فى الخارج ...

راوول (مشدوها) : « ايلواز » ! .. من أين جئت ؟.. كنت احسبك بين الموتى ؟! .

ايلواز (متهكمة) : نعم ... «ايلواز» بعظمها ولحمها .. وما كان يجوز أن أموت قبل اخطارك ...

راوول : أين كنت طيلة الاعوام الماضية ... بعد أن هجرتنى ؟..

ايلواز : كنت فى أرجاء الدنيا الواسعة ... أين ابنتى ؟ ..

راوول : انها فى عداد الاموات ...

ايلواز (مرتاعة) : ماذا تقول ؟.. هذا غير صحيح !..

راوول : أعنى أنها معتبرة بالنسبة اليك من الأموات ...

ايلواز (تتنفس الصعداء) : فهمت قصدك ... يا لقسوتك حتى تفزعنى على هذه الصورة !..

راوول : انك تخليت عنها ونبذت كل الروابط التى جمعتك بها ...

ايلواز : كلا قط ... انما تخليت عنك وحدك ونبذت ما كان من روابط بينى وبينك وحدك ...

راوول : سيان هذا وذاك ... وعلى كل حال فهى تنعم تحت رعايتى بكل أسباب السعادة ، وقد شبت وهى معتبرة ابنة لزوجتى ، وليس فى نيتى ان أدعها تعرف الحقيقة ...

ايلواز : وما رأيك اذا تكفلت أنا باطلاعها على تلك الحقيقة ؟..

راوول : لن تجسرى على شىء كهذا .. والآن أخبرينى ، ما قصدك من هذه الزيارة ؟..

ايلواز : لقد عدت اليك لكى أستقر نهائيا تحت رعايتك ...

راوول : لست فى حاجة الى وجودك ... ولتذهبى عنى بغير رجعة ...

ايلواز : لن اذهب مهما فعلت ... انك تظهر عكس ما تبطن ...

راوول : اننى الآن شخص غير الذى عرفته فى الماضى ... فقد نجحت زوجتى المرحومة فى تغيير طباعى وشفائى من ضلالى وطيشى ...

ايلواز (بانفعال) : وهل تعدنى من عوامل ذلك الماضى الطائش ؟ ..

راوول : ما فى ذلك شك ...

ايلواز : الا ترى فى شخصى حسنة واحدة تستحق الذكر ، بعد أن منحتك حبى ، وأنجبت لك فتاة تعتز بها ؟..

راوول : ان الرابطة التى كانت بيننا تنكرها الشرائع السماوية ...

ايلواز : أو كان الذنب فى هذا ذنبى وحدى ؟..

(ولا تلبث ان تبتعد عنه غاضبة وتخرج من الشرفة كما جاءت دون أن تحفل به أو ترد على ندائه وقد أضمرت فى نفسها أمرا ... وفيما هو يذرع الغرفة ثائرا مهتاجا تدخل عليه كريمته « ادريين » مهرولة وهى فى رداء النوم ...)

ادريين (منزعجة) : خيرا يا أبتاه ؟.. لقد سمعت ضجة غير عادية ... فماذا جرى ؟..

راوول : عودى الى فراشك ... لا شىء هناك ...

ادريين : بودى أن احدثك يا أبى فى موضوع هام ... وهذا فى الواقع ما حدا بى الى النزول ...

راوول : ليس الآن ... عودى الى فراشك كما قلت ...

ادريين : ان لى يا أبتاه ملء الرجاء فى انصافك وحسن تقديرك ... اننى لا أريد الاقتران بميجل ...

راوول (مستنكرا) : ماذا تقولين ؟ ! ..

ادريين : اننى لا أكن له الحب الصحيح رغم طيبته وحسن أخلاقه ... اننى لا أحب سوى «جاك ريجار» وهو يبادلنى الحب ...

(البقية على الصفحة التالية)

راوول : يا ويلك من فتاة عاقة !.. سأطرد هذا الخائن من خدمتى بغير امهال ...

ادرين (مبتهلة) : رحماك يا أبى ! .. ان الذنب ليس ذنبه !..

راوول : كفى ... لقــد تمت خطبتك هذه الليلة لنجل أعز أصدقائى ، وستقترنين به ، وستحبينه ...

ادرين (فى يأس) : لن يكون شىء من هذا !.. اننى أفضل الموت على هذا الزواج !..

(وترتمى فوق الاريكة باكية منتحبة ، وان هى الا برهة حتى يقرع الجرس الكبير ، ويخف الخادم « أومبير » لفتح الباب الخارجى ، ثم يعلن على الاثر قدوم المركيزة دى « كستورنيل » ...

وتقبل «ايلواز» فى اتم سكون وبرود تتبعها وصيفتها ، فتحيى الكونت «راوول» فى رشاقة قائلة أن مركبتهـــا تحطمت فى الطريق ، وأنها تلتمس الضيافة عنده هذه الليلة ...)

راوول (مضطربا) : انى ... اننى فى أشد الاسف ... فليس لدينـــا الاستعداد الكافى !..

ادرين (مرتاعة) : على رسلك يا أبتاه !.. معذرة يا سيدتى المركيزة ... ان والدى منحرف المزاج هذه الليلة ... ولك أن تنزلى هنا على الرحب والسعة ...

ايلواز : لك أصدق امتنانى يا آنسة... ومعذرة لما سببت لك من مضايقة

وتصدر «ادرين» أمرها الى الخادم باعداد قاعة الضيوف للمركيزة ، فلا يسع الكونت الا النزول على حكم الواقع سترا للمظاهر ، ويعرب للقادمة على اعتذاره بلهجة تنم عن القهر والكمد ، وأما هى فتصعد الدرج برفقة «ادرين» ولا تنسى قبل أن تغيب عن ناظريه أن تتحفه بابتسامة عريضة يتجلى فيها الفوز والشماتة ...

الفصل الثانى

تهبط «ايلواز» فى صـــباح اليوم التالى الى غرفة الجلوس وهى بادية الانتعاش ، وعندما تبصر «ادرين» و «جاك» منهمكين فى حديث خافت ودلائل الحزن ظاهرة عليهما بأتم جلاء ، تبتسم ابتسامة ماكرة وتقبل على «ادرين» لكى تعرب لها عن امتنانها لما كان من موقفها الكريم فى الليلة الماضية . وبعد أن يستأذن «جاك» وينسحب تدعو «ايلواز» الفتاة الى جانبها وتأخذ فى التحدث اليها حديثا قوامه العطف والرقة والمودة ...

ايلواز : أراك محزونة كئيبة يا آنسة ...

ادرين : كيف عرفت هذا ؟..

ايلواز : أصارحك انى شعرت بانعطاف نحوك بعد موقفك النبيل أمس ... وقد آليت على نفسى أن أرد اليك الجميل بالاهتمام بأمرك والتفكير فى كل ما يجلب سعادتك ...

ادرين : شكرا لكرم شعورك ...

ايلواز : لا بد أن الحياة هنا موحشة ثقيلة ...

ادرين : صدقت ... هى كذلك أحيانا ...

ايلواز : هناك طبعا سكرتير والدك ، ذلك الشاب الجذاب ...

ادرين : نعم ... «جاك ريجار» ... انه شاب رقيق مهذب ...

ايلواز : يبدو أنك تحبينه أشد الحب ، أليس كذلك ؟..

(وهنا ترتبك «ادرين» كثيرا وتحاول جهدها التمويه والمراوغة وتغيير دفة الحديث ...)

ادرين : اننى فى الواقع مخطوبة ...

ايلواز (بدهشة) : مخطوبة ؟.. ومن هو خطيبك ؟..

ادرين : «ميجل» نجل الدوق «استبان دى سانتجوانو» ... ان والده صديق حميم لوالدى ... ولن أكتمك انى أحب «جاك ريجار» كما رأيت بفراستك ... أواه ! .. (يغلبها البكاء) ... كم أبدوا مضحكة اذ تجرى دموعى كلما طرقت هذا الموضوع ... لا شك اننى بلهاء ... فمعذرة ...

ايلواز : وهل تكرهين «ميجل» هذا ؟..

ادرين : كلا ... فهو شاب كثير المروءة ... وقد وعدنى سرا الا يتم زواجنا مهما كانت الظروف... لكن والدى قد استدعى «جاك» مبكرا

ايلواز : كفى عن البكاء ... ها هو ذا والدك قادم ... سندبر كل شىء

(وتنسحب «ادرين» استجابة لامر والدها ... أما «ايلواز» فتستقبله فى مرح ظاهر ...)

ايلواز : قد يسرك أن تعلم انى نمت نوما هنيئا فى الليلة الماضية ...

راوول : لا بد لك من مغادرة القصر فى أقرب وقت ...

ايلواز : كلا ... وما الذى يضطرنى لهذا ؟..

راوول : انك خرجت من دائرة حياتى منذ خمسة عشر عاما ... فلست فى حاجة اليك ... ثم أنك لم تفكرى فى العـــودة قبل ذلك ، فما معنى عودتك الآن ؟..

ايلواز : لقد تزوجت أنت ، وتزوجت بدورى ...

راوول : ماذا ؟.. ومن هو زوجك ؟..

ايلواز : المركيز «دى كستورنيل» ... وكان شخصية محبوبة ... لكنه فارق هذا العالم وأسفاه ...

راوول : مهما يكن فلا حق لك فى اقتحام بيتى على هذه الصورة بعد تلك الاعوام المديدة ...

ايلواز : من حقى أن أعود الى هنا لرؤية ابنتى ، وقد اعتزمت البقـــاء الى ما شاء الله ...

اشترك فى مسابقة الكواكب التفاصيل فى صفحة ١٣

راوول (محتدا) : ما أنت الا مخلوقة شريرة ساقطة ... ثقى انى لن اسمح لك بافساد حياتى العائلية وتكدير صفو هدوئى !..

(ويخرج الكونت الى الشرفة غاضبا مهتاجا ، فتشيعه «ايلواز» بابتسامة ساخرة ... وبينما هى كذلك اذ تلمح «جاك ريجار» سكرتير الكونت وهو يجتاز البهو حاملا حقيبته متهيأ للانصراف ، فتستوقفه وتجاذبه الحديث حتى تجابهه بسره ...)

ايلواز : أجل .. انت تحب «ادريين» وهى تحبك ... انها اعترفت لى بكل شىء ...وكن على يقين أن انسحابك من الميدان لن يفيد «ادريين» فى شىء ، بل أن بقاءك عن كثب منها فيه كل الفائدة لكما معا ...

ويعمد الشاب الى المعارضة ، بيد أنها ما تزال به حتى تقنعه بوجوب الانتظار فترة أخرى حتى تفكر فى الموقف ، وهكذا ترده من حيث جاء

وفى هذه اللحظة يعلن الخادم «أومبير» قدوم الدوق «استبان دى سانتجوانو» ... ويدخل الدوق بعد انسحاب الخادم ، فاذا أبصر «ايلواز» وقف مكانه مشدوها ...)

ايلواز : «استبان» ؟! ..

استبان (مذهولا) : انت !.. انت !.. أهذه «ايلواز» حقا ؟..

(يتبادلان العناق الحار)

ايلواز : أهذا أنت أيها الحبيب ؟ .. وبعد كل هذه الاعوام الطويلة ؟.. كنت أظنك مقيما فى أسبانيا ، أو فى العالم الآخر !.. كيف حال ولدنا ؟..

استبان : بكل خير ... لقد كبر حتى أصبح شابا قويا وسيما ... وهو مقيم معى فى قصرى القريب ...

ايلواز : وزوجتك ؟..

استبان : توفيت ، منذ أعوام ... وأنت ، ماذا تفعلين هنا ؟.. لم يخطر ببالى قط أنك تعرفين راوول !..

ايلواز (بخفوت) : ان مركبتى تعطلت فى الليلة الماضية ، فتفضل الكونت واستضافنى ... حدثنى باسهاب عن ولدنا «فرانسوا» ...

استبان : بل «ميجل» ... فقد أصرت اسرتى وزوجتى على تسميته باسم جدى الأكبر ، فأذعنت مكرها لما كنت فيه من يأس بعد أن فرقوا بيننا ...

ايلواز (ساهمة) : «ميجل» !.. هل عقدت خطبة ولدنا على الآنسة «ادريين» ؟ ..

استبان : نعم ... فقد شبا منذ الطفولة الغين ...

ايلواز (تضحك عاليا) : يا للطرافة !.. يا لتصاريف الاقدار !.. ومتى تعارفت بالكونت «دى فراياك» ؟..

استبان (متحيرا من أمرها) : منذ عهد بعيد ... قبل معرفتى بك فى الواقع

ايلواز : وهل اخبرته ... عنى ؟..

استبان : كلا ...لم أخبر احدا قط بما كان بيننا ... فهو سر حياتى...

ايلواز : ما أنبلك يا «استبان» !.. أتدرى انى اضطررت بدورى الى الزواج فيما بعد ؟..

استبان : أحقا ؟..

ايلواز : اننى أدعى الآن المركيزة «دى كستورنيل» ، الارملة الشابة ...

(ويقبل «راوول» من الشرفة وقد تمالك أعصابه ، فاذا رأى صديقه تبادلا التحية ...)

استبان : انى جئت لكى نتجاذب الحديث ، فكان لى شرف التعارف بالمركيزة ...

راوول : ان مركبتك يا سيدتى قد تم اصلاحها ... ومن ناحية اخرى فانى ذاهب الى باريس مع «ادريين» لزيارة محال الازياء ...

ايلواز : يا له من قرار مفاجىء !.. لكنى استأذنك فى البقاء فترة اخرى...

(بيد أن «راوول» لم يقتصد فى ابداء نفوره من بقائها فى القصر حتى أمام صديقه «استبان» الذى عجب من مسلكه الجاف ، فلم يتردد فى الانحياز الى جانب المركيزة ودعوتها الى تشريف قصره لتناول العشاء ، وعندما قبلت دعوته شاكرة استأذن فى الانصراف لما رأى من تغير اطوار «راوول» ...

ولا يلبث «راوول» حين يرى انه يوشك أن يتخلص أخيرا من «ايلواز» على هذه الصورة أن يميل الى الترفق ، ويهم بتوديعها قبيل رحلته الوشيكة الى باريس ، واذا هى تفاجئه بما لم يكن يتوقع ...

ايلواز : سأطلب منك معروفا واحدا ... بودى أن تسمح بزواج «ادريين» من «جاك ريجار» حالا ...

راوول (ساخطا) : ما هذا الكلام ؟ .. لاشك أنك فقدت صوابك ...

ايلواز : انهما متحابان ، واذا حققت لى هذه الامنية فاعدك أن أنسحب من حياتك الى الابد ...

راوول : انني أرفض المناقشة فى هذا الامر ... ان «ادريين» قد خطبت «لميجل دى سانتجوانو» ، ولن تقترن بغيره ...

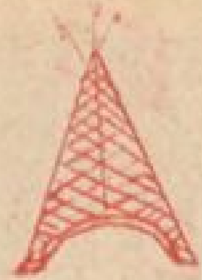
ايلواز : ثق اذن أن زواجا كهذا لن يتم !..

راوول : وأنا أتحداك أن تحولى دون اتمامه !..

(ويقصد «راوول» الى قاعة المكتبة ، فتبقى «ايلواز» وحدها نهبا للحيرة والتردد . لكن ذلك لا يدوم طويلا ، فقط حزمت أمرها أخيرا وتأمر وصيفتها

(البقية على صفحة ٣٨)





كلام في الهواء

تحدث المخرج المعروف ، الاستاذ محمد كريم ، امام الميكروفون منذ أيام ، فى برنامج « ربع ساعة مع أهل الفن » . وسئل عن رايه فى برامج الاذاعة ، فقال : « ان الاذاعة معذورة .. انها تقدم جميع من فى البلد من مطربين وموسيقيين ومحدثين ومقرئين و « منولجست » ، ومع هذا فانها بكل هؤلاء ، عاجزة عن ارضاء المستمعين ، فماذا تفعل؟ هل تجيء بفنانين من « بلاد بره » ليملأوا برامجها ؟ »

وهذه حقيقة لايتنبه اليها كثير ممن ينتقدون الاذاعة ، ويتعسفون فى نقدهم لها ، فالاذاعة تقدم للناس جميع ما فى البلد ، وحتى المطربين المحجمين عن الميكروفون ، كليلى مراد ، وفريد الاطرش وغيرهما ، لا تخلو برامج الاذاعة من اغانى أفلامهم كل يوم

والمعنى الذى يستخلص من هذا ، ان هذا هو كل ما عندنا ، وليس فى الامكان احسن مما كان

المعنى الذى يستخلص من هذا ان البلد فقير فى نتاجه الفنى والفكرى ، وان المستمعين غير راضين عن هذا النتاج ، ولابد من ابتكار نتاج جديد ، والاتجاه بالفن والثقافة الى خطوط جديدة خليقة بأن تكون قريبة الى النفوس ، حبيبة الى الاذواق ، مرضية للجميع

والحقيقة التى لايجمل بنا ان ننكرها ، ان الاذاعيين فى مصر ، نشأوا على الاجتهاد ، وتلقفوا هذا الفن من غير دراسة اذاعية منظمة ، الا الدراسة التى أفادوها من قراءاتهم الشخصية ، ومن استماعهم الى برامج دور الاذاعة التى سبقتنا فى هذا المضمار فى الخارج ، ومن مبتكراتهم وتجاربهم ، وقد وصلوا باجتهادهم الى حد مشكور مقدور ، ولكننا لا نرى محيصا عن ضرورة استكمالهم لهذه الدراسة على احدث اصولها ، حتى يقدموا للناس خير ما فى الوجود من فن اذاعى ، عن واحد من طريقين ، أو عن الطريقين معا ، أولهما ايفاد الرؤساء المسئولين عن توجيه الاذاعة وخلق برامجها ، فى بعثات الى دور الاذاعة الكبرى فى الخارج ، ونخص بالذكر منها اذاعات أمريكا ، وبريطانيا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وايطاليا ، لدراسة احدث الافكار والنظم ، على ان تتوالى هذه البعثات كل عام — على صورة دراسات صيفية أو موسمية — تجدد أفكارهم فيجددون للناس بعد عودتهم ، حتى يخرجوا بالاذاعة عن هذه الدائرة الضيقة التى تعيش فيها الآن من الركود والجمود

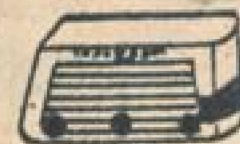
والطريق الثانى ، استقدام خبراء من الاجانب فى فن الاذاعة ، يهدمون النظم القديمة ، وينشئون نظما جديدة تنطوى على آخر المستحدثات فى الفن الاذاعى ، على أن يتجدد استقدام هؤلاء الخبراء عاما بعد عام ، الى ان يجيء الوقت الذى نشعر فيه بالنضج الاذاعى

وارجو أن نفهم جيدا انه ليس فى استقدام الخبراء الاجانب ما يعيبنا ، وليس فى ايفاد البعثات ما يعيبنا ، وليس فى تلقينا العلم على أعلامه ، مهما كبرت سننا ، ما يعيبنا ، ولكن الشيء الذى يعيبنا حقا ، هو ان نزعم اننا نعرف كل شيء ، ونحن لا نعرف شيئا ، وان نقدم للناس نتاجا يكلف الدولة أموالا ثقيلة ، والناس غير راضين عن هذا النتاج

هذا هو السبيل الى تحقيق الامنية التى أشار اليها الاستاذ محمد كريم فى حديثه عن برامج الاذاعة ، اذ قال : « هذا هو الفن الموجود فى البلد .. انه فن فقير .. والناس غير راضين عنه ، ولا سبيل الى استجلاب هذا الرضا ، الا بخلق فن جديد كفيل بارضاء الجميع »

« أحد الناس »





تسمعون هذا الاسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٣٥ صباحا ، القرآن الكريم ٦ر٤٥ — الحديث ٧ر١٥ ، الموسيقى ٦ر٣٠ ، ٧ر٢٠ ، ٧ر٤٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ نشرات الاخبار والتجارة ٧ر٣٠ ، ٢ر٣٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠ مساء

الثلاثاء ١٦ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٨ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧ر٤٥ صوت الوطن لام كلثوم — ٨ر٣٠ نشيد نحو النور — ٨ر٣٥ موسيقى مسرحية — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ موسيقى خفيفة — ٩ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ اسمهان — ١١ر٠٠ ربع ساعة مع اهل الفن — ١١ر١٥ عبد الفتاح راشد — غناء — ١١ر٣٠ اغان من فيلم عنبر — ١١ر٤٠ اوركسترا الاذاعة — ١٢ر٠٠ اغان شعبية — ١٢ر١٥ مرسى الحريرى — غناء — ١٢ر٣٠ ختام — ٢ر١٥ السيدة لورد كاش — غناء — ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب والسيدة راقية — اغان من فيلم رصاصة فى القلب — ٢ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ حسين ونعمات المليجى — ثنائيات غنائية — ٥ر٣٠ حديث الاطفال — بابا شارو — ٦ر٠٠ السيدة هيام عبد العزيز — غناء — ٦ر١٥ جرب حظك — ٦ر٤٥ جلال حرب — غناء — ٧ر١٠ منتخبات للآنسة أم كلثوم — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ طرائف دستورية — ٨ر١٠ جلال حرب — غناء — ٨ر٢٥ موسيقى — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على البلاليكا — ٩ر٠٠ عبد الغنى السيد — غناء — ٩ر١٥ شئون الجنوب — ٩ر٤٥ الآنسة أم كلثوم — « صوت الوطن » — ١٠ر٠٠ احتفال رابطة القراء بالليلة الختامية لمولد السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها (من مسجدها بالقاهرة) — القرآن الكريم — ١٠ر٣٠ قصائد وتواشيح دينية — ١١ر١٥ عود الى الاحتفال بالليلة الختامية (تابع) — القرآن الكريم — ١٢ر٠٠ السلام الوطنى

الاربعاء ١٧ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٩ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧ر٤٥ الآنسة أم كلثوم « صوت الوطن » – ٨ر٣٠ ركن المراة – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ احمد صدقى – غناء – ٩ر١١ موسيقى خفيفة – ٩ر٣٠ السلام الوطنى – ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة –١٠ر٤٥ أغنية لاسماعيل شبانة – ١١ر٠٠ «وفاء» برنامج غنائى–١١ر٤٥ أوركسترا الاذاعة – ١٢ر٠٠ السيدة ليلى مراد أغان فيلم «من القلب للقلب» –١٢ر١٥ اسماعيل – غناء – ١٢ر٣٠ ختام – ٢ر١٤ أغنية صلوا عليه – ٢ر٢٣ أغنية « النهضة الصناعية » – ٢ر٤٥ السيدة نجاة – غناء – ٣ر١٠ السلام الوطنى – ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية – ٦ر٠٠ ركن الجيش – ٦ر٣٠ محمد عبد الوهاب – نشيد الحرية –٦ر٤٥ موسيقى « فتنة الشرق » – ٦ر٤٥ عبد الحليم حافظ – غناء – ٧ر١٠ عبده السروجى – اغنية « غريب الدار » – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ حديث – ٨ر١٠ صالح عبد الحى – غناء – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ عزف على الفلوت بمصاحبة بيانو – ٩ر٠٠ الآنسة أم كلثوم – ٩ر٢٧ موسيقى – ٩ر٣٠ حديث – ٩ر٤٠ صالح عبد الحى – غناء – ١٠ر٠٠ تمثيلية – ١٠ر٧٢ موسيقى– ١٠ر٤٥ السيدة نادرة « غنى يادنيا » – ١١ر١٥ السلام الوطنى

الخميس ١٨ ديسمبر ١٩٥٢
(غرة ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧ر٤٥ صوت الوطن لام كلثوم – ٨ر٣٠ كوكب صادق – غناء – ٨ر٣٥ موسيقى مرحة – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ موسيقى خفيفة – ٩ر٣٠ السلام الوطنى – ١٠ر٣٠ أوركسترا الاذاعة – ١٠ر٤٥ محمد سلامة – غناء –١١ر٠٠ أوبريت غنائية – ١١ر١٥ سيد مصطفى –أغان شعبية – ١١ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون – ١٢ر٣٠ ختام – ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة – ٢ر١٥ شفيق جلال –أغنية – ٢ر٢٥ السيدة ليلى مراد – نشيد التحرير – ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب – نشيد الحرية – ٢ر٥٥ موسيقى – ٣ر١٠ السلام الوطنى – ٥ر١٥ الآنسة دنيا زاد – غناء – ٥ر٣٠ ركن الريف –٦ر٠٠ محمد قنديل – الغورية – ٦ر١١ أنغام على الناى – ٦ر١٥ حديث وزارة الصحة – ٦ر٢٥ عباس البليدى – غناء – ٦ر٣١ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦ر٤٥ السيدة فايدة كامل – غناء– ٧ر٢٥ برنامج غنائى – ٧ر٤٥ السيدة فايدة كامل – غناء – ٨ر٠٠ روضة الادب – ٨ر٢٠ عبد العزيز محمود– غناء – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ عزف على الكلارنيت – ٩ر٠٠ الآنسة أم كلثوم « صوت الوطن » – ٩ر١٥ حديث « صوت مصر » – ٩ر٢٥ فريد الاطرش «نشيد الشباب » – ٩ر٣٥ أوركستر الاذاعة – ٩ر٤٥ احتفال الاذاعة باستقبال شهر ربيع الثانى – ١٠ر٣٠ قصائد وتواشيح دينية – ١١ر١٥ عود الى الاحتفال – ١٢ر٠٠ السلام الوطنى

الجمعة ١٩ ديسمبر ١٩٥٢
(٢ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ السيدة شافية – ٩ر١٥ برنامج زجلى – ٩ر٢٥ نشيد – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٤٠ الصحافة تقول – ٩ر٤٥ صوت الوطن – ١٠ر٠٠ حديث الاطفال – باباشارو – ١٠ر٣٠ ما خلاص اتعدلت –غناء– ١٠ر٤٠ أغنية الريف – ١٠ر٥٥ قصائد وتواشيح – ١١ر٠٥ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر١٥ تقريبا – ختام – ١٢ر٣٠ فرقة أكورديون – ١٢ر٤٠ صورة موسيقية – ١٢ر٥٥ أغان بلدية – ١ر٠٠ على النامية – ٢ر١٥ السيدة شهرزاد – غناء – ٢ر٤١ أذان العصر – ٢ر٥٠ كارم محمود– ٢ر٥٧ موسيقى – ٣ر١٠ السلام الوطنى – ٤ر٥٨ أذان المغرب –٥ر٠١ استراحة –٥ر١٥ محمد عبد المطلب – غناء – ٥ر٣٠ صوت الشباب – ٦ر٠٢ محمد عبد الوهاب – نشيد الحرية – ٦ر١٠ قصائد دينية – ٦ر٢١ أذان العشاء – ٦ر٢٨ استراحة – ٦ر٣٠ السيدة فتحية احمد – غناء – ٦ر٤٥ أزجال – ٦ر٥٥ محمد قنديل – ٧ر١٠ أحمد عبد القادر – غناء – ٧ر٢٥ الآنسة مديحة عبد الحليم – غناء – ٧ر٤٥ موسيقى – ٧ر٥٠ الآنسة احلام – غناء – ٧ر٥٧ موسيقى – ٨ر٠٠ حديث ٨ر١٥ احمد عبد القادر – غناء – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ برنامج الموجة القصيرة – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن – ٩ر٤٥ محمد عبد الوهاب – ١٠ر٠٠ « دستور الشعب » – ١٠ر٣٠ الآنسة أم كلثوم – سلوا قلبى – ١١ر١٥ السلام الوطنى



حياة القصور (بقية المنشور على صفحة ٣٥)

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

باستدعاء «ادريين» و «جاك» فى الحال ، وباعداد حقيبة سفرها ... وما كادت الوصيفة تبتعد حتى يممت «ايلواز» شطر قاعة المكتبة ، فوقفت برهة ترهف السمع ، ثم أدارت المفتاح فى قفل الباب بهدوء ونزعته ووضعته فى جيبها ، وعادت الى قاعة الجلوس حيث وافاها «جاك» و «ادريين» على الفور ...)

ايلواز : اننا مسافرون حالا ... سيتم زواجكما بعد ساعات معدودة ...

ادريين (بلهفة) : بالله كيف ؟.. وأين ؟..

ايلواز : سنستقل ثلاثتنا مركبتى المعدة ونقصد الى باريس حيث يعقد الزواج فورا ...

ادريين : ووالدى ؟.. هل يقف مكتوف اليدين ؟..

ايلواز : سنكون بمأمن منه حتى يتم عقد الزواج (تصوب نظرها شطر قاعة المكتبة باسمة) ...

جاك : كلا !.. كلا !..

ايلواز : دع عنك هذا التردد السخيف ... اننى فكرت فى كل شىء ... واذا رفض الكونت منحكما ايرادا خاصا فيمكن بفضل نفوذى فى بعض الدوائر الباريسية أن أدبر لك وظيفة ملائمة تدر عليك مرتبا طيبا ...

جاك : لكن ...

ادريين : صه يا (جاك) !.. كفى معارضة !.. ما أبدع هذا يا سيدتى !.. أنت ملاك من السماء !..

ايلواز : والآن هلموا بنا قبل أن يفطن الكونت الى خطتنا ويعمل على افسادها ...

الفصل الثالث

مسكين راوول ... لم تحتمل أعصابه وطأة الصدمة بعد أن تمكن من مغادرة محبسه فى قاعة المكتبة وعلم بما وقع من تلك الرسالة الموجزة التى تركتها له «ايلواز» ... فلم يجد للخلاص من مرارة الواقع الا أن يستسلم للشراب ، وعندما اقبل صديقه «استبان» ذات مساء ألفاه ثملا ، وما زال به يعالجه بالمنبهات حتى أفاق وثاب الى الوعى ...

ستبان : الآن حدثنى بكل ما وقع منذ انصرافى من هنا صباحا ...

راوول : لقد أفلتت «ادريين» الى باريس بصحبة «جاك ريجار» حيث عقد زواجهما فى أغلب الظنون ...

استبان : وكيف سمحت بهذا ؟..

راوول : ان «ايلواز» أغلقت قاعة المكتبة على وأقلتهما فى مركبتها الى باريس ...

استبان : «ايلواز» ؟.. كيف علمت أن هذا هو اسم المركيزة «دى كستورنيل» ؟ انك لم تقابلها سوى أمس !..

راوول : انى أعرفها منذ أعوام طويلة ...

استبان : وكيف لم تخبرنى بهذا ؟..

روول : هذا سر حياتى ، أخفيه عن كل انسان ...

استبان : ما معنى هذا ؟..

راوول : انها والدة «ادريين» ...

استبان (مشدوها) : ماذا تقول ؟.. هذا مستحيل !..

راوول : لعلك لم تكن تعرفها من قبل ؟ ..

استبان : بل عرفتها مثلما عرفتها أنت ...

راوول : ما معنى هذا ؟..

استبان : من حسن الحظ أن «ادريين» تزوجت «جاك ريجار» ...

راوول : وما علاقة هذا بموضوعنا ؟..

استبان : لان «ميجل» هو شقيق «ادريين» .. أفهمت الآن ؟..

راوول (متراجعا فى ذهول) : يا اله السموات !.. اذن فقد خدعتنى «ايلواز» الملعونة !..

استبان : كما خدعتنى أيضا ... متى قابلتها ؟..

راوول : فى باريس عام ١٧١٢ ... ومتى قابلتها أنت ؟..

استبان : فى مدريد ، عام ١٧١١ ...

راوول : اننى لن أغتفر لها ما فعلت ...

استبان : ولا أنا قط ...

(ويتعاهد الاثنان على سحق ذكراها ، ويؤكدان العهد بشرب الانخاب، واذا «بايلواز» تظهر فجأة من الشرفة وتقبل عليهما بأتم هدوء ... وتسقط الكأس من يد «راوول» ويعتصم «استبان» بالحائط خشية السقوط .. أما هى فلا تعبأ بهما ، بل تتناول كأسا من الشراب بهدوء)

استبان : لقد عرفنا كل شيء ...

ايلواز : ماذا ؟..

راوول : عرفنا مبلغ خداعك ...

ايلواز : كلام فارغ ... ان تصرفكما هذا أقرب الى البلاهة ... لكن يسرني أنكما عرفتما كل شيء ، فان هذا يسهل الوصول الى النتيجة المرضية ...

استبان : (متهكما) : أية نتيجة مرضية بعد كل ما كان ؟..

ايلواز : حسنا ... لقد قررت أن يتزوجنى أحدكما ..

راوول : يتزوجك ؟! ..

استبان : لا بد أنك جننت !..

ايلواز : عجبا لك يا «استبان» !.. لقد عرفتك دائما مثال الكياسة ... أما «راوول» فمعذور ، لان حياة النفاق التى درج عليها قد طمست مشاعره

راوول : قولى ماشئت ... لكن لابد أن ترحلى فورا ...

ايلواز : مع «استبان» ؟..

راوول : كلا طبعا ... سترحلين وحدك ...

استبان : بوسعى توصيلك الى أى بلد تختارين ، كسويسرا مثلا،من باب المجاملة فقط ...

راوول (منفعلا) : لن تفعل شيئا كهذا يا «استبان» !..

استبان (محتدا) : لا تتدخل فيما لايعنيك يا «راوول» !..

راوول (بمرارة) : يا لك من خائن منافق !...

(ويشتد الخصام بين الصديقين فجأة حتى يكاد ان يفضى الى اشتباك بالايدى ، لولا أن حالت «ايلواز» بينهما...وتفلح آخر الامر فى تهدئة ثائرتهما قائلة أن لديها سرا يعنيهما سماعه ...)

ايلواز : لقد أخبرتكما انى تزوجت ، لكنى كذبت عليكما فيما قلت ... ان تاريخ حياتى كمغنية شهيرة مكننى من جمع ثروة طيبة هيأت لى أسباب العيش الرغيد ... وقد التقيت بك يا «استبان» فى مدريد وأنا بعد فى ميعة الصبا ، فأحببتك من كل قلبى وجئتك بولدنا «ميجل» ... واذا كنت قد هجرتك فما فعلت ذلك الا مضطرة لان أسرتك الكبيرة لم تكن توافق قط على زواجنا وحتى لا أحرمك من الميراث واقضى على مستقبلك ... وبعد عامين قابلت (راوول) فى باريس ، فكانت جاذبيته وتهالكه على محبتى سببا لاقامتى معه فى هذا القصر ذاته حينا حيث رزقنا بكريمتنا «ادريين» ... أما سبب هجرى لك يا «راوول» فلانك لم تشر قط طيلة حياتنا معا الى رغبتك فى الاقتران بى ... (يحتج راوول فتسكته) ... ولو انى كنت من ذوات المطامع لاضطررتك الى عقد تسوية مرضية لتصحيح الموقف ... لكنى آثرت أن أعيش من ثمار كدى حياة أشهد الله على أنها كانت طيلة الاعوام الخمسة عشر الماضية مثال الاستقامة ... تلك هى الحقيقة فى أمرى ، ولا مفر الآن من أن يكفر أحدكما عن الماضى ويتخذنى زوجته الشرعية ...

استبان : أهو الحق ما تقولين ؟..

ايلواز : أقسم على ذلك بكل مقدس ...

راوول : ولم لم تذكرى هذا من قبل ؟..

ايلواز : ان مسلكك منذ الامس لم يدع لى فرصة للشرح والبيان ...

راوول : اذن فانا أول النادمين ...

ايلواز : وانت يا «استبان» ... ما قولك ؟..

استبان : فى الحق انى حائر لا أدرى ماذا أقول ...

راوول : فى رأيى أن عليك يا «ايلواز» أن تختارى الزوج الذى تريدين ...

ايلواز : هناك شرط يساعد فى مهمة الاختيار ... فان من اختاره منكما زوجا عليه أن يطلع ابنه أو ابنته على شخصية أمه أو أمها ... فاذا تم الاختيار بقى الآخر جاهلا الحقيقة الى الابد ...

راوول (فى عزم) : «ايلواز» ... هلا ارتضيتنى زوجا لك؟..اننى فى الواقع احبك (ويخرج الى الشرفة متأثرا) ...

استبان : وهل تحبينه يا « ايلواز» ؟ ..

ايلواز : بلا ريب ...

استبان : اذن ... اذن ...

ايلواز : الحقيقة يا «استبان» ان هذا القرار قد اراحك ، وصادف هوى فى نفسك !..

استبان (باسما) : يا لك من امرأة جبارة لا تخفى عنها خافية !.. الوداع اذن ... اتمنى لك كل السعادة فى حياتك الجديدة ... (يسلم ويخرج)...

راوول (عائدا من الشرفة) : اننى صادق فيما قلت يا «ايلواز» ... فاننى احبك أعظم حب ، ولم يتغير حبى لك منذ خمسة عشر عاما ...

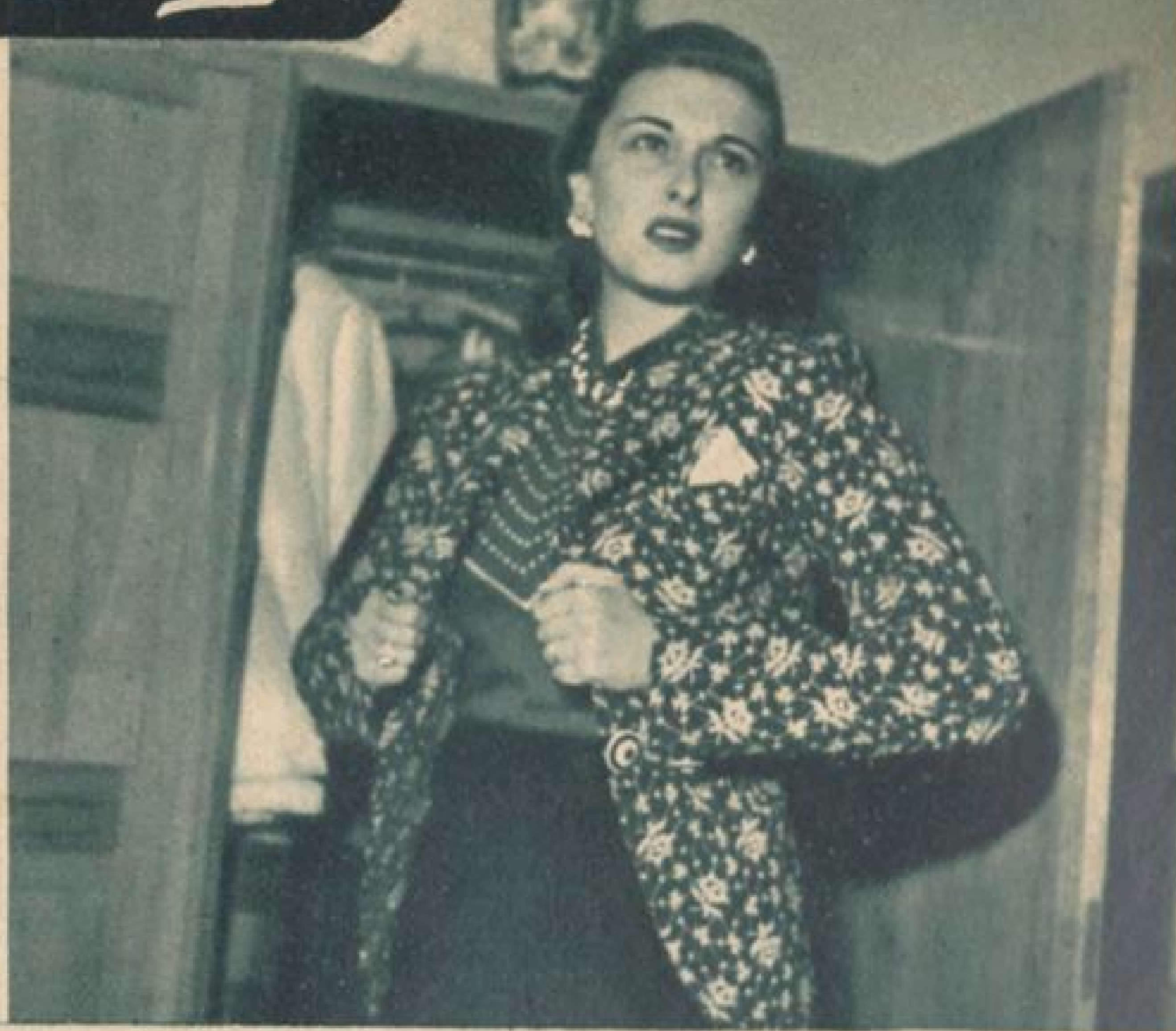
ايلواز : هذا ما ظهر لى منذ دخلت عليك بالامس ...

راوول : انى لم أفطن الى هذا !..

ايلواز : أما أنا فقد فطنت اليه من أول نظرة ، يا زوجى العزيز

ستار

عواطف الرجال



١ ـ ذات يوم ذهبت مريم فخر الدين لترتدى « جاكيت » فوجـدته قد ضاق عليها .. وهذا امر خطير فى نظر نجمة سينمائية تتركز مؤهلاتها فى القوام الذى يحكى غصن البان ، وكان لابد لمريم ان تحارب السمنة الزاحفة عليهـا .. فذهبت الى الطبيب الذى وضع لها « ريجيما » صارما ...



٢ ـ وبدات مريم تنفذ « الريجيم » بدقة وامانة ، وقد اصر زوجها محمود ذو الفقار على أن ياكل نفس الطعام الذى تاكله .. وقد قال لها ان اللقمـة «لا تنبلع» له بدونها ، وان بصلة المحب خروف .. وقد شاركها اكلتهـا ، وان كانت لا تسعف معدة جبارة كمعدة محمود !

حدث هذا الأسبوع

• تعاقد فريد الاطرش مع احـدى شركات الاسطوانات لتسجيل جميع اغانيه لمدة خمس سنوات ، وقد سجلت الشركة جزءا من هـذه الاغانى واخرجت الاسطوانات الى السـوق ، ثم توقفت عن تنفيذ العقد وقد ارسل اليها فريد مطالبا بالغاء العقد او القيام بتنفيذه فورا

• **اصيبت السيدة زوزو ماضى بالتهاب فى عينيها فجأة ... نتيجة للعمل المـرهق تحت الاضواء الشديدة فى الاستديو**

• طلبت نقابة ممثلى المسرح والسـينما من المحامين الذين يتولون الدفاع عن الممثلة قسمت شرين فى قضية اهانتها لوكيل نيابة ان ينضم اليهم محامى النقابة الخاص ليعاونهم فى الدفاع عن الممثلة المذكورة

• **من المنتظر ان تغزو الافلام المصرية الاسواق الليبية**

• وصلت الى القاهرة فى الاسبوع المـاضى المطربة اللبنانية (نورهان) ، وقد بدأت يوم السبت الماضى عملها بملهى كازينو اوبرا

• **طلب الاستاذ يوسف السباعى من ادارة الفرقة المصرية ان تستعير الممثلة وداد حمـدى لتقوم بدور البطولة النسائية فى مسرحيته « ام رتيبة »**

• كان اول مشروع درسه اللواء محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة الجديد هو مشروع انشاء معهد يخرج للاذاعة مذيعين وممثلين للتمثيليات ، وقد صرح المدير بأنه سيكون اول الملتحقين بهذا المعهد

• فى الاسبوع الماضى صرحت الحكومة الاردنية الهاشمية بعرض فيلم « من القلب للقلب » بطولة السيدة ليلى مراد ، كما صرحت بعـرض جميع افلامها .. وقد اعدت السلطات السورية ايضا مشروع مرسوم يسمح باعادة عرض افلامها بعد تبرئة ساحتها

• **اشترت افلام الهلال من الاستاذ احسان عبد القدوس قصة عن البوليس السياسى والحوادث التى ارتكبها فى العهد السابق ، وسيتولى اخراج هذا الفيلم صلاح ابو سيف**

• نشرت الكواكب فى الاسبوع المـاضى ان السيدة عقيلة راتب التحقت بفرقة عكاشة سنة ١٩٢٥ والواقع ان التحاقها بهذه الفرقة كان بتاريخ اول فبراير سنة ١٩٢٩ ، انتقلت بعدها فى شهر اكتوبر الى فرقة على الكسار

• **بينما كان الممثل شكرى سرحان يقود سيارة الفنانة ماجدة فى استوديو مصر اثناء تصوير احد الافلام افلت منه زمام القيادة واصطدم بالسيارة وتحطم مقدمها . والمؤلم فى الخبر ان ماجدة اشترت السيارة منذ ثلاثة اسابيع**

• زارت الكاميرا فى الاسبوع الماضى سراى عابدين وانشاص ، وانتقلت بين الردهات الفخمة لتسجل بعض مشاهد فيلم « الله معنا »

• **وافقت الدكتورة درية شفيق على الطلب المقدم من الفنانة ماجدة للانضمام الى حـزب بنت النيل**

• بدأ جمال فارس فى تصوير فيلمه الثـانى بالاشتراك مع ستديو مصر وقد سافر هو ونيازى مصطفى مخرج الفيلم الى فلسطين لمعاينة مواقع المعارك التى دارت بيننا وبين اسرائيل

• **قبض على احدى المونولوجست تنفيذا لحكم صدر ضدها منذ ستة شهور ويقضى بحبسها ستة شهور لاحرازها مواد مخدرة**

• افتتح وزير المعارف يوم السبت معرض الفن الايطالى المصرى بنادى المعلمين بالجزيرة بحضور القائم باعمال سفارة ايطاليا فى مصر

• **بدأ الاستاذ سراج منير هذا الاسـبوع فى تصوير المناظر الخارجية من فيلمه الماخوذة قصته عن مسرحية حكم قراقوش**

• وعد أحد المسئولين بالعمل على استصدار قانون حماية الملكية الادبية فى الاسابيع القلائل القادمة باعتبار انه من سلسلة القوانين التى يهدف بها العهد الجديد الى التنظيم

• **شهد الرئيس اللواء محمد نجيب فى الاسبوع الماضى الفرقة المسرحية المكونة من بعض ضباط وجنود وحدات الجيش اثناء تمثيلها الفصل الاول من رواية « قسمتى » مع السيدتين ميمى وزوزو شكيب**

• بدأ امس حسن الصيفى باستوديو جلال انتاج واخراج اول افلامه « اشهدوا يا ناس » ، وقد كان قبل ذلك يعمل مساعدا للاخراج مع عدد من المخرجين

• **تفكر الراقصة تحية كاريوكا فى انشاء كباريه استعراضى فى لبنان للعمل فيه مع فرقـة من اللبنانيين**

• وضع ابو السعود الابيارى قصة فيلم لفريد الاطرش بعنوان « البؤساء الثلاثة » .. وقـد استوحيت حوادثها من قصة ديماس المشهورة الفرسان الثلاثة

• **وصل الى جمعية المؤلفين والملحنين فى هذا الاسبوع مبلغ كبير لحساب عدد من المؤلفين والملحنين المصريين ارسله مركز الجمعية الرئيسى فى باريس ، وقد وصل اكبر مبلغ تقاضاه مؤلف مائة جنيه**



٣ – ومضت ايام وبدأ الهزال والاعياء يدبان فى وجه مريم .. وكان لا بدان تنفذ الريجيم الى النهاية لان هذه هى ضريبة الرشاقة .. وأيدها محمود فى قرارها .. ولكنه كان بادى النشاط لا يمل دقيقة واحدة من تثبيت الصور على الحوائط،واصلاح نجفات المنزل ! وعجبت مريم لنشاط محمود..



٤ – وفى احدى الليالى ، سمعت مريم أصواتا تنبعث من المطبخ .. وحاولت أن توقظ محمود لكى يستطلع سر الضجة فلم تجده ، وقامت تسير على أطراف اصابعها صوب المطبخ ، وهناك وجدت محمود وقد جلس ينتقم من طبق ملىء باللحوم ! وهكذا عرفت سرنشاطه..وهكذا أدركت عواطف الرحال!

• تبرع الاستاذ يوسف وهبى بالقاء سلسلة محاضرات دورية فى الجامعة الشعبية تدورحول « الفن والمجتمع » .. وسيبدأ هذه السلسلة يوم الخميس المقبل بمحاضرة عن « الفن والاسرة »

• تلقت ام كلثوم فى الاسابيع الاخيرة ٤٣ قصيدة و ٢٢ زجلا تدور كلها حول النهضة الجديدة ، وقد طلب منها مؤلفو هذه القصائد والازجال ان تغنيها ، وقد قررت ان تجتمع بالاستاذين رامى والسنباطى لاختيار ما يصلح منها .. وكانت اعجب هذه القصائد قصيدة مكسره ارسلها « فكهانى » ، وقد وصفتها ام كلثوم بانها معطبة !

• يستعد المنتج المصور عبد الحليم نصر لانتاج قصة جديدة من نوع جديد ، وسيكون جميع الممثلين فى هذا الفيلم من الوجوه الجديدة

• تم الاتفاق بين محسن سرحان والمخرج حسن الامام على اخراج فيلم ينتجه الاول ويقوم بدور البطولة فيه

• عندما يصدر قانون تحويل نقابة السينمائيين الى نقابة مهنية ، ستتحول بالتبعية مجموعة كبيرة من المخرجين المعروفين الى مساعدين وكذلك المصورين والماكيير

• ينتظر ادماج النقابات الفنية الثلاث فى نقابة فنية واحدة .. وهذا هو السبب فى بطء اجراءات تحويل هذه النقابات الى نقابات مهنية ..

• يعرض خلال هذا الاسبوع العدد الاول من جريدة « صوت التحرير » المصورة التى تنتجها ادارة الشئون العامة باشراف قائد السرب حامد يونس ، وقد ساهم فى هذا العدد عماد حمدى وشادية وفريد شوقى وسراج منير وعمر الحريرى ورفضوا جميعا تناول اى أجر ..

• تجتمع الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح يوم ١٩ ديسمبر القادم للنظر فى الميزانية المالية لعام ١٩٥١/١٩٥٢

• قدم الاستاذ احمد كامل مرسى اقتراحا للقيادة العامة طلب فيه عمل « دوبلاج » لفيلم « جان دارك » وعرضه فى كل بلاد القطر المصرى مع تخفيض اجر الدخول له .. ليتمكن جميع المصريين من مشاهدة قصة البطلة التى كافحت الانجليز .. فخلدها التاريخ !

• بدات نقابة الممثلين تناقش برنامج المهرجان الفنى الكبير الذى ستقيمه فى يوم ٢٣ يناير سنة ١٩٥٣ بمناسبة مرور نصف عام على حركة الجيش المباركة .. وسيقام المهرجان فى احدى الحدائق العامة فى الجزيرة

• تبحث نقابة الموسيقيين عن دار لائقة بها .. وقد قرر مجلس الادارة ان يعرض مبلغا كبيرا كخلو رجل لمبنى او شقة مناسبة فى وسط القاهرة ..

زغرودة من نيويورك

فى الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضى دق جرس التليفون فى منزل محمد كريم وتكلمت فتاة لتسأله عن اسمه وسنه وصناعته ثم طلبت اليه ان يستعد لمكالمة خارجية من الخارج . ثم دق الجرس مرة أخرى فسمع كريم حديثا خافتا الا انه واضح .. للفنانة راقية ابراهيم فدهش كريم وصاح قائلا :

– الله راقيه انتى بتتكلمى منين
– من نيويورك ياكريم
– طب اتكلمى قوام
– مافيش حاجة انا بس عايزه أطمن على « زينب »

– زينب بخير يا راقيه ، وكان الرئيس اللواء محمد نجيب فى زيارتها هذا الاسبوع

وهنا سمع كريم زغرودة طويلة استغرقت باقى مدة المكالمة

• قبل ان يعرض فيلم « زينب » تنبه الفنيون الى انهم وضعوا صورة الملك السابق فى احدى اللقطات ، وقد عجزوا عن اعادة اللقطة بسبب تغيب السيدة راقية ابراهيم فى رحلة الى الخارج .. ولهذا « كحت » الفيلم باتقان ومهارة فاختفت الصورة !

• قدم الاستاذ على احمد باكثير مسرحية « امبراطورية فى المزاد » الى فرقة المسرح المصرى الحديث ، تدور المسرحية على انجلترا ..وتنتقدها انتقادا مرا .. وسوف تكون هذه المسرحية احدى روائع الادب الحر فى عهد الحرية

• قررت الفرقة المصرية ان تلحق بها اثنين من الفنانين كمساعدى اخراج ، ومما يستحق الذكر ان الفرقة المصرية ، وهى تعتبر اولى فرق المسرح المصرية ، ليس بها الا مخرج واحد هو الاستاذ فتوح نشاطى !

• قررت فرقة المسرح المصرى الحديث القيام برحلة فنية الى الاسكندرية فى اوائل شهر يناير سنة ١٩٥٣ ، وتستغرق هذه الرحلة اربعة ايام .. ولم تبت الفرقة بعد فى شان رحلة الصعيد .. وان كان الغالب انها ستقوم بها خلال هذا الموسم

• قررت محطة الاذاعة اعادة تسجيل برنامج « عروس النيل » وستدعى الفنانة فاتن حمامة للقيام بدور « العروس » فيه ، وقد دعيت السيدة فاتن عند التسجيل الاول واعتذرت بضيق الوقت !

• اجرى المخرج الاستاذ ابراهيم حلمى تعديلات جوهرية على قصة فيلمه « الكيلو ٩٩ » التى تدور حول الجهاد فى القنال .. وقد استلزمت التعديلات ان يعاد اخراج الفيلم ليكون متمشيا مع واقع الحوادث التى طرات على تاريخنا فى الفترة الاخيرة

• شوهد المطرب محمد عبد الوهاب فى احدى ليالى الاسبوع الماضى وهو يستمع الى لحن شعبى قديم يؤديه بائع برتقال

بيني وبينك

اول مخرج

.. من هو أول مخرج أخرج فيلما مصريا على الشاشة ؟ وما اسم ذلك الفيلم ؟..
العراق : صالح أنور حازم

● فى عام واحد انتج فيلم « ليلى » للمرحومة عزيزة امير ، وقد أخرجه المخرج التركى وداد عرفى .. وفيلم « قبلة فى الصحراء » ومخرجه ابراهيم لاما

شلبى

.. هل كان «رأفت شلبى» ـ الذى حكم عليه بالسجن أخيرا ـ ممثلا سينمائيا ؟
المنصورة : سمير

● كلا .. بل كان ممثلا بالمسرح الشعبى

شيتا السودانية

.. للكعندى جوازة كويسة .. هى فتاة هنية ورضية ، فانشر صورتك لكى ابعث اليك بصورة العروسة
الخرطوم : آنسة س

● اخشى أن تكون العروسة « ردية » .. لا « رضية » .. فارسلى صورتها أولا .. هذا وقد سلمت خطابك الى الفنانة « ماجدة »

تانى ؟

.. امس عثرنا على « قردة » سوداء لامعة فما رأيك فى الحضور الينا لتراها فان أعجبتك فبالرفاء والبنين ..
بيروت : الطالب مزهر ق

● ولماذا تخصنى بهذه « العروسة »والاقربون أولى بالمعروف !

صور النجوم

.. ما عناوين المصورين الذين يبيعون صور كواكب ونجوم السينما ؟
نابلس : طالب ثانوى

● ليس لدينا ـ للاسف ـ مكاتب تبيع هذه الصور ..

حنان

.. أريد مكاتبة المطربة اللبنانية «حنان» فما عنوانها ؟
الاقصر : م.ع.ع

● نقابة الفنانين . بيروت ، لبنان

البقية

.. هل لمذكرات المرحوم نجيب الريحانى التى نشرت بالكواكب بقية ؟
سوريا : عبيد حسن

● البقية فى حياتك !

الانسان والحيوان !

.. ما رأيك فى اننى لا اجد فرقا كبيرا بين الانسان والحيوان ؟
القاهرة : عصام . ا

● لااستطيع ابداء رأى قاطع لاننى لم اعرفك بعد !

المخرج المختص !

.. من هو المخرج المختص بالاخراج الاجتماعى؟
الزقازيق : شفيق م.ع

● «الاخراج الاجتماعى» ده يبقى ايه كمان ؟

جوز

.. نحن جولييت رقم (١) وجولييت رقم(٢) نريد أن ترسل الى كل منا صورة بمناسبة اكتشافنا انك أنت « ا.ا » .. بس بسرعة احسن ناخد على خاطرنا !
آنسة ا.ل ـ ن.م.ح

● أنا لست « ا.ا » فعليكما به اذا كنتما تريدان صورته .. والحمد لله اللى « جت فيه »!

صورة مين ؟

..رأيت صورة لفتاة فى مجلة «...»الصادرة فى أول مايو الماضى ، تحت عنوان «. بين الشعر والحب » فمن هى صاحبة هذه الصورة ؟
احمد م ص

● لماذا لم توجه سؤالك الى تلك المجلة ؟ يعنى احنا ناقصين اسئلة ؟

العزيزة « ث »

.. من هى العزيزة « ث » التى حظيت بصورتك دون قراء وقارئات الكواكب جميعا ، كما جاء فى مقال « بين طرزان السينما وطرزان الكواكب » وما هى الاسباب أو المؤهلات التى جعلتك تؤثرها وحدها بالصورة ؟
دمشق : آنسة نجلا . ع

● أهذا سؤال أم «تحقيق» ؟ ارجو أن تطالعى المقال « على رواقة » .. وستعرفين الاسباب !

ممثل ..

.. أريد ان اكون ممثلا فما رأيك ؟
أبو كبير : عبد البديع عبد الفتاح

● ومين حايشك !

حاجات .. ومحتاجات !

..ما عنوان الفنان الكحلاوى ونرجو أن ترسلوا أغانيه وصورة له
الفؤادية : ابراهيم محمد الشرقاوى

● اليك عنوانه فاطلب منه ما شئت .. ان شاء الله تطلب « العوامة » اللى حيلته : «شارع الجبلاية بالجزيرة : العوامة نوره »

ممكن ؟

.. ايمكن نشر صورة المذيع احمد طاهر فى « الكواكب »
دمنهور : آنسة

● مايمكنش ليه ؟

عبد الوهاب

.. هل صحيح أن الاستاذ محمد عبدالوهاب يعيش برئة واحدة ؟
صفاقس : ج . عبد الكريم

● غير صحيح ..

هدايا الكواكب

.. لماذا تبدو هدايا الكواكب مختلفة عن الصور العادية لاصحابها ؟ وكيف احصل على برنامج الاذاعة المصرية الاسبوعى ؟

بيروت : ع.ا. غزال

● انهدايا الكواكب تطبع وفقا لاحدث وارقى ما وصلت اليه فنون الطباعة والتلوين وابراز الملامح والتعبيرات ..

اما الاذاعة فلها مجلة خاصة هى « الاذاعة المصرية » ويمكنك الحصول عليها من اى مكان تباع فيه الصحف ..

آسيا

.. من هو زوج السيدة آسيا ؟

الفيوم : عمر محمد خفاجى

● آسيا غير متزوجة .. شد حيلك !..

حفلات ..

.. هل فى نية المطرب عبد الغنى السيد الحضور الى دمشق لاحياء بعض الحفلات ؟

دمشق : جورج باشورة

● علمى علمك !

مذكرات

.. نرجو ان يكون ملحق العدد القادم للكواكب خاصا بمذكرات أنور وجدى وليلى مراد وماحدث بينهما من زواج وطلاق .. وطلاق وزواج مع خالص تهنئتى لهما بعودة المياه الى مجاريها

يس هلال

● سنحاول تنفيذ هذا الاقتراح .. بس مش دلوقت أحسن دول لسه مصطلحين جديد !

تصور ..

.. انى اتصورك فى ذهنى .. فاتصور رجلا لا يكف عن الضحك والهزار والتنكيت ولا يعرف الغضب اليه سبيلا .. فهل انت كذلك ؟

القاهرة : آنسة فيفى ع

● مش «كدلك» قوى !

صفصف !

.. هل صحيح ان النجمة شادية مخطوبة للمثل صفصف ؟

سوريا : وليد زكريا

● ماحصلش !

قصتان وخلافه

.. كنت ارسلت قصتين الى الاستاذ محمود ذو الفقار ، الاولى بعنوان : « رضوان » والثانية بعنوان : « حب خالد » وذلك بناء على اعلان مسابقة فما عنوانه لكى استردهما وما العمل الذى تنصح لى ان ازاوله فى اوقات فراغى من الدراسة ؟

مصر : م . س . !

● يمكنك الاتصال به بتليفون رقم ٥٧٨٢٦ او ٤٦٨٣٢ وافضل عمل يمكن مزاولته هو ترجمة بعض الموضوعات الطريفة او تاليفها وعرضها على الصحف والمجلات او اعطاء دروس خصوصية للطلبة

صلة نسب

.. هل بين الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وبين الفنان عبد الوهاب صلة نسب او قرابة ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

● لحد دلوقت مافيش !

لماذا ؟

.. لماذا ترفض الآنسة امينة رزق الزواج ؟

المنيا : عياد شاكر

● والله ماسألتهاش !

حلم ..

.. رايتك فى المنام بملابس هرون الرشيد تسير بشوارع بغداد وعلى راسك تاج وبيدك صولجان .. فما رايك فى هذا المنام ؟

بغداد : حميد مهدى

● قال الله ولا قالك ! لو سرت فى الشوارع بالشكل الذى وصفته لما شك الناس فى اننى «مجذوب» .. الله يسامحك !

تقليف !

.. لقد قلفت ـ لعله يقصد « ألفت » والله أعلم ـ اغنية واريد ارسالها اليك لتسلمها الى عبد العزيز محمود

ابو النمرس : جبر مرسى شلبى

● لا يا عم .. سلمها له انت علشان يعرف انها من « تقليفك » !

ما السبب ؟

.. ماالسبب فى عدم ظهور المطرب كارم محمود على الشاشة ؟

بورسعيد محمد خليل محمد

● ظهر .. وبكره يظهر كمان !

فاتن ..

..قرأت ان الفنانة فاتن تريد ان تظل ممثلة طول حياتها .. فلماذا ؟

السودان الهادى عبد الفتاح

● كيفها كده ..

خطابات ..

..ارسلت عدة خطابات الى الفنانة فاتن حمامة ولكنى لم اتلق منها ولا رد ، على الرغم من ان خطاباتى كانت كلها مهذبة ومحتشمة

الاسكندرية : محمد مدحت هلال

● انها معذورة يا صديقى .. لان العمل لا يدع لها الوقت الكافى لقراءة الخطابات فضلا عن الرد عليها .. معلهش .. حقك على !

وصفة !

.. لماذا لا تريح دماغك من فضول القراء وتوقع هذا الباب بامضائك الصريح ؟

المنيل : م ..

● ومين قال انى عايز اريح دماغى ؟!

سامية جمال

.. ما عنوان ساميه جمال ؟

الخرطوم : ع.م.ع

● لما ترجع من امريكا ونشوف ناويه تسكن فين!

طرزان

وجوه مشلفطة

(حل المنشور فى صفحة ٢٩)

أدخلت كل نجمة رأسها فى الجورب النايلون قبل تصويرها ، وهن :

١ ـ زمردة ، ٢ ـ حسيبة رشدى ،
٣ ـ ماجدة ، ٤ ـ أمينة نور الدين ،
٥ ـ مديحة يسرى

ابتسامات من هنا وهناك

عيب فني !

ذهبت احدى الراقصات المبتدئات إلى هاجر حمدى لتعرض رقصة عليها ، ولتقرر إذا ما كانت تصلح لتشترك معها فى فيلم من أفلامها . . وجعلت هاجر تراقب الراقصة حتى فرغت من رقصتها ووقفت تنتظر رأى هاجر التى قالت : « هناك عقبتان تحولان بينك وبين أن تكوني راقصة . . . »

فسألت الفتاة : « ماهما ؟ . . »

فأجابت هاجر : ساقك اليمنى . . ثم ساقك اليسرى !

أخف الضررين !

وهذه النكتة روتها النجمة الذرية « مارلين مونرو »

كانت احدى السيدات تسكن مدينة تكثر فيها الزلازل . وقد رأت أن حدوث الزلازل يزعج ولدها الصغير . فأرسلته إلى خالته التى تسكن مدينة أخرى بعيدة عن هذه المنطقة وقالت لها : « انى أخاف عليه من الزلازل . . ويحسن أن يبقى عندك بعض الوقت »

وبعد أسبوع أرسلت الخالة الطفل مع أحد معارف الأسرة ومعه خطاب إلى شقيقتها قالت فيه : « انى أرسل اليك الطفل . . وأفضل أن ترسلى الزلازل إلى هنا ! »

تمام

وهذه النكتة يرويها الممثل الهزلى ايدى كانتور :

سأل الابن أباه : « ماهى خرافات « لافونتين » يا أبى : »

ففكر الأب لحظة ثم أجابه : « إنها قصص يتكلم فيها الحمار والبغل مثلك ومثلى ! »

عدم ثقة !

وروت هذه النكتة النجمة فرجينيا مايو : تزوجت فتاة من رجل يبدو عليه الطيبة ، ولكنه إذا غضب انقلب شريراً متوحشاً . وذات يوم كانت تقرأ كتابا فوضعته أمامها وسألت زوجها : « هل تستطيع أن تقول لى أين كنت سنة ١٩٣٥ ؟ »

فسألها فى دهشة : ولكن لماذا تسألين هذا السؤال

فأجابت : « لأن الكتاب لذى قرأته يقول ان واحداً بين كل ١٠٠٠ أمريكى كان فى السجن سنة ١٩٣٥ ! »

عندها حق !

اشتهر عن بنج كروسبي أنه يتبادل التشنيعات مع بوب هوب ، وهذه آخر تشنيعة رواها عن زميله . . دق التليفون فى مكتب مدير احدى شركات التأمين فرفع السماعة ودار الحوار التالى :

— آلو . . مين

— بوب هوب . . هل يمكن أن يؤمن الانسان على منزله عندكم . . حالا ؟

— نعم . . حالا . . !

— على التليفون . . ؟

— كلا يستحسن أن تحضر لمقر الشركة

— لا أستطيع . . ان البيت يحترق الآن !

لا داعى !

هذه النكتة ترويها آن باكستر نجمة فوكس : استدعى الممثل « كليفتون ويب » الى جلسة عائلية اجتمع فيها أقاربه ليناقشوا مسألة سور حول مقبرة الأسرة . . وظل كليفتون صامتاً طول الوقت فسأله أحدهم عن رأيه فقال : « إن من رأيى ألا نبنى السور مطلقاً . . ! فان أحداً ممن بالداخل لن يستطيع الخروج ، كما أن أحداً ممن بالخارج لن يرغب فى الدخول ! »

عالم !

وهذه نكتة لبوب هوب : أحب كروسبي فتاة ، وكان يدعى أمامها أنه كاتب كبير وانه لا يفوته كتاب إلا ويقرأه ويعلق عليه فى مذكراته . . وسألته : « وهل قرأت « روميو وجوليت ! »

فقال : « نعم قرأت روميو . . وبعد أسبوع واحد انتهيت من قراءة جوليت ! »



على الشاشة هذا الأسبوع



أنا وحدى ـ درام غنائى مصرى : قصة فتاتين تعيشان فى القاهرة وحيدتين مكافحتين فى سبيل لقمة العيش ولكنهما تختلفان فى الطباع ، فاحداها تحلم بالحب والاخرى تحلم بالثروة والجاه . ويصل الى فتاة منهما خطاب من شقيقة لها تريد أن تلحق بها فى القاهرة لانها ضاقت بالحياة مع أمها وزوج الأم القاسى . وهكذا يجمع البؤس بين ثلاث فتيات . وكانت الشقيقة تمتاز بصوت ذهبى ، فلعله يكون طريقهن الى السعادة والثراء . وتحتم عليهن الضرورة انشاء أسرة وهمية من أب وأم مجهولين . وتتسلق الشقيقة سلم الشهرة كمغنية .. وفى نفس الوقت تقع فى غرام فاشل .. وتمضى حوادث القصة ، وتعرف الفتيات الثلاث قلوبا بريئة وأخرى خبيثة ، فى سلسلة شائقة من المشاهد الانسانية الضاحكة والباكية .. تمثيل سعاد محمد ومنى وماجده وعمر الحريرى ونور الدمرداش وصلاح نظمى



لحن الخلود ـ غنائى مصرى : قصة مطرب شاب أصبحت أغانيه على كل لسان ولكنه فى قرارة نفسه غير راض عنها .. فهو يعتقد أن الحانه تنقصها نغمة حائرة تجعلها تخاطب القلوب ، ويبحث عن الحب الذى يضرم عواطفه ويجده فى قريبة لفتاة كانت تحبه منذ الصغر ولكنه يحبها حبا أخويا. ويحسب أنه وجد فى القريبة النغمه المفقوده فى الوقت الذى تكتم فيه الفتاة الأخرى عواطفها حتى تمر الايام ويدرك المطرب أخيرا أن الحب الذى يبحث عنه كان قريبا منه . ويصبح فى صراع بين تلك التى اختارها أولا ـ وهى القريبة ـ وتلك التى كانت تحبه منذ الصبى .. ومن خلال هذا الصراع يعثر على نغمته المنشودة .. تمثيل فريد الاطرش وفاتن حمامة ومديحة يسرى وماجدة وسراج منير

بولا ـ دراما أمريكية : هى قصة زوجة محرومة من الاطفال .. وفى ليلة كانت عائدة بسيارتها من عيادة أحد الاطباء لتلحق بزوجها فى حفلة أقيمت لتكريمه ، صدمت السيارة طفلا يتيما فأخذه أحد المزارعين الى المستشفى وحاولت بولا أن تلحق بهما ولكنهما تاها عنها فى الزحام .. ويخبر المزارع البوليس ان امرأة مجهولة هى التى أصابت الطفل ، وخشيت بولا أن تسلم نفسها للبوليس حتى لا تؤثر على مستقبل زوجها ، ولكنها سعت لدى الطبيب فساعدها على تبنى الطفل الذى أصبح أبكم نتيجة لصدمة السيارة وما أن رآها الطفل حتى عرف أنها هى التى صدمته ، ولكنه لاينطق فكانت نظراته تعبر عن كراهيته لها . وقررت بولا أن تساعده على النطق ثانيا رغم علمها أنه ربما كان أول ما يقوله هو التصريح بكرهه لها .. تمثيل لوريتا يونج وكنت سميث





حقد وتأهب للانتقام والعدوان ..
وقطة مستأنسة همت «بالخربشة» !



اثقال الحياةوعناؤها ومتاعبهاترتسم
فى هذه الصورة ، كما تقول الراقصة



نفور واشمئزاز وكراهية .. هذا ،
ما ترمى اليه كيتى بهذه الحركة

رقصة بيكاسو !

« بيكاسو » رسام وفنان اسبانى استوطن فرنسا واشتهر برسوماته ولوحاته الغريبة الشاذة التى تعرف فى عالم الفن الحديث « بالسريالية » .. وهى التى يعبرفيها بالرسم عن مشاعره « هو » واحساسه ونظرته الخاصة الى الاشياء ، فتخرج غامضة ، معقدة . وقد ابتكرت الراقصة « كيتى » طريقة بيكاسو فى بعض رقصات « الباليه » ترجمت بها عن عواطفها ومشاكلها .. وهى رقصات يراها عشاق «الباليه» غريبة ، ولكن كيتى تصر على انها ليست غريبة على خبراء النفس والفلسفة !. وان الذى يتأملها طويلا لايلبث ان يدركها ويحس بمعانيها ..



وبهذه الرقصة تحطم الراقصة قواعد « الباليه » لتعبر عن شعور التحية والفرحة بلقاء الحبيب ..!



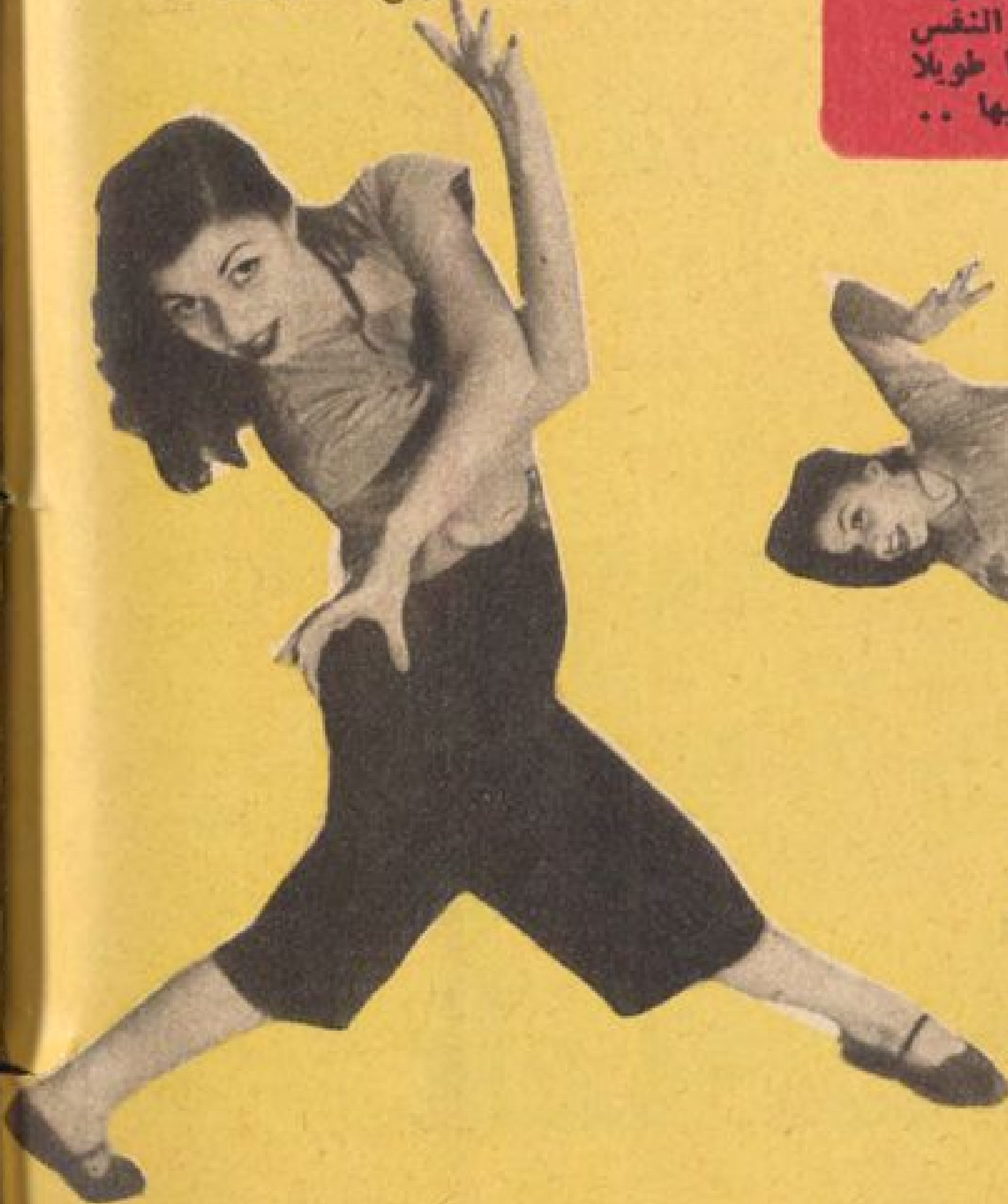
الوحدة ووحشة الشباب سوطان مؤلمان ، ترزح تحتهما ..



ان اعضاءها تتألم .. معبرة عن شىء يجرح روحها ..!



موقف عنيف ملتو لا صلة له اطلاقا بتقاليد رقص الباليه .. وتسميه الراقصة « انتصار فى مصارعة » !



تعبر كيتى بهذه الرقصة التى تتناسق فيها حركة الذراعين والساقين عن موسيقى شجية كانت تسمعها ..!

غلبت أيوب!



إن الصورة التي تعيها ذاكرة رواد السينما للموقع أدناه ، تتوجها دائماً عمامة ضخمة ، ويتوسطها حزام أخضر عريض .. صورة البواب الأسمر الذي يعرف الكثير عن العائلة التي يتشرف بالوقوف ببابها ولكنه أبداً لا يبوح بسر ..

ورغم صمته الشديد فيما يختص بالأسرار ، إلا أنه عدا ذلك عصبي المزاج ، تفور في عروقه قطرات الشاي الأسود التي تشبعت به دماؤه ، فيرغى ويزبد ويبرطم .. هـذه هي خطوط الشخصية التي رسمها حولي بمهارة ، الزملاء المخرجين ، ناسين أو متناسين طبيعتي الحقيقية التي تختلف عن ذلك كل الاختلاف . خاصة فيما يتعلق بالصبر وقوة الاحتمال . فأنا صبور .. صبور جـداً وصبري من النوع « الأيوبي » المفتخر . الذي يعرف الأصدقاء الأعزاء كيفية استغلاله ! واليك أمثلة وعينات .. بل مقالب شربتها من باب العشم في صبري .. اللعين !

« محمد كامل »

« فزيتة » فيومي !

رن جرس التليفون في الأجزخانة ـ وهـذه الأجزاخانة أملك جزءاً فيهايدار لحسابي ـ ورجاني المتحدث وكان أحد أصـدقائي الأعزاء . أن أرسل له في الحال طبيباً لاسعاف قريب له مريض بالقلب .. فاتصلت بطبيب ممن أثق فيهم وأفهمته الحالة وخطورتها فوعدني بالحضور فوراً رغم أن عيادته غاصة بالمرضى .. وهذا طبعاً معناه التقدير الشديد .. للأتعاب ! !

وماكدت أنهي محادثتي مع الطبيب وأضـع السماعة مكانها ، حتى عاد التليفون إلى الرنين .. وإذا بالصديق يقول : « لاداعي لاحضار الطبيب فقد حضر آخر قريب من المريض .. »

فأجبته وأنا أكتم غيظي : « ولـكني اتصلت بالطبيب وهو في طريقه إلي ، ولابد من دفع الأجر سواء ذهب أو لم يذهب.. فقال وهو يقفل السكة : « تصرف بقى يابطل .. »

يادي الواقعه ؟.. وأنا ذنبي إيه ؟!..

ووقفت على باب الأجزاخانة إلى أن لمحت سيارة تقف وبداخلهـا الطبيب فأسرعت إلى التليفون ووضعت السماعة على أذني كأني أحادث شخصاً . ولما أصبح الدكتور داخل الأجزاخانة ، قلت بصوت عال : « إيه الكلام ده ؟.. ياشيخ قول غير كده.. ازاي ؟.. لاحول ولا قوة إلا بالله »

ثم التفت إلى الدكتور وقلت له بحزن بالغ : « المريض مات يادكتور.. » ورغم ماحدث من صديق فان معين صبري لم ينفذ في اللحظة التي رأيته فيها بعد ذلك ، بل أخذته بالحضن مستفسراً عن صحة صديقه وصممت على أن يذهب معي إلى الدكتور . وذهبنا سـوياً وصارحنا الدكتور بالحقيقة فضحك حتى اغرورقت عيناه ..

وانتقلنا جميعاً لعيادة زوج من « الفراخ السمان » في أحد المطاعم .. ودفعت أنا « الفزيتة » طبعاً !!

سقوط باهر

وحدث أن كنت أعمل في فيلم كوميدي . وكان يشاركني البطولة الكوميدية زميل من أصدقاء مخرج الفيلم .. وكان المنظر الذي يجري تصويره داخل مطعم أنا جارسونة وزميلي « المترو ديتل » ... وحدث أن أضفت الى الحوار ، من عندياتي ، فأضحكت الجميع عدا زميلي « المترو ديتل » الذي غاظه أن أطغى عليه فتعمد أن « يبوظ » الشوت ، بأن يخرج لسانه بدون مناسبة في مواجهة الكاميرا .. وأعيد تصوير المنظر مرة ، ومرتين ، وثلاثة .. وأخيراً حذف المخرج المشهد واستراح ..

وعندما حضرت حفلة « البريمير » راعني السقوط الباهر الذي سقطه الفيلم . وبواخة دوري . حتى كاد الجمهور يقذفني ـ لولا بقية من استلطاف سابق ـ بما تيسر من الجبنة والسميط والبيض ..!

سيارة بسواقها !

وعدت ذات مرة متأخراً . بعد انتهاء عملي . فاذا في انتظاري ورقة تركها أحد الأصدقاء . يطلب فيها ويلح أن أمر عليـه في أي وقت من الليل أصل فيه ..

وقلت لنفسي لابد أن هناك أمراً هاماً .. وأسرعت بالذهاب إليه فقام من نومه وطلب مني أن أعيره سيارتي للذهاب بها إلى « الواسطى » ليحضر بها خطيبته لأمر هام ..

واعتذرت بعدم استطاعتي الذهاب معه لانشغالي وقلت له : « لوأنك تعرف القيادة لأعرتك إياها.. » وكأني قد فتحت له باب الخلاص فقد قال على الفور : « غداً الجمعة وأخوك في أجازة فليأت معي .. »

النهاية .. وافقت على طلبه وذهبت إلى الجاراج فأخرجت السيارة وزودتهـا بالبنزين والزيت .. وسافر معي أخي

وكان موعد عودتهم السـاعة ١٢ ظهراً على الأكثر .. الساعة الواحدة .. اثنين .. ثلاثة ولم يحضرا بعد .. وذهبت إلى النادي الأهلي في تاكسي لمشاهدة مباراة في كرة القدم . فاذا بالصديق يتوسط شلة في النادي . وسألته عن أخي وعن السيارة . فقال أن السيارة تعطلت في الطريق وأنه قد استأجر لورياً ليقطرها. وابتسم وهو يضيف: « أنا على استعداد لدفع كل المصاريف .. »

وفي السادسة والنصف عاد أخي وهو يلعن الصديق وصديقه ـ أنا طبعاً ـ فقدلطعه في السيارة وعاد هو . فقلت له : « ولـكنه قام بالواجب واستأجر لورياً ليقطرها .. » فضحك في عصبية وقال : « كلا يا عزيزي .. أنا الذي استأجرت « تاكسي أرياف » فعاد بها .. وبي .. »

وكان العطب الذي أصاب السيارة بسيطاً في أول الأمر . فقد انقطع خرطوم الزيت لوقوعها في مطب من مطبات الطريق .. والذي حدث بعد ذلك . هو أن السيارة أكلت الطريق بدون زيت فاحترق الموتور .. وكلفني تجديد الموتور خمسين جنيهاً كاملة .. عدا أجرة احضارها من الواسطى!

وقد أرسلت فاتورة بالمبلغ إلى الصديق.. وقد مضى على الأمر عامان دون أن يتكرم بكتابة كلمة: « خالص » على الفاتورة ..

ومع ذلك فأنا صابر ..!!

الكواكب
العدد ٧٢
١٩٥٢/١٢/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 72
61-12-1952



جون هيفر

« نجمة نوكس القرن العشرين »